

باريس- الأناضول- قالت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كلاس، إن حل الدولتين لا يزال الطريق الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق سلام واستقرار دائمين في الشرق الأوسط. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال "منتدى نداء باريس من أجل حل الدولتين والسلام والأمن الإقليمي"، الذي عُقد في فرنسا، أمس. وأشارت كلاس، إلى أن المجتمع المدني يتمتع بأهمية محورية في تحقيق السلام..تتمتع ص ١٥

طهران- أ.ف.ب- قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة وإيران "أقرب من أي وقت مضى" إلى التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وكتب عراقجي على منصة إكس "مذكرة تفاهم إسلام آباد أقرب من أي وقت مضى"، في إشارة إلى عاصمة باكستان التي تؤدي دورا الواسطة الرئيسي بين البلدين. وأضاف بعد أن نشرت وسائل إعلام إيرانية تفاصيل مفترضة عن مسودة التفاهم، "في انتظار إتمام الاتفاق، ينبغي على وسائل الإعلام الامتناع عن التكهن بمضمونه".

أدوا صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام المقامة داخل التجمع

مسيرة في "الخان الأحمر" للتصدي لمخطط التهجير

عن أحزاب سياسية وشخصيات فلسطينية وناشطون من اليسار الإسرائيلي. وأقام الفلسطينيون المشاركون صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام المقامة داخل التجمع. وفي تصريح للأناضول، قال مستشار محافظة القدس معروف الرفاعي إن "الخان الأحمر صمد في وجه محاولات التهجير منذ عام ٢٠١٨،..تتمتع ص ١٥

القدس- الأناضول- نظم فلسطينيون وناشطون من اليسار الإسرائيلي، أمس، مسيرة ووقفة في تجمع الخان الأحمر البدوي شرقي مدينة القدس المحتلة، رفضاً لمخطط إسرائيلية تهدد بإخلاء التجمع وهدمه. وشارك في الفعالية التي دعت إليها لجنة ومجلس قروي الخان الأحمر، ناشطون ومتضامنون وممثلون

المئات يؤدون الجمعة في أراضيهم المهتدة بالاستيلاء في إننا ودورا

الخليل - وفا- أدى مئات المواطنين، صلاة الجمعة، في أراضيهم المهتدة بالاستيلاء عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، بمنطقتي حمصة غرب بلدة دورا، وحي الجلاطية شرق بلدة إننا بمحافظة الخليل، وقال

القدس- الأناضول- نظم فلسطينيون وناشطون من اليسار الإسرائيلي، أمس، مسيرة ووقفة في تجمع الخان الأحمر البدوي شرقي مدينة القدس المحتلة، رفضاً لمخطط إسرائيلية تهدد بإخلاء التجمع وهدمه. وشارك في الفعالية التي دعت إليها لجنة ومجلس قروي الخان الأحمر، ناشطون ومتضامنون وممثلون

بعثة فلسطين في جنيف تحذر من أكبر موجة تهجير قسري في الضفة

السلطونين، إضافة إلى استمرار العدوان على مخيمات: جنين، وطولكرم ونور شمس، والذي أدى إلى أكبر موجة تهجير قسري في الضفة منذ عام ١٩٧٧، إلى جانب تدمير واسع للبنية التحتية والمنازل والنشآت المدنية..تتمتع ص ١٥

القدس- وفا- حذرت بعثة دولة فلسطين الدائمة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، من التدهور غير المسبوق في الأوضاع بالضفة الغربية، في ظل توسع جرائم الاحتلال الإسرائيلي سواء الاستيطاني، أو اعتداءات



مواطنون وناشطون يرفعون لافتات خلال مسيرة احتجاجية ضد عمليات اخلاء الخان الاحمر للمخطط لها. "ا.ف.ب"

5 إصابات بقصف إسرائيلي استهدف مدرسة تؤولي نازحين في مخيم جباليا

استمرار عمليات القصف والنسف بالقطاع



مسة تحاول السير بين انقاض مبنى دمر بغارة على مخيم الغازي. "ا.ف.ب"

غزة - الأناضول- أصيب ٥ مواطنين، أمس، إثر قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مدرسة تؤولي نازحين بمخيم جباليا، فيما واصل جيش الاحتلال القصف ونسف منازل شرقي قطاع غزة. وتواصل خروقات جيش الاحتلال

باكستان تعلن الاتفاق على مسودة التفاهم النهائية بين واشنطن وطهران

اسلام آباد- أ.ف.ب- أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس أنه تم الاتفاق على النص النهائي لمذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران. وكتب شريف على منصة إكس "يمكننا التأكيد أن نصا

مسؤول أمريكي يقول إن التفاهم مع إيران "يشمل لبنان"

واشنطن- أ.ف.ب- أعلن مسؤول أمريكي رفيع أمس، أن مسودة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط ستشمل لبنان أيضا،

وإن إيران وافقت على "تفكيك" برنامجها النووي

وقال المسؤول إن إيران وافقت على "تفكيك" برنامجها النووي والتخلص من اليورانيوم الغني، وذلك بعدما اتهم الرئيس دونالد ترمب طهران بالكذب بشأن بنود مسودة التفاهم التي يتم التفاوض بشأنها. وصرح للمسؤول

ترمب: التسريبات الإيرانية بشأن مذكرة التفاهم "لا صلة لها بالواقع"

طهران- أ.ف.ب- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس إن التسريبات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الإيرانية بشأن مسودة مذكرة تفاهم بين طهران وواشنطن، هي غير مرتبطة بما تم الاتفاق عليه، متهمًا

الاحتلال يواصل هجماته على لبنان و"حزب الله" يعلن تدمير عدد من الآليات الإسرائيلية



تصاعد الدخان من موقع غارة جوية إسرائيلية أمس استهدفت مدينة النبطية جنوب لبنان. "ا.ف.ب"

بيروت- وكالات - شن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، غارة استهدفت بلدة مجدال زون في جنوب لبنان. كما أغار على بلدتي قلاويه والبياض في جنوب لبنان. وقصفت للدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة بيوت السيد في جنوب لبنان. وأسفرت الغارة على بلدة البياض عن إصابة شخص بجروح، حسب ما أعلنت "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية الرسمية. وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد أغار، صباح أمس، على منطقة عريض ديبين في جنوب لبنان. كما استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية صباحاً بلدة جيشيت في جنوب لبنان..تتمتع ص ١٥

4 إصابات بينها حالة خطيرة بهجمات للمستوطنين بمناطق عدة

دبر أبو مشعل جميل موسى، إن مستوطنين هاجموا بالعصي والسكاكين والآلات الحادة، مجموعة من المواطنين في منطقة تلة "القرانج" جنوب القرية، ما أدى لإصابة ٤ منهم بجروح، ووصف أن حالة أحد المصابين خطيرة..تتمتع ص ١٥

محافظة - وفا- أصيب ٤ مواطنين أدهم بحالة خطيرة، أمس، خلال هجوم للمستوطنين، على أهالي قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، بعد وقت قصير من نجاحهم في تفكيك بؤرة استيطانية. وقال رئيس مجلس قروي

انطلاق المرحلة التجريبية لتطبيق "بيوس" بين 15 و20 الجاري



رام الله - الصح- أعلن وزير المالية والتخطيط الدكتور اسطفان سلامة أن المرحلة التجريبية لتطبيق "بيوس" اللالي ستنتقل خلال الفترة ما بين ١٥ و٢٠ حزيران الجاري، لتشمل نحو ٣٠٠٠ موظف من أربع مؤسسات حكومية هي: وزارة شؤون القدس، ومحافظة القدس، وجهاز الدفاع المدني، وجهاز الضابطة الجمركية. وأوضح سلامة، في حوار خاص مع "الصح"، أن التطبيق احتاج جميع الفحوص الفنية للربطية بأمان التطبيق، فيما تواصل الوزارة استكمال اتفاقاتها مع الشركات الزودة للخدمات تمهيدا للتشغيل الفعلي وأشار إلى أن الحكومة تعزز تعميم التطبيق على جميع الموظفين العموميين مطلع شهر تموز المقبل، أو قبل ذلك إذا سارت للرحلة التجريبية وفق الخطة للوضوعة. ويتيح "بيوس" للموظفين تسديد فواتير الكهرباء والمياه والاتصالات والإنترنت من خلال رصيد مالي مبدئي بقيمة ٥٠٠ شيكل لكل موظف، ضمن آلية تقاض تهدف إلى تمكين الموظفين من الاستفادة من جزء من مستحقاتهم اللالية التراكمية لدى الحكومة.

65 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى

القدس - وفا- أدى نحو ٦٥ ألف مصلي، صلاة الجمعة، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، بأن أكثر من ٦٥ ألف مصلي أدوا الجمعة في

القدس - وفا- أدى نحو ٦٥ ألف مصلي، صلاة الجمعة، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، بأن أكثر من ٦٥ ألف مصلي أدوا الجمعة في

لجنة برلمانية برتغالية تصادق على قرارات تدين إساعة بن غفير لنشطاء "أسطول الصمود"

لشبونة - وفا- صادقت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في البرلمان البرتغالي، على خمسة قرارات، تدين اعتراض قوات الاحتلال الإسرائيلي لأسطول "غلوبال صمود" الإنساني، والعاملة المهينة والا إنسانية التي تعرض لها النشطاء

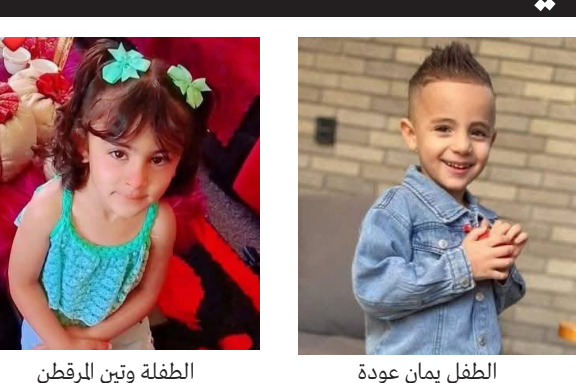
لشبونة - وفا- صادقت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في البرلمان البرتغالي، على خمسة قرارات، تدين اعتراض قوات الاحتلال الإسرائيلي لأسطول "غلوبال صمود" الإنساني، والعاملة المهينة والا إنسانية التي تعرض لها النشطاء

الاتفاق الأمريكي-الإيراني.. تساؤلات حول أثمان الصفقة

خطوة يصفها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بأنها نهاية للحرب، بينما لا تزال طهران تتعامل معها بحذر واضح وتؤكد أن القرار النهائي لم يتخذ بعد. وبحسب مصادر دبلوماسية مطلعة، فقد توصل الجانبان إلى صيغة مذكرة تفاهم تم الاتفاق على نضها بصورة شبه نهائية،..تتمتع ص ١٥

واشنطن- سعيد عريقات- الصح- في تطور قد يعيد رسم المشهد السياسي والأمني في الشرق الأوسط، تقرب الولايات المتحدة وإيران من توقيع اتفاق مرحلي يهدف إلى تثبيت وقف إطلاق النار بين الطرفين، وإعادة فتح مضيق هرمز، وتهينة الأرضية لمفاوضات أوسع بشأن البرنامج النووي الإيراني، في

وفاة طفلين غرقاً في الخليل وقلقية



الطفلة وتين الرفطن الطفل يمان عودة

محافظات - وفا- توفي طفلان، أمس، في حادثتي غرق منفصلتين بمحافظة الخليل وقلقية، في وقت باشرت فيه النيابة العامة والشرطة التحقيق في ملابسات الحادثتين. وأفادت مصادر أمنية أن طفلة تبلغ من العمر (٣ سنوات) توفيت إثر تعرضها للغرق داخل بركة سباحة غرب مدينة الخليل، في حين توفي طفل يبلغ من العمر ٦ سنوات غرقاً داخل أحد الشاليهات في محافظة قلقية. وقال الناطق الإعلامي باسم الشرطة العميد لؤي ارزيقات إن النيابة العامة والشرطة باشرت إجراءات التحقيق للوقوف على ملابسات الحادثتين. وعقب تكرار حوادث الغرق، جددت النيابة العامة والشرطة مناشدتهما للأهالي بضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، ومراقبة الأطفال بشكل مباشر ومتواصل قرب السباح وأماكن تجمع المياه، وعدم تركهم دون إشراف ولو للحظات، حفاظاً على سلامتهم وتجنباً لتكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة.

شبهات باختفاء ملايين الشواكل في بلدية القدس مخصصة للمدارس العربية بالمدينة

القدس- الصح- كشفت تقارير إسرائيلية عن شبهات باختفاء ملايين الشواكل من ميزانيات خصصت لمدارس شرقي القدس، وسط إخفاقات رقابية وإدارية

القدس- الصح- كشفت تقارير إسرائيلية عن شبهات باختفاء ملايين الشواكل من ميزانيات خصصت لمدارس شرقي القدس، وسط إخفاقات رقابية وإدارية

ننياهو: لن تحصل إيران على سلاح نووي ما دمت رئيساً للوزراء

تل أبيب- أ.ف.ب- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إنه ودونالد ترمب "متفقان تماما" على ضرورة عدم حصول إيران على سلاح نووي، وذلك غداة حديث الرئيس الأمريكي عن اتفاق مع طهران..تتمتع ص ١٥

تل أبيب- أ.ف.ب- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إنه ودونالد ترمب "متفقان تماما" على ضرورة عدم حصول إيران على سلاح نووي، وذلك غداة حديث الرئيس الأمريكي عن اتفاق مع طهران..تتمتع ص ١٥

الرجوب: أمريكا لم تمنحني تأشيرة لحضور المونديال

استهداف الأقصى تحذيرات من تغييرات تدريجية تمس الوضع القائم

رأي

عقود العمل السنوية وتطبيق صحيح القانون



المحامي أمجد الشلة

أمين سر نقابة المحامين

إن علاقة العامل من أكثر العلاقات القانونية تواجداً وحساسية، كونها لا تقوم فقط على التزامات متبادلة بين صاحب العمل والعامل، وإنما لارتباطها بشكل مباشر بمبدأ العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وحماية الطرف الأضعف في العلاقة التعاقدية، وهو العامل في أغلب الحالات.

إن قانون العمل الفلسطيني

جاء ليضع إطاراً وتنظيماً يحفظ التوازن بين حق صاحب العمل وحق العامل في الاستقرار والأمان الوظيفي، وأركز هنا على الأمان الوظيفي، وعدم تحويل العمل إلى علاقة مؤقتة قابلة للإنهاء التعسفي تحت أي مسمى، أو إلى إنهاء مؤقت لعلاقة العمل.

ولأسف الشديد، ظهرت وبرزت ظاهرة استخدام ما يسمى بـ"العقود السنوية" كوسيلة أو أداة، في بعض الحالات، لإفراغ الحماية القانونية للعامل من مضمونها، وذلك من خلال إبرام عقد لمدة عام، ثم إنهاء علاقة العمل قبل انتهاء العام بفترة قصيرة، وإعادة التعاقد معه بهدف تجنب الالتزامات القانونية المترتبة على الاستمرارية الفعلية لعلاقة العمل، ظناً واعتقاداً من صاحب العمل أنه بهذه الوسيلة لن يتحمل أعباء أو تكاليف سنوات الخدمة أو مكافأة نهاية الخدمة أو التقاعد.

ولكن العبرة في العقود ليست فقط بالألفاظ التي ترد فيها، وإنما بحقيقة العلاقة وطبيعتها. فالعقد الذي يسمى عقداً محدد لمدة لا يجوز أن يكون وسيلة لتحايل على حقوق العامل أو لتهرب من الالتزامات التي فرضها القانون. وتمنى ثبت أن العمل بطبيعته مستمر، وأن حاجة صاحب العمل للعامل دائمة وليست مؤقتة، وأن فرض انقطاع العامل عن عمله لمدة شهر أو أقل تحت بند "الانقطاع" ما هو إلا التفاف على قانون العمل، فإن ذلك لا يعني رب العمل من التزاماته القانونية تجاه العامل بأي صورة من الصور. كما أن تكرار العقود وتجديدها بصورة نمطية قد يشكل قرينة على وجود علاقة عمل مستقرة، وليست علاقة مؤقتة حقيقية.

إن حماية العامل ليست امتيازاً يُمنح له، بل هي تطبيق لمبدأ سيادة القانون. فالقواعد القانونية هدفها إضفاء أركان العدالة، وحماية المجتمعات، وبناء نظام اقتصادي سليم، وحماية الدول والشعوب. وقد جاءت لمنع اختلال ميزان القوة بين طرف يملك القدرة الاقتصادية والإدارية، وطرف يعتمد على أجره كمصدر أساسي للعيش.

وهنا يبرز دور وزارة العمل باعتبارها الجهة المسؤولة عن الرقابة على تطبيق أحكام قانون العمل، والتي لا بد لها أن تقدم شيئاً ملموساً ومادياً تجاه دورها الحقيقي في بسط رقابتها، وحماية العامل من أي اضطهاد أو انتقاص لحقوقه، إضافة إلى نشر الوعي بحقوق العمال، والتدخل عند وجود ممارسات تهدف إلى الانتقاص من الحماية القانونية المقررة لهم. فالقانون لا يكتفي بالنص، بل يحتاج إلى مؤسسات تضمن احترامه وتطبيقه. علماً أيضاً أن قانون العمل الفلسطيني منح وزارة العمل صلاحية فرض عقوبات وغرامات ومخالفات في حال ثبوت وجود المخالفة.

كما يبقى القضاء العمالي، الذي نفتقر إلى وجوده في بلادنا، والذي يجب على الجميع العمل لإيجاد منظومة قضاء عمالية متخصصة، الضمانة الأساسية لإعادة الأمور إلى نصابها، من خلال النظر إلى حقيقة العلاقة وليس إلى شكلها فقط، وتمحيص ظروف التعاقد، وبيان ما إذا كان العقد المحدد المدة عقداً حقيقياً أم مجرد وسيلة للانتفاف على حقوق العامل. أما النقابات العمالية، فإن دورها لا يقتصر على الدفاع عن المطالب الاقتصادية، بل يمتد ليكون دوراً حقوقياً وقانونياً في حماية العامل من أي ممارسات تنتقص من ضماناته، والمساهمة في ترسيخ ثقافة احترام قانون العمل. إن احترام العقود لا يعني احترام الشكل فقط، بل احترام الغاية التي وجد القانون من أجلها العقد. فالقانون لا يحمي التحايل، ولا يسمح بأن تتحول العقود إلى وسيلة لإضعاف الحقوق التي أراد المشرّع حمايتها.

إن بناء سوق عمل عادل لا يتحقق إلا عندما يشعر العامل أن القانون يقف إلى جانبه، وأن الاستقرار الوظيفي ليس منّة من أحد، بل حق تنظمه قواعد العدالة والإنصاف. وأخيراً، وليس آخراً، وبالرغم من قسوة الظروف الاقتصادية العامة التي يعيشها مختلف فئات الشعب الفلسطيني، إلا أنني أقول: إن حماية حقوق العمال واجب أصيل ودور حقيقي، وليست مجرد شعارات، وهذا ينطبق أيضاً على العديد من الموظفين في القطاع الخاص.

وإن دفع الأجور للكثيرين أصبح دون الحد الأدنى للأجور للقر سابقاً من مجلس الوزراء، ومع فروقات أسعار صرف الدولار والدينار، أصبح عدد كبير من الموظفين والعمال يتقاضون أجوراً تقل فعلياً عن الحد الأدنى للأجور. وعليه، وجب إقرار مجموعة من الأنظمة واللوائح، وقيام جهات الاختصاص بدورها الرقابي والمسؤول.

فتح باب التقدم للمعلمين الفلسطينيين المتواجدين بمصر للعمل في الكويت

القاهرة- وفا- أعلنت سفارة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي، عن فتح باب التقدم للمعلمين والعمال الفلسطينيين المتواجدين في مصر والراغبين في الالتحاق باختبارات التوظيف للعمل في مدارس النجاة بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

ويشمل الإعلان التخصصات التالية: (اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الفيزياء، الأحياء، الكيمياء). وأرفعت السفارة للمعلمين والعمال بيان شروط الالتحاق، داعية الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط إلى المبادرة بالتسجيل عبر الموقع الإلكتروني الخاص بمدارس النجاة وذلك اعتباراً من تاريخه وحتى يوم ١٥حزيران/ يونيو ٢٠٢٦ عبر الرابط: https://recruitment.alnajat.edu.kw/وقالت السفارة إنه سيتم التواصل فقط مع المتقدمين الذين يستوفون معايير الاختيار الأولي من خلال البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف للسجل في طلب التقديم، كما سيتم دعوة المرشحين الذين يجتازون مرحلة الفرز الأولي لإجراء مقابلة شخصية، ومراجعة الوثائق الثبوتية، والتقدم لامتحان تخصصي في مقر سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، بحضور وفد من مدارس النجاة بدولة الكويت.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود مؤسسات دولة فلسطين الرامية إلى توفير فرص عمل للكوادر الفلسطينية ودعم القطاعين الأكاديمي والتربوي، وتعزيز فرص التشغيل للكفاءات الفلسطينية في الخارج.

رام الله-هـم- أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، رفضها القرار الصادر عن مفوض عام الاونروا بالإجابة كريستيان سوندرز القاضي بفصل ٧٠ موظفاً من كوادر الوكالة في قطاع غزة، بناءً على مزاعم غير مثبتة قدمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتهمهم بالانتماء لحركة حماس.

واستنكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، في بيان صدر عنه أمس، "رضوخ إدارة الوكالة للإملاءات والضغوط السياسية الخارجية، واتخاذها قرارات فصل تعسفية ومفاجئة دون الاستناد إلى تحقيقات مبنية وقانونية مستقلة عبر القوات الرسمية للحولة، متمثلة في مكتب الأخلاقيات، ومكتب خدمات الرقابة الداخلية او لجنة اامية مستقلة".

واعتبر أبو هولي أن "لجوء الأونروا إلى هذه الخطوة واتخاذها هذا القرار الخطير يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة الناطمة لحقوق الموظفين وحمايتهم".

وشدد على أن دائرة شؤون اللاجئين ولجانها الشعبية في كافة الخيمات لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه القرارات الجائرة والتعسفية، والتي لا تقتصر خطورتها على تفريغ المؤسسة الأممية من موظفيها وكوادرها فحسب، بل تمتد لتشكل تهديداً مباشراً ومقلقاً للسلم المجتمعي والاستقرار داخل الخيمات الفلسطينية في وقت يمر فيه شعبنا بأشد الظروف قساوة.

ورفض أبو هولي بشكل حازم تدرع إدارة الأونروا بـ "الحفاظ على مصالح الوكالة العليا" لتبرير هذا الإجراء، مؤكداً أن المصالح العليا للأونروا ترتكز حصراً على حماية ولايتها وتفويضها بأداء مختلف من الصفة الغربية، جرى توزيعها بطريقة تهدف إلى قطع التواصل الجغرافي والديمغرافي بين المدن الفلسطينية الرئيسية، بما يجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً وقابلة للحياة أمراً بالغ الصعوبة.

وقال المركز إن إعادة الاحتلال في صانور يبيّن أن تفكيك المستوطنات لا يتم انطلاقاً من التزام مبدئي سرائيلي، بل نتيجة ضغوط سياسية مؤقتة، لافتاً إلى أن هذه المستوطنات تُعاد بمجرد تراجع الاهتمام الدولي واستمرار الإفلات من العقاب. وأضاف أن هذه الخطوات الاسرائيلية تضع المجتمع الدولي

أبو هولي يطالب "الأونروا" بالتراجع عن فصل 70 موظفاً في غزة

الأممي الممنوح لها بموجب القرار (٣٠٢) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال استمرار خدماتها الأساسية المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، إلى جانب صون حقوق وأمن العاملين لديها، وليس تفريغ الوكالة من موظفيها وكفاءاتها والالتزام بإعادة الاحتلال واكاديه. وذكر أبو هولي المفوض العام بسلسلة المزاعم الإسرائيلية السابقة التي ثبت زيفها عبر التحقيقات المستقلة؛ وأبرزها تقرير "مجموعة المراجعة الخارجية للمستقلة" التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة في ٥ شباط ٢٠٢٤ برئاسة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، والذي صدر رسمياً في ٢٢ نيسان ٢٠٢٤ وأكد بوضوح انتهاك الأونروا لأنظمة تضمن الحيادية وفنّد زيف الادعاءات الغربية وقطاع غزة أو عبر الاستهداف العسكري المباشر لمقراتها وكوادرها.

مركز العودة يحذّر من خطورة التوسع الاستيطاني في صانور

أمام اختبار حقيقي لإثبات وجود تبعات مثل هذه الانتهاكات؛ إذ إن التوسع الاستيطاني في صانور دون ردع فعال أو مساهلة من شأنه أن يشكل نموذجاً يُحتذى به لمزيد من السياسات التوسعية مستقبلًا. ورحّب مركز العودة بقرار وزير الخارجية البريطاني فرض عقوبات على ستة كيانات متورطة في تمويل وتمكين عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً هذه الخطوة تطوراً إيجابياً في الاتجاه الصحيح. وأضاف أن هذا القرار يعكس إدراكاً متزايداً بأن للمستويات غير المسبوقة من عنف المستوطنين، إلى جانب التوسع الاستيطاني المتسارع، بما

أثناء مختلفة من الصفة الغربية، جرى توزيعها بطريقة تهدف إلى قطع التواصل الجغرافي والديمغرافي بين المدن الفلسطينية الرئيسية، بما يجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً وقابلة للحياة أمراً بالغ الصعوبة. وقال المركز إن إعادة الاحتلال في صانور يبيّن أن تفكيك المستوطنات لا يتم انطلاقاً من التزام مبدئي سرائيلي، بل نتيجة ضغوط سياسية مؤقتة، لافتاً إلى أن هذه المستوطنات تُعاد بمجرد تراجع الاهتمام الدولي واستمرار الإفلات من العقاب. وأضاف أن هذه الخطوات الاسرائيلية تضع المجتمع الدولي

"النجاح" تتقدم عالمياً وتحافظ بصدارة الجامعات في تصنيف CWUR



٢٠٢٦، استناداً إلى ٢٧٧ بحثاً ووثيقة علمية منشورة ضمن الفترة المعتمدة لاحتساب اللّوشر. ويعكس هذا التقدم زيادة حضور الأبحاث المنشورة في المجلة وتأثيرها في الأوساط الأكاديمية والبحثية، إضافة إلى تنامي اعتماد الباحثين على الدراسات المنشورة فيها كمرجع علمية في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما أظهرت البيانات أن ما يقارب نصف الأبحاث المنشورة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ تناولت موضوعات مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، بما يعزز دور المجلة في دعم القضايا البحثية ذات الأثر المجتمعي والإنساني على المستويين المحلي والدولي. ويأتي هذا الإنجاز ثمرّة لجهود متواصلة في تطوير جودة النشر العلمي، والتحكيم الأكاديمي الرصين، والانفتاح على النشر باللغة الإنجليزية، واستقطاب الأبحاث النوعية من الباحثين والمؤسسات الأكاديمية في مختلف الدول العربية والأجنبية. وأكدت عمادة البحث العلمي أن هذه المؤشرات تعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها المجلة لدى المجتمع البحثي، وتسهم في تعزيز حضور جامعة النجاح في قواعد البيانات العالمية ومؤشرات التقييم العالمية، بما ينسجم مع رؤية الجامعة في ترسيخ مكانتها كمؤسسة أكاديمية وبحثية رائدة على المستويين الإقليمي والدولي.

حجم الإنتاج البحثي، والنشر في الجلات الرموقة، والتأثير البحثي، وعدد الأبحاث عالية الاستشهاد. وأكدت جامعة النجاح أن هذا التقدم يعكس التزامها المستمر بتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وتعزيز جودة اللخرجات الأكاديمية، ودعم الإنتاج البحثي ذي الأثر، بما ينسجم مع رؤيتها نحو الريادة والتميز، وتعزيز حضور فلسطين في خارطة الجامعات العالمية.

...ومجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية تتقدم في مؤشرات التأثير العلمي العالي على صعيد آخر، وحققت مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، فقرة لافتة في مؤشرات التأثير والاستشهادات العلمية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦. وأظهرت أحدث بيانات قاعدة "Scopus" ارتفاع مؤشر "CiteScore" للمجلة إلى ١,١ مقارنة بـ ٠,٩، في عام ٢٠٢٥، بنسبة نمو بلغت ٢٢٪، كما سجلت المجلة ٣٠٢ استشهاد علمي حتى منتصف عام

سيما في ظل المنافسة الواسعة بين مؤسسات التعليم العالي عالمياً، حيث شمل تصنيف CWUR لعام ٢٠٢٦ أكثر من ١١ ألف مؤسسة من مختلف دول العالم. ويُعد مركز تصنيف الجامعات العالي CWUR مؤسسة استشارية دولية رائدة، بدأ تصنيفه عام ٢٠١٢ في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، ويصدر تصنيفاً أكاديمياً عالمياً مستقلاً يقيس جودة التعليم، وقابلية التوظيف، وجودة أعضاء هيئة التدريس، والأداء البحثي، دون الاعتماد على الاستبيانات أو البيانات المقدمة من الجامعات.

ويعتمد تصنيف CWUR على سبعة مؤشرات موضوعية موزعة على أربعة مجالات رئيسية، هي: جودة التعليم بنسبة ٢٥٪، وتقييم نجاح خريجي الجامعة أكاديمياً، وقابلية التوظيف بنسبة ٢٥٪، وتقييم نجاح الخريجين مهنيًا؛ وجودة أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٢٥٪، استناداً إلى الجوائز والإنجازات الدولية الرموقة؛ والأداء البحثي بنسبة ٢٤٪، ويشمل

رؤية

عولمة التقييم المباغت وأثرها

على الهوية التربوية



ثروت زيد الكيلاني

إن التعليم في فلسطين لم يكن يوماً مجرد إجراء بيروقراطي، أو ترف تقني يُدار بعقلية توفير النفقات؛ إننا نتحدث عن وطن يمثل فيه الوعي خط الدفاع الأول. وحين تكون البلاد مواجهة مستمرة مع محاولات التجهيل وتخريف الهوية، يصبح التعليم هو ذلك النور الذي له قامة، والكلف تاريخياً يشق مدى العتمة وعمى الأجيال حلم المستقبل ومحل الرجاء. إن أي إجراء إداري غير مدروس

ينعكس على استقرار المنظومة التعليمية أو أمنها التقييمي، هو مساس مباشر بيئية الصمود الوطني وسلب للتعليم من بعده السيادي التحرري والتمنوي.

إن المرتكز الفكري لأي بناء تربوي في سياقنا النضالي يجب أن ينطلق من تحرير العقل وبناء لاهوت التحرر الفكري، لإدخال الطلبة في مناهات تقنية جافة تفرغ المباحث من قيمتها الروحية والوجدانية، وتحوّل المدارس من محاضن لبناء الإنسان إلى مصانع لإنتاج إجابات آلية معلّبة.

وأمام هذا العنى، نجد أن القرار المفاجئ الذي جاء على حين غرة بالاعتماد الحصري على اختبار التقييم مياغات، مكون من (٥٠) فقرة اختيار من متعدد لمادة التربية الدينية لطلبة الصف الثاني عشر، يمثل تراجعاً خطيراً يصيب روح المنظومة التقييمية في مقتل.

إن اختزال مبحث فيمي وروحي كالتربية الدينية في قوالب صماء يعجز تماماً عن قياس مهارات التفكير العليا أو الاستنباط الأخلاقي للطلاب. نحن هنا لا نقبس وعياً، بل نرفع معامل التخمين العشوائي ونفتح الباب لبس اللغوي في البدائل، مما يطيح بصدق للحتوى. والخطورة هنا بعيدة المدى؛ فالجيل الذي يترى على ثنائية الإجابة الواحدة المطلقة للبرمجة سلفاً، تضعف مناعته الفكرية، ويصبح أكثر قابلية مستقبلاً لتبني الأفكار الإقصائية التي ترفض نقاش السلمات، في حين أننا بأمس الحاجة إلى عقول حرة قادرة على الاستدلال.

أما الادعاء المسبق بأن الاختبار سيكون بمستوى متوسط من الصعوبة فهو وهم إحمائي ولا يستند للمنطق العلمي والأكاديمي؛ إذ يخضع بناء الامتحانات في الفكر التربوي الأصيل لمواصفات الاختبار الجيد التي تُشقق هندستها وفق الأصول العلمية، ويعلم المشتغلون بالقياس والتقييم كيديهية راسخة أن مؤشر الصعوبة وقدرته الاختبار التمييزية لا تخمن بالنتائج الإلزامية، بل تُحسب بعد تجريب الأسئلة على عينة استكشافية وتحليلها بعداً لضمان توزيعها وفق للنحنى الطبيعي للاعتدال.

هذا الإجراء يقحم التكنولوجيا كغاية إدارية جافة لتوفير نفقات التصحيح البشري والطباعة، مضمحياً بالعدالة الفنية وتكافؤ الفرص من أجل الوفر المالي. ولعل ممكن الألم هو استغلال المواد ذات الوزن النسبي للنخض لتكون محقل تجارب لبيئتها المنخفضة للخطار الاجتماعية، تجنباً للمواد الأثقل كاللغة العربية خشية الزرندادات القانونية عند أي تعثر تقني، وهو تبرير واهٍ يمس برمزية المادة الروحية.

وينعكس هذا المشهد تعسفاً نفسياً يصطدم مع مبدأ التقييم بلا مفاجآت، حيث يجد الطالب نفسه في اللعطف الأخير مجبراً على مواجهة صدمة تغيير القواعد، ما يشتت ذهنه بين الرهبة التقنية لعدم استقرار المنصة الإلكترونية، وبين استدعاء المفاهيم من مخزونه المعرفي ليوظفها في الاستجابة، ليتحول الامتحان إلى مقياس للنشاط الانفعالي بدلاً من التحصيل الفعلي.

وحتى لو حاولت الإدارة التربوية تبرير هذا التوجه بالاستناد إلى وجود اختبارات دولية معيارية مؤتمتة تحظى بمصداقية عالية، فإن وجه المقارنة هنا يبدو غائباً ومضلاً؛ إذ إن تلك الاختبارات العالية تُعدّها وتديرها مؤسسات مستقلة من خارج وزارات التربية والتعليم مما يمنحها موضوعية وفصلاً للسلمات، ومع ذلك، فهي لا تُشكل أبداً المصدر الوحيد والنهائي للقبول في الجامعات، بل هي جزء من منظومة تقييم متعددة العناصر والمصادر.

بينما تزداد الخطورة في الحالة الفلسطينية بكون امتحان الثانوية العامة هو المعيار الحصري والوحيد بنسبة ١٠٠٪ للقبول الجامعي. وفي منظومة تنافسية شرسة يحسم فيها العُشر الواحد مصير الطالب ومستقبله الأكاديمي، فإن رهن هذه العلامة للمصرية بتعثرات تقنية مياغتة وغير مجربة يعد مجازفة خطيرة تهدد عدالة الفرز، وتخلق تمايزاً طبقياً وغير عادل بين الطلبة بناء على استقرار أجهزةتهم وجودة شبكات اتصالهم، مما يصيب السلم الأهلي والتماسك الاجتماعي في صميمه. وعليه، لا نتناهى التطور، بل نراه ضرورة وطنية ملحة، متمسكين بأن يكون صنيعة التخطيط لا لمياغتة؛ إذ إن أي تحديث حقيقي لنظام الثانوية العامة لا بد أن يستند إلى أسس علمية رصينة، تنتقل بنا من النمط التقليدي للتقويم إلى نظام التقويم الشامل الذي تتعدد فيه أدوات القياس وأنماطه؛ بما يحاكي المعايير العالمية في الجودة، ويصون في الوقت ذاته الخصوصية والرمزية الوطنية الفلسطينية. وما قرار الأئمة للمباغت في توقيته وآليته إلا فقرة في الجهول، تأخذ الليدان على عجل وفي غفلةٍ من الزمن لنجاح، ترفض العودة إلى جادة الصواب التربوي قبل فوات الأوان.

خارطة الإنقاذ: نحو انتصار للعدالة والاستقرار التربوي إن التراجع عن هذا القرار أو إعادة النظر فيه لدورة هذا العام ليس نكوصاً إدارياً، بل هو حكمة وقوة، وانتصار حقيقي لمنطق الحوار التشاركي، وحماية لأبنائنا وصوناً لحق هذه الأرض الذي يتدفق باب السماء طاهراً وعادلاً. ومن هنا، تتوجه بهذه الدعوة الملخصة والمسؤولة إلى صناع القرار باتخاذ الخطوات الإيجابية التالية: التجميد الفوري والمباشر لقرار الأئمة للمباغت لمادة التربية الدينية لهذه الدورة، والالتزام بالنمط التقييمي التقليدي السطر الذي شيد القلبية الشاملة وتأمين البنية التحتية في المدارس كافة والمتطلب سابق لأي نظام تقييمي إلكتروني، لضمان تكافؤ الفرص المطلق بين جميع الطلبة قبل ربط مصائرهم الأكاديمية بالمناصت، ترسيخاً لمبدأ أن النجاح والتميز حقٌ للجميع.

دعونا لنصن مؤسساتنا التعليمية بوصفها حصناً للأمان، ونحافظ على هذا الجبل الذي يعلق عليه الوطن آماله الكبرى في التحرر والنهوض الوطني.

وفد من مؤسسة ياسر عرفات يزور بلديتي البيرة وبيتونيا

رام الله- هـم- زار وفد من مؤسسة ياسر عرفات برئاسة رئيس مجلس الإدارة، د. أحمد صبح أمس الأول، بلديتي البيرة وبيتونيا.

والتقى صبح والوفد المرافق له في مقر بلدية بيتونيا برئيس البلدية ربحي دولة وعضو المجلس البلدي نيفين أبو عيد، كما عقد لقاءً في مقر بلدية البيرة مع رئيس البلدية المهندس منيف طريش.

ويحث الجانبان خلال الاجتماعين آفاق التعاون والتنسيق المشترك في عدد من القضايا والبرامج ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تعزيز العمل المجتمعي وخدمة المواطنين. وقام وفد المؤسسة بتقديم التهنئة إلى رئيس بلدية البيرة منيف طريش ورئيس بلدية بيتونيا ربحي دولة، وأعضاء المجلسين البلديين المنتخبين، بمناسبة فوزهم في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخراً. يُذكر أن رؤساء بلديات البيرة وبيتونيا ورأه لهم أعضاء في لجنة متحف ياسر عرفات بحكم مناصبهم الوظيفية.

لمدى التزام المجتمع الدولي بمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها، ضميراً إلى أن عشرات القرارات الصادرة عن الجمعية المتحدة أكدت الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وضرورة إنهاء الاحتلال وتحقيق سلام عادل ودائم وفق الشرعية الدولية. وشهد معرض حديثه عن التطورات الراهنة، سلب السفير الحلبي الضوء على الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يشهدها قطاع غزة نتيجة الإبادة المستمر، وما أسفر عنها من سقوط أعداد كبيرة من الشهداء ودمار واسع للبنية التحتية وتهجير مئات الآلاف من السكان، الأمر الذي أثار قلقاً واسعاً لدى المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم. وشهد اللقاء حواراً مفتوحاً، حيث أجاب الحلبي عن العديد من الأسئلة المتعلقة بتاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها الراهنة، ومستقبل عملية السلام، ودور للمجتمع الدولي في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، إضافة إلى التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني في ظل استمرار الاحتلال.

فسري للشعب الفلسطيني وتدمير مئات القرى والبلدات الفلسطينية، وما نتج عنها من مأساة إنسانية ما زالت تداعياتها مستمرة حتى يومنا هذا. وأوضح أن النكبة لا تمثل مجرد حدث تاريخي وقع في الماضي، بل تشكل محطة مفصلية ما زالت آثارها السياسية والإنسانية والقانونية حاضرة في واقع الشعب الفلسطيني، الذي يواصل نضاله من أجل نيل حقوقه الوطنية الشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير الصير والعودة إلى أرضه وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمته القدس الشريف. كما استعرض الحلبي للحظات الرئيسية في تطور القضية الفلسطينية، بدءاً من وعد بلفور عام ١٩١٧، مروراً بفترة الانتداب البريطاني على فلسطين ومشروع التقسيم عام ١٩٤٧، وصولاً إلى حرب عام ١٩٦٧ وما نتج عنها من احتلال إسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، وما نتج ذلك من سياسات استيطانية وإجراءات فرضت واقعاً معقداً على الأرض. وطرّق السفير إلى البعد الدولي للقضية الفلسطينية، مؤكداً أنها تمثل اختباراً حقيقياً

بوينس آيرس- وفا- استقبل القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين لدى الأرجنتين السفير رياض الحلبي، في مقر السفارة، وفداً من طلاب برنامج التكوين في السياسة الدولية (FPI) التابع لكلية العلوم السياسية في جامعة بوينس آيرس، وذلك في إطار الأنشطة الأكاديمية الهادفة إلى تعزيز المعرفة بالقضية الفلسطينية، وتطوراتها التاريخية والسياسية والقانونية. ورحب الحلبي بالطلبة المشاركين، مؤكداً أهمية الحوار الأكاديمي ودور الجامعات في ترسيخ قيم التفكير النقدي وتعزيز فهم القضايا الدولية المعاصرة من منظور يستند إلى المعرفة والبحث العلمي. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تمثل إحدى أبرز القضايا التي ما زالت تحظى باهتمام واسع في الأوساط الأكاديمية والسياسية الدولية، لما تنطوي عليه من أبعاد تاريخية وقانونية وإنسانية. وألقى الحلبي محاضرة بعنوان "النكبة الفلسطينية: التاريخ والقانون الدولي والتحديات السياسية المعاصرة"، تناول فيها الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، وشهدوا أحداث نكبة عام ١٩٤٨ وما رافقها من تهجير

استهداف الأقصى

تحذيرات من تغييرات تدرجية تمس الوضع القائم

الشيخ محمد حسين



استهداف المرافق يهدف إلى سحب صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى

عكرمة صبري



الاعتداءات على المسجد الأقصى لم تعد مقتصرة على الجماعات الاستيطانية المتطرفة بل باتت شرطة الاحتلال طرفاً مباشراً فيها

معروف الرفاعي



استهداف مرافق موزعة يعكس محاولة لإحكام السيطرة على مختلف مفاصل الأقصى ضمن سياسة لإعادة تعريف الجهة التي تدير المسجد

حاتم عبد القادر



ما يجري لا يقتصر بالسيطرة على المرافق بل يتزامن مع اقتحامات متواصلة وغير مسبوقه للمسجد الأقصى إلى جانب ممارسات استفزازية

أحمد الرفاعي



ما يجري لا يقتصر على استهداف مرافق محددة فقط بل يمس بصورة مباشرة صلاحيات دائرة الأوقاف والوصاية الأردنية على الأقصى

زياد ابحيص



الخطورة حالياً بتقليص دور دائرة الأوقاف الإسلامية وإحلال شرطة الاحتلال تدريجياً كجهة تدير الواقع اليومي داخله تمهيداً لتأسيس إدارة يهودية

"أوقاف القدس": هكذا بدأ استهداف المرافق

يوضح مصدر مسؤول في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فضل عدم ذكر اسمه، في حديثه لـ"التدسّن"، أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي استهدفت قبل نحو أربعة أشهر أربعة مرافق داخل المسجد الأقصى المبارك عبر خلع أقفالها والسيطرة عليها، تحت ذرائع "واهية وغير مستندة إلى أي دلائل مقبولة"، ومن ثم منعت دائرة الأوقاف من إعادة ترميمها أو تركيب أقفال جديدة عليها. ويوضح المصدر أن هذه الإجراءات تأتي في سياق سياسة متواصلة تهدف إلى تقويض صلاحيات الأوقاف داخل المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن للمرافق المستهدفة ما تزال مستخدمة بشكل جزئي؛ إذ تُستعمل دار الحديث لإعطاء دروس القرآن الكريم والحديث الشريف للنساء، بينما تُستخدم قبة السلسلة كمقر لدوام موظفي شؤون المسجد الأقصى، في حين يقوم الحراس بتفقد قبة سليمان بشكل يومي، مع استمرار منع إغلاق أبوابها أو تثبيتها من جديد. ويشير المصدر إلى أن شرطة الاحتلال تقوم بين الحين والآخر بتفقد هذه المرافق، وتتخذ إجراءات عقابية بحق أي جهة تحاول إعادة إصلاحها أو تأمينها، بما في ذلك إبعاد القائمين على أعمال الصيانة أو تركيب الأقفال، في خطوة تهدف إلى فرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى ومنع الأوقاف من ممارسة صلاحياتها الطبيعية. ويشير المصدر إلى أن هذه السياسة لا تقتصر على منع إغلاق الأبواب، بل تمتد إلى تعطيل أعمال الإعمار والزراعة والصيانة داخل المسجد الأقصى، بحيث يُمنع إصلاح أي خلل أو ضرر يحدث في مرافقه، ما يعكس محاولة واضحة لإضعاف دور الأوقاف وتقليص سيادتها الإدارية داخل المسجد الأقصى.

الأوقاف ما تزال متمسكة بصلاحياتها

ويؤكد المصدر أن دائرة الأوقاف، رغم هذه القيود، ما زالت تحافظ على وجودها اليومي داخل عدد من المرافق، مثل دار الحديث وقبة باب الرحمة، غير أن الهدف من هذه الإجراءات هو تقويض دورها بالكامل وإحلال سلطة الأمر الواقع التي تمارسها شرطة الاحتلال داخل المسجد. ويعتبر المصدر أن هذه الممارسات تأتي ضمن سياسة "تهويدية" أوسع تشمل الاقتحامات اليومية وأداء طقوس تلمودية داخل ساحات الأقصى.

ضرورة التحرك لوقف هذه الإجراءات

ويدعو المصدر إلى تحرك دبلوماسي عربي وإسلامي عاجل، إلى جانب دور أردني فاعل باعتبار صاحب الوصاية الهاشمية، من أجل وقف هذه الإجراءات وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل استهداف المرافق ومنع الأوقاف من أداء مهامها.

في سياق مخطط أوسع

يؤكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن استهداف عدد من مرافق المسجد الأقصى المبارك التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية ومنع عمل الصيانة والترميم يندرج ضمن مخطط أوسع يهدف إلى فرض السيطرة على المسجد وتقليص صلاحيات دائرة الأوقاف والوصاية الهاشمية على القديسات الإسلامية والمسيحية في القدس. ويوضح حسين أن أربعة مرافق تابعة للأوقاف الإسلامية داخل المسجد الأقصى تعرضت خلال الأشهر الماضية لكسر أقفالها، فيما مُنعت الجهات المختصة من إعادة إصلاحها أو ترميمها، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات لا تمثل حادثة معزولة، بل تأتي في سياق سلسلة طويلة من الانتهاكات المتواصلة بحق المسجد الأقصى ومرافقه والعاملين فيه. ويشير حسين إلى أن الاقتحامات التي تنفذها مجموعات المستوطنين للمسجد الأقصى باتت شبه يومية، وتشهد ممارسة طقوس وشعائر تلمودية وتوراتية داخل باحاته، إلى جانب ترديد الأغاني وأداء الرقصات ورفع الأعلام، معتبراً أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً مباشراً للقديسات والمسجد وحرمته للكنان. ويؤكد حسين أن التصييق يطال كذلك لجان الإعمار والعاملين في الأقصى من خلال عرقلة أعمال الصيانة الدورية الضرورية للحفاظ على المعالم التاريخية والصلاحيات للمسجد الذي يحتضن آثاراً إسلامية تعود إلى قرون متعاقبة.

تدخل غير مشروع

ويؤكد حسين أن المسجد الأقصى يحتاج بصورة دائمة إلى أعمال ترميم وإعمار وصيانة باعتبارها موقعاً تاريخياً وحضارياً فريداً، وأن الاعتداء على مكاتب الجهات المختصة ومواقع تخزين مواد الصيانة يشكل تدخلاً غير مشروع في إدارة شؤون المسجد وممتلكاته.

استهداف مدعوم رسمياً

ويرى حسين أن هذه السياسات تأتي ضمن مشروع تدعمه شخصيات ووزراء إسرائيليون متطرفون يشجعون الاقتحامات ويؤيدون فرض مزيد من السيطرة على المسجد الأقصى.

ضرورة تحمل اليونسكو مسؤولياتها

ويدعو الشيخ حسين للولايات المتحدة، وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، إلى تحمل مسؤولياتها تجاه حماية المسجد الأقصى والدينية المقدسة باعتبارها جزءاً من التراث الإنساني العالمي، مطالباً كذلك الدول العربية والإسلامية، حكومات وشعوباً ومؤسسات، بتكثيف جهودها لحماية المسجد الأقصى والتصدي للاعتداءات المتكررة عليه.

محاولات سحب صلاحيات الأوقاف

ويشدد حسين على أن استهداف مرافق الأوقاف يهدف بصورة مباشرة إلى سحب صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد، مؤكداً أن دائرة الأوقاف تواصل أداء مهامها رغم التحديات، بدعم من الشعب الفلسطيني وبالوصاية الهاشمية التي يتولاها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. ويؤكد حسين أن للمسجد الأقصى سببياً مسجداً إسلامياً خالصاً للمسلمين، لما يمثله من مكانة دينية وعقائدية عظيمة بوصفه مسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأولى القبلتين، وثاني مسجد وضع في الأرض، ومهوى أفئدة المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

اتساع تدخل شرطة الاحتلال

يؤكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري أن

تتسع دائرة التحذيرات بشأن ما يجري داخل المسجد الأقصى المبارك، عقب استهداف عدد من المرافق التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية، عبر خلع أقفالها ومنع إعادة صيانتها أو إعادة تشغيلها، وسط مخاوف من أن هذه الإجراءات تأتي ضمن حلقة جديدة في مسار متواصل يضغط على صلاحيات الأوقاف ويحدّ من قدرتها على إدارة مرافق المسجد وخدماته اليومية وصولاً لتغيير الواقع القائم. ويؤكد مسؤولون ومختصون في أحاديث منفصلة مع "التدسّن"، أن هذه الإجراءات المتواصلة منذ نحو أربعة أشهر، تتراffic مع تصاعد في الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وما يتخللها من أداء طقوس داخل باحاته، إلى جانب قيود مفروضة على أعمال الترميم والإعمار، وتضييق على العاملين في المسجد الأقصى. ويعتبرون أن هذه الممارسات لا تنفصل عن محاولات فرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى، يمس بشكل مباشر دور الوصاية الأردنية والإدارة الوقفية القائمة منذ عقود، وذلك ضمن مسار متدرج يهدف إلى إعادة تشكيل إدارة المسجد الأقصى وتقليص دور الأوقاف تدريجياً، مقابل توسيع حضور جهات أمنية إسرائيلية تتحول مع الوقت إلى سلطة أمر واقع، مشيرين إلى أن هذا المسار يتراffic مع خطوات تهدف إلى تغيير طبيعة الاستخدام الديني للمسجد الأقصى، ما يتطلب ضرورة إيجاد تحرك أوسع على المستويات السياسية والدبلوماسية والقانونية، للحفاظ على الوضع القائم.

سلطات الاحتلال الإسرائيلي صدّعت من إجراءاتها داخل المسجد الأقصى المبارك عبر استهداف أربعة مرافق تابعة له، مشيراً إلى أن هذه المرافق تعرضت للاعتداء والتفريغ ومنع الموظفين الخنصين من استخدامها أو الاستفادة منها في أداء مهامهم الدينية والإدارية. ويوضح صبري أن أحد الاعتداءات على الأقصى لم تعد مقتصرة على الجماعات الكريمة، فيما حُصص مرفق آخر لتدريس الحديث الشريف، بينما استخدم الثالث مركزاً للدروس والأنشطة الدينية، إضافة لرفق آخر. ويشير صبري إلى أن الإجراءات الإسرائيلية شملت أيضاً معاقبة المشرفة على دار القرآن الكريم بإبعادها عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر من دون مبرر. ويؤكد صبري أن الاعتداءات على الأقصى لم تعد مقتصرة على الجماعات الاستيطانية المتطرفة، بل باتت شرطة الاحتلال طرفاً مباشراً فيها من خلال توفير الحماية للمتحمسين وتأمين ممارساتهم داخل ساحات المسجد، بما في ذلك المظاهر التي تتضمن الرقص وإحداث الضوضاء والاستفزاز في باحاته. ويعتبر صبري أن هذه الممارسات تمثل انقفاصاً واضحاً من صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية صاحبة الولاية في إدارة المسجد الأقصى، داعياً إلى تمكين الأوقاف من ممارسة دورها القانوني والطبيعي بشكل كامل.

مخاوف من إعادة تشكيل الواقع القائم

يحذّر المستشار الإعلامي لمحافظ القدس معروف الرفاعي من الخطوات الإسرائيلية الهادفة إلى تفريغ عدد من المرافق في المسجد الأقصى التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية من وظائفها الإدارية والدينية، تحت ذرائع أمنية، مؤكداً أن الهدف يتجاوز إغلاق مرافق محددة إلى مشروع أوسع لإعادة تشكيل الواقع القائم في المسجد الأقصى. ويوضح الرفاعي أن هذه الإجراءات تعمل على تقليص الحضور الفعلي لدائرة الأوقاف الإسلامية الهادفة إلى تفريغ عدد من المرافق في المسجد الأقصى التابعة لدائرة اليومية للمسجد الأقصى، بما يتيح لشرطة الاحتلال التوسع كسلطة أمر واقع تتحكم بتفاصيل للكان وتعيد توزيع الصلاحيات بشكل غير معلن، في إطار تغيير تدريجي لما يعرف بالوضع القائم.

ويشير الرفاعي إلى أن استهداف مرافق موزعة في جهات مختلفة من المسجد الأقصى يعكس محاولة لإحكام السيطرة على مختلف مفاصل الأقصى وليس على مواقع محددة فقط، الأمر الذي يندرج ضمن سياسة طويلة الأمد تقوم على نقل الصلاحيات من الأوقاف إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدريجياً، تمهيداً لإعادة تعريف الجهة التي تدير للمسجد وتتحكم في إدارته اليومية.

ضغط مباشر على الوصاية الهاشمية

وعلى الصعيد السياسي، يعتبر الرفاعي أن هذه الخطوات تمثل ضغطاً مباشراً على الوصاية الهاشمية الأردنية على القديسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومحاولة لتقليص دورها التاريخي والقانوني للتحرف به دولياً، بما يخدم مشاريع تهويد المدينة المقدسة وتعزيز السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى. في حين، يشدد الرفاعي على أن وقف هذه السياسات يتطلب تحركاً متكاملاً على عدة مستويات، وليس الاكتفاء بالإذانات.

ويدعو الرفاعي الأردن إلى تكثيف التحرك الدبلوماسي والقانوني في الحافل الدولية، وتفعيل ملفات الانتهاكات أمام المؤسسات المختصة، إلى جانب تعزيز الدعم المالي والإداري لدائرة الأوقاف وتمكينها من أداء دورها، وتوثيق جميع الانتهاكات بشكل مهني وتقديمها للمجتمع الدولي بصورة دورية. كما يدعو الرفاعي إلى دور فلسطيني أكثر فاعلية عبر تعزيز الرباط والوجود الشعبي داخل المسجد الأقصى، وتوحيد الجهود الرسمية والشعبية والإعلامية في مواجهة هذه الإجراءات، إضافة إلى دعم حراس المسجد الأقصى وموظفي الأوقاف قانونياً وإعلامياً.

تفعيل دور المؤسسات المختصة بالقدس

وعلى المستوى العربي والإسلامي، يطالب الرفاعي بالانتقال من التنديد إلى الضغط السياسي والدبلوماسي الفعلي، وتفعيل دور اللؤسسات المختصة بالقدس، وتوفير دعم مالي مستدام للمشاريع المرتبطة بحماية الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى.

أهمية الضغط الحقيقي على إسرائيل

أما دولياً، يؤكد الرفاعي ضرورة ممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم للمسجد الأقصى باعتباره جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية. وختم بأن ما يجري لا يتعلق بمرافق إدارية فحسب، بل هو مسار متدرج يستهدف هوية المسجد وإدارته ومستقبل الوصاية عليه.

استهداف للوصاية الهاشمية

يحذّر رئيس الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والقديسات حاتم عبد القادر من تصاعد محاولات إسرائيلية لفرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن الإجراءات الأخيرة التي طالت عدداً من مرافق المسجد تمثل استهدافاً مباشراً لدور دائرة الأوقاف الإسلامية والوصاية الهاشمية على القديسات الإسلامية في القدس. ويوضح عبد القادر أن سلطات الاحتلال أقدمت خلال الفترة الأخيرة على كسر أقفال أربعة مرافق داخل المسجد الأقصى ومنعت إعادة إغلاقها أو استعادتها من قبل الجهات المختصة، معتبراً أن هذه الخطوات تأتي ضمن سياسة تهدف إلى إحكام السيطرة على أجزاء من المسجد الأقصى وفرض السيادة الإسرائيلية

تتسع دائرة التحذيرات بشأن ما يجري داخل المسجد الأقصى المبارك، عقب استهداف عدد من المرافق التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية، عبر خلع أقفالها ومنع إعادة صيانتها أو إعادة تشغيلها، وسط مخاوف من أن هذه الإجراءات تأتي ضمن حلقة جديدة في مسار متواصل يضغط على صلاحيات الأوقاف ويحدّ من قدرتها على إدارة مرافق المسجد وخدماته اليومية وصولاً لتغيير الواقع القائم. ويؤكد مسؤولون ومختصون في أحاديث منفصلة مع "التدسّن"، أن هذه الإجراءات المتواصلة منذ نحو أربعة أشهر، تتراffic مع تصاعد في الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وما يتخللها من أداء طقوس داخل باحاته، إلى جانب قيود مفروضة على أعمال الترميم والإعمار، وتضييق على العاملين في المسجد الأقصى. ويعتبرون أن هذه الممارسات لا تنفصل عن محاولات فرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى، يمس بشكل مباشر دور الوصاية الأردنية والإدارة الوقفية القائمة منذ عقود، وذلك ضمن مسار متدرج يهدف إلى إعادة تشكيل إدارة المسجد الأقصى وتقليص دور الأوقاف تدريجياً، مقابل توسيع حضور جهات أمنية إسرائيلية تتحول مع الوقت إلى سلطة أمر واقع، مشيرين إلى أن هذا المسار يتراffic مع خطوات تهدف إلى تغيير طبيعة الاستخدام الديني للمسجد الأقصى، ما يتطلب ضرورة إيجاد تحرك أوسع على المستويات السياسية والدبلوماسية والقانونية، للحفاظ على الوضع القائم.

عليه تدريجياً. ويشير عبد القادر إلى أن ما يجري لا يقتصر على السيطرة على المرافق، بل يتزامن مع اقتحامات متواصلة وغير مسبوقه للمسجد الأقصى، إلى جانب ممارسات استفزازية تشمل إقامة صلوات تلمودية وطقوس دينية وحفلات عقد قران داخل باحاته.

استهداف غير مسبوق للأقصى

ويؤكد عبد القادر أن هذه الإجراءات تشكل استهدافاً غير مسبوق للمسجد الأقصى المبارك، شديداً على أن الأوقاف الإسلامية هي الجهة الشرعية الوحيدة الحولة بإدارة المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة 14٤ دونماً، وذلك استناداً إلى الوصاية الهاشمية التاريخية والقانونية، وتم تثبيتها في معاهدة وادي عربة، كما جرى التأكيد عليها خلال الاجتماع الذي ضم الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري.

ويشير عبد القادر إلى أن المسجد الأقصى، وفق التفاهات القائمة، مسجد إسلامي مخصص للمسلمين، وأن الزيارات السياحية إليه يمكن أن تتم بصورة طبيعية ومن دون أن تتحول إلى وسيلة للمطالبة بحقوق أو سيادة داخل المسجد.

تحديات أمام السلطة والأردن

ويدعو عبد القادر إلى ممارسة ضغوط دولية على الحكومة الإسرائيلية لوقف تدخلها في شؤون الأوقاف الإسلامية، مطالباً الدول العربية والإسلامية بتقديم دعم سياسي وإعلامي فعال للوصاية الهاشمية.

ويعتبر عبد القادر أن الأردن والسلطة الفلسطينية يواجهان هذه التحديات في الميدان دون إسهان عربي كافٍ، مشيراً إلى الاتفاق الموقع عام ٢٠١٣ بين الرئيس محمود عباس والملك عبد الله الثاني الذي أكد الاعتراف بالوصاية الهاشمية وأهميتها. وحمل عبد القادر إسرائيل مسؤولية تداعيات استمرار هذه السياسات، محذراً من أن مواصلة الانتهاكات في المسجد الأقصى قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد وتفجير الأوضاع في المنطقة.

انتهاك خطر لحرمة الأقصى وصلاحيات الأوقاف

يحمل رئيس قسم الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية والتابع للمفق انتهاكات للقديسات والساجد، أحمد الرفاعي، سلطات الاحتلال الإسرائيلي وشرطته المسؤولية الكاملة عن استهداف أربعة مرافق تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية داخل المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن كسر أقفال هذه المرافق وإخلاعها يمثل انتهاكاً خطيراً لحرمة المسجد وصلاحيات الجهة المسؤولة عن إدارته، وهي دائرة الأوقاف الإسلامية. ويوضح الرفاعي أن الاعتداء على تلك المرافق الإسلامية يأتي ضمن سلسلة متواصلة من الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وتشمل اقتحامات متكررة لباحاته، والتضييق على المصلين، ومنع بعضهم من الوصول إليه، إضافة إلى الاعتداء على العاملين فيه.

تجاوز للأعراف والمواثيق الدولية

ويعتبر الرفاعي أن هذه الإجراءات تشكل تجاوزاً للأعراف والمواثيق والقوانين والدينية المتعلقة بحماية دور العبادة والأماكن المقدسة في مختلف أنحاء العالم. ويشير الرفاعي إلى أن ما يجري لا يقتصر على استهداف مرافق محددة فقط، بل يمس بصورة مباشرة صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية والوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، باعتبار أن جميع المرافق والنشآت داخل المسجد تقع ضمن مسؤولية وإدارة الأوقاف الإسلامية التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية. ويؤكد الرفاعي أن وزارة الأوقاف الفلسطينية تنسق بشكل مستمر مع وزارة الأوقاف الأردنية ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لتابع هذه الانتهاكات والعمل على وقفها، مشدداً على أن الجانبين الفلسطيني والأردني يتبنيان موقفاً موحداً في مواجهة الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى ومقدساته.

المواقف اللفظية غير كافية

ويدعو الرفاعي المؤسسات الدولية المعنية بحماية التراث والقديسات ودور العبادة إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ خطوات عملية لوقف الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، معتبراً أن الاكتفاء بالمواقف اللفظية لم يعد كافياً أمام تصاعد الاعتداءات. ويناشد الرفاعي أصحاب الضمانات الحية في العالم التدخل لحماية المسجد الأقصى وسائر المقدسات الإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الإبراهيمي.

ضرورة تمكين سدة الأقصى وحراسه من مهامهم

ويشدد الرفاعي على ضرورة تمكين سدة المسجد الأقصى وحراسه والعاملين فيه من ممارسة مهامهم بصورة كاملة، ورفض أي إجراءات تمنعهم من حماية مرافق المسجد الأقصى وإدارتها. ويؤكد الرفاعي أن دور الحديث والمدارس الشرعية ومراكز التدريس وسائر ممتلكات المسجد الأقصى يجب أن تبقى تحت إشراف دائرة الأوقاف الإسلامية، وأن أي تدخل في عملها أو تقييد لصلاحيات القائمين عليها يعد اعتداءً مباشراً على حقوقها القانونية والإدارية داخل المسجد المبارك.

استراتيجية متكاملة لتغيير هوية المسجد الأقصى

يؤكد الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص أن الإجراءات الإسرائيلية المتصاعدة داخل المسجد الأقصى والتي كان آخرها استهداف بعض مرافقه،

لا يمكن النظر إليها باعتبارها خطوات منفصلة أو مؤقتة، بل تندرج ضمن استراتيجية متكاملة تهدف إلى تغيير هوية المسجد وإحلال واقع ديني جديد مكانه، وصولاً إلى تحويله من مقدس إسلامي خالص إلى مقدس مشترك، ثم إلى ما تسميه الجماعات اليهودية المتطرفة "جبل الهيكل" على كامل مساحة المسجد الأقصى.

فرض التقسيم الزمني

ويوضح ابحيص أن هذه الاستراتيجية تقوم على أربعة أركان رئيسية، أولها فرض التقسيم الزمني للمسجد الأقصى وتوسيع نطاق تطبيقه، وهو تحقق بدرجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة.

فرض التقسيم المكاني

أما الركن الثاني وفق ابحيص، فيتمثل في السعي إلى فرض التقسيم المكاني، من خلال التركيز على مناطق محددة داخل المسجد الأقصى، خاصة الزاوية الجنوبية الغربية، ثم الساحة الشرقية ومصلى باب الرحمة، اللذين ما زالا في دائرة الاستهداف الإسرائيلي بهدف تخصيص أجزاء منهما للمستوطنين بصورة دائمة.

فرض الطقوس والشعائر التوراتية

ويشير ابحيص إلى أن الركن الثالث يتمثل في فرض الطقوس والشعائر التوراتية داخل المسجد الأقصى، بحيث يتحول تدريجياً إلى مكان تمارس فيه الطقوس الدينية اليهودية بصورة اعتيادية، بما في ذلك الطقوس المرتبطة بالرواية التوراتية الخاصة بالهيكل، في محاولة لترسيخ تصور جديد لطبيعة المكان وهويته الدينية.

تقليص دور الأوقاف واستبداله بإدارة يهودية

وليفلت ابحيص إلى أن الركن الرابع، وهو الأكثر خطورة في المرحلة الراهنة، يتمثل في تغيير إدارة المسجد الأقصى، عبر تقليص دور دائرة الأوقاف الإسلامية صاحبة الولاية الحصرية على شؤون المسجد الأقصى، وإحلال شرطة الاحتلال تدريجياً كجهة تدير الواقع اليومي داخله، تمهيداً لتأسيس إدارة يهودية تتولى إدارة المسجد كما لو أنه موقع ديني يهودي.

استعادة معادلة الردع

ويرى ابحيص أن مواجهة هذه السياسات تتطلب استعادة معادلة الردع على مختلف المستويات، بدءاً من التمسك بالإطار القانوني والسياسي الذي يعترف بإدارة الأوقاف الإسلامية للمسجد الأقصى، مروراً بالحضور الشعبي الفلسطيني وشد الرجال والرباط والهبات الجماهيرية، وصولاً إلى مختلف أشكال الضغط والوجهة التي أسهمت سابقاً في الحد من الإجراءات الإسرائيلية. ويؤكد ابحيص أن المسجد الأقصى يتأثر بشكل مباشر بالتحويلات التي تشهدها القضية الفلسطينية، إلا أن الرهان على إنهاء الحضور الفلسطيني أو إضعاف ارتباط الفلسطينيين بالمسجد سيبقي رهاناً خاسراً. ويدعو ابحيص إلى دور عربي وإسلامي أوسع في الدفاع عن المسجد الأقصى، كون المسجد حقاً للمسلمين بشكل عام وليس للفلسطينيين وحدهم، وذلك عبر تعزيز حضوره في الوعي العام، وتكثيف الجهود الشعبية والسياسية والاقتصادية المناهضة للاحتلال، وإنهاء مظاهر التطبيع التي تمنحه مزيداً من القدرة على فرض وقائع داخل المسجد الأقصى المبارك.

دعوة لتقديم عرض أسعار بنموذج اتفاقية الإطار/ توريد مواد بناء ومستلزمات وأشجار لمشروع صيانة وتأهيل وتحضير طرق داخلية في مدينة الظاهرية (إعادة طرح)

١٣/٧/٢٠٢٦

اسم المشروع: برنامج التعافي وخلق فرص عمل (SRJCP)

اسم المشروع الفرعي: صيانة وتأهيل وتحضير طرق داخلية في مدينة الظاهرية

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة بقيمة 49 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لدعم الأول من برنامج التعافي وخلق فرص عمل - البنية التحتية كثيفة العمالة- في إطار برنامج التعافي وخلق فرص عمل، والذي يتم إدارته بالشراكة بين وزارة التخطيط، ووزارة الحكم المحلي وينفذ من خلال صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية.

وقد حصلت بلدية الظاهرية على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية (التطبيق للنحة) لتنفذ على صيانة وتأهيل وتحضير طرق داخلية في مدينة الظاهرية، وتأتي استعانة جزء من أموال هذه النحة الفرعية في عمل دفعات قانونية مباشرة من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية لحساب المورد بموجب القدر رقم 1-503245-1-11-11/SRJCP الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عرض أسعار.

- 1- تدعو بلدية الظاهرية للتقدم لاسترداد عروض أسعار بنموذج اتفاقية الإطار لتوريد مواد بناء ومستلزمات مشروع، صيانة وتأهيل وتحضير طرق داخلية في مدينة الظاهرية
- توريد مواد بناء ومستلزمات مشروع صيانة وتأهيل وتحضير طرق داخلية في مدينة الظاهرية - اتفاقية إطار متعددة المرحز ورفقها، 1/1-503245-1-11-11/SRJCP
- الرزمة الأولى: توريد حديد ورفقها 1/A-503245-1-11-11/SRJCP
- الرزمة الثانية: باطون جاهز ورفقها B/1-503245-1-11-11/SRJCP
- الرزمة الثالثة: توريد بيب كورس وحصمة ومسمم ورمل ورفقها C/1-503245-1-11-11/SRJCP
- الرزمة الخامسة: توريد مواد ومواسير بلاستيكية ورفقها E/1-503245-1-11-11/SRJCP
- الرزمة السادسة: توريد أدوات سلامة عامة ورفقها 1/F-503245-1-11-11/SRJCP
- توريد اشجار لمشروع صيانة وتأهيل وتحضير طرق داخلية في مدينة الظاهرية - اتفاقية إطار رزمة واحدة ورفقها 1/2-503245-1-11-11/SRJCP
- 2- استرادات عروض الأسعار ستكون تسويق وحسب واليات العمدة لدى صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية. الشراء حسب اجراءات التسوق الخفي ومفتوحة للموردين المحليين وحسب وثائق استرداد عروض الأسعار.
- 3- الموردون اللعنين يمكنهم الحصول على العواتم اللازمة من بلدية الظاهرية. هاتف رقم: 022267601. ويمكنهم الاطلاع على وثائق الاسترداد والحصول عليها على العنوان: (بلدية الظاهرية- مركز خدمات الجمهور- الطابق الأرضي) ابتداء من الساعة 08:00 صباحاً حتى الساعة 12:00 ظهراً من تاريخ 06/13/2026 حتى تاريخ 06/25/2026.
- 4- عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 06/25/2026 يوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهراً. عروض الأسعار الالكترونية غير مقبولة. عروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، وسيتم فتح عروض الأسعار بحضور الموردون أو ممثلهم والذين يرغبون بذلك على العنوان أدناه. الساعة 12:00 ظهراً بتاريخ 06/25/2026 يوم الخميس.
- 5- الشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى الموردون تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة وإحضار خصم مصدر ساري المفعول.
- 6- العنوان المشار إليه اعلاه هو: (بلدية الظاهرية - مركز خدمات الجمهور - الطابق الأرضي)

يتمويل من: **رئيس بلدية الظاهرية أ.م.علي عباس الشهاب**

بلدية نابلس تبحث احتياجات المناطق الشرقية مع ممثليها



الأحياء، حيث تم الاتفاق على عقد سلسلة لقاءات مستقبلية متخصصة لمناقشة احتياجات ومطالب مناطق شرق نابلس، ووضعها ضمن أولويات التابعة والتخطيط وشهد المشاركون على أهمية العمل المشترك وتكاتف الجهود بين البلدية ومؤسسات المجتمع المحلي والفعاليات الشعبية، بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكد الحضور دعمهم لجهود المجلس البلدي واستعدادهم للتعاون بما يخدم مصلحة المدينة ويعزز صمود المجتمع المحلي.

نابلس- عماد سعادة - التقى مجلس بلدية نابلس عدداً من ممثلي المؤسسات والفعاليات المجتمعية من مختلف مناطق شرق نابلس، بهدف بحث احتياجات تلك المناطق وتعزيز التواصل وترسيخ الشراكة مع مختلف مكونات المجتمع المحلي.

وأكد رئيس وأعضاء المجلس البلدي خلال اللقاء، حرص البلدية على الانفتاح على المواطنين والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم، بما يسهم في تطوير الخدمات وتعزيز المشاركة المجتمعية في تحديد أولويات العمل البلدي.

كما جرى بحث أهمية استمرار التواصل مع مختلف المناطق

الجبيري والسقا يبحثان

تعزيز التعاون وتطوير العمل الميداني

الخليل تُعد الأولى على مستوى الوطن، مؤكداً أنها تحت تصرف الشرطة، مشدداً على أهمية العمل التكاملي في قضايا التعديلات والمركبات المخالفة وتحسين مستوى الانضباط في المدينة.

من جانبه، أكد السقا عمق العلاقة التكاملية والاستراتيجية بين الشرطة والبلديات، مشدداً على أهمية تعزيز الأداء الشرطي وتطوير دوره في خدمة المجتمع المحلي، وتعزيز الشراكة مع بلدية الخليل لتحسين مستوى الخدمات والأمن، لافتاً إلى أن الشرطة جهة تنفيذية مساندة لعمل البلديات، مؤكداً على أهمية تطبيق القانون بحق المخالفين، مع ضرورة إيجاد حلول عادلة لأصحاب البسطات وتوفير بدائل مناسبة لهم، بما يحقق التوازن بين النظام واحتياجات المواطنين، مبدياً استعداد الشرطة لمساندة جهود البلدية في تحصيل الديون المستحقة لبلدية وكهرباء الخليل.

وفي ختام اللقاء، أطلع رئيس البلدية الوفد على غرفة التحكم المركزية لإشارات الضوئية، وآلية العمل ودورها في إدارة وتنظيم الحركة المرورية في المدينة.

الخليل - السبت - استقبل رئيس بلدية الخليل يوسف الجبيري وأعضاء المجلس البلدي أول أمس، مدير عام الشرطة اللواء علام السقا، برفقه رئيسة بعثة الشرطة الأوروبية لدعم الشرطة الفلسطينية (EUPOL COPPS) "كارين ليمدال" ومدير شرطة محافظة الخليل العميد ناصر أبو حناني، لبحث عدد من القضايا والملفات المشتركة وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدية والشرطة.

وثن الجبيري والوفد الضيف، بجهود الشرطة، ودورها في حفظ الأمن والنظام، مؤكداً أهمية التعاون المستمر بين البلدية والشرطة في مختلف المجالات.

وأوضح واقع مدينة الخليل والتحديات الناتجة عن التقسيمات وما يرافقها من أعباء على العمل البلدي والأمني، معلناً أنه سيتم بالتعاون مع جهاز الشرطة وجهات الاختصاص إطلاق حملة لإزالة التعديلات اعتباراً من يوم الاثنين المقبل، بالإضافة إلى بحث فكرة إنشاء شرطة بلدية لتعزيز العمل المشترك في ضبط التعديلات وتنظيم الشارع العام.

ولفت رئيس البلدية إلى أنّ غرفة التحكم المروري في بلدية

"تضامن": منع زيارات الصليب للسلجون يجب الرقابة الدولية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- أكدت الهيئة الدولية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين (تضامن) أن مصادقة لجنة الأمن القومي الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يمنع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر من دخول السجون ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية وزيارة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، تشكل تصعيداً تشريعياً خطيراً يهدف إلى إغلاق منظومة الاحتجاز أمام الرقابة الدولية، وحجب ما يجري داخل السجون عن العالم، في مرحلة تشهد تصاعداً غير مسبوق في التعذيب وسوء المعاملة والوفيات داخل الاحتجاز.

وأرت "تضامن" أنّ هذا المشروع لا يمكن التعامل معه كإجراء إداري أو أممي داخلي، بل باعتباره محاولة لتقنين العزل الكامل للأسرى الفلسطينيين، ومنح سياسة منع الزيارات وحجب المعلومات غطاءً تشريعياً، بعد أن فرضت عملياً منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وشملت وقف زيارات الصليب الأحمر، ومنع زيارات العائلات، وتقييد وصول الحامين، وإيقاع آلاف الأسرى والمعتقلين في بيئة مغلقة لا تخضع لأي رقابة مستقلة فعالة. وأكدت الهيئة أن زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للأسرى والمعتقلين ليست امتيازاً سياسياً تمنحه سلطات الاحتلال أو تسجبه، بل هي إحدى أدوات الحماية الأساسية في القانون الدولي الإنساني.

فالإدانة ٤٣ من اتفاقية جنيف الرابعة تلزم دولة الاحتلال بالسماح لمدنوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة جميع أماكن الاحتجاز والاعتقال، ومقابلة المحتجزين دون شروط، باعتبار ذلك ضمانة أساسية للرقابة والحماية.

كما تنص المادة ١١٦ من الاتفاقية ذاتها على حق المعتقلين في استقبال الزيارات، ولا سيما زيارات الأقارب، على فترات منتظمة وبأكبر قدر ممكن من التواتر.

وشددت "تضامن" على أن حجب المعلومات عن أماكن الاحتجاز وأوضاع المعتقلين يمس مباشرة بحق العائلات في معرفة مصير أبنائها، ويقوّض الضمانات الدنيا الواجبة لكل شخص محروم من حريته.

كما يتعارض مع القاعدة ٥٨ من قواعد نيلسون مانديلا، التي تؤكد حق السجناء في التواصل مع عائلاتهم وأصدقائهم على فترات منتظمة، من خلال الرسائل والزيارات، ومع القاعدة التي تلزم بمعاملة جميع السجناء باحترام كرامتهم الإنسانية المتأصلة.

واعترفت "تضامن" أن دفع هذا المشروع بعد أيام من قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الذي اعتبر استمرار منع زيارات الصليب الأحمر إجراءً غير قانوني، يكشف سعيًا واضحًا للانتفا على أي قيد قضائي محدود، وإعادة إنتاج الانتهاك في صورة قانون، وهو ما يؤكد أن الأزمة لا تتعلق بتجاوزات فردية أو قرارات طارئة، بل بمنظومة سياسية وتشريعية تعمل على تثبيت السياسات العقابية داخل السجون وتحويلها إلى قواعد دائمة.

وحذرت الهيئة من أن إغلاق السجون أمام الصليب الأحمر، في ظل استمرار شهداء التعذيب والتجويع والحرام من العلاج والعزل والاعتداءات الجسدية والنفسية، يخلق بيئة مثالية للإفلات من العقاب، ويزيد من مخاطر الإخفاء القسري والوفاة غير الموثقة، ويمنع العائلات من الوصول إلى الحد الأدنى من الحقيقة حول حياة أبنائها وسلامتهم.

وبينت أن أي تشريع يمنع الزيارات المستقلة أو يحجب المعلومات عن الأسرى والمعتقلين يتعارض مع التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما المادة ٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تحظر التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والمادة ١٠ التي تلزم بمعاملة جميع المحرومين من حريتهم معاملة إنسانية تحترم كرامتهم. كما يتعارض مع اتفاقية مناهضة التعذيب، التي تفرض حظرًا مطلقاً على التعذيب ولا تجيز التذرع بأي ظروف استثنائية لتبريره.

ودعت "تضامن" الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وآليات الأمم المتحدة المعنية بالاحتجاز والتعذيب والإخفاء القسري، إلى التعامل مع هذا المشروع باعتباره إنذاراً قانونياً خطيراً يستهدف تقويض واحدة من أهم آليات الحماية الدولية للمحتجزين.

كما طالبت بوقف المسار التشريعي لهذا المشروع فوراً، وتنفيذ قرار المحكمة العليا دون تأخير أو التفات، وتمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين دون استثناء، بمن فيهم معتقلو غزة والمصنوفون إسرائيليًا ضمن فئة "المقاتلين غير الشرعيين"، وتزويدها بمعلومات كاملة عن أماكن احتجازهم وأوضاعهم الصحية والقانونية.

وجددت تأكيدها أنّ السجون المغلقة أمام الرقابة ليست مسألة إجرائية، بل مؤشر على خطر أوسع يتمثل في تحويل الاحتجاز إلى مساحة معزولة عن القانون، وإن حماية الأسرى الفلسطينيين تبدأ بكسر العزل المفروض عليهم، وكشف أماكن احتجازهم، وضمان وصول المعتقلين ومنظم للزيارات الدولية والمحامين والعائلات، ومحاسبة المسؤولين عن التعذيب والوفاة والإخفاء وسائر الانتهاكات الجسيمة داخل منظومة الاحتجاز الإسرائيلية.

انتشار أمراض جلدية بين أسرى "عوفر"

رام الله- كامل جبيل- حدّز مكتب إعلام الأسرى، من تفاقم الأوضاع الصحية بشكل خطير داخل سجن عوفر، وذلك في ظل انتشار واسع للأمراض الجلدية بين الأسرى واستمرار سياسة حرمانهم المتعمد من العلاج الطبي.

وأوضح المكتب في بيان صحفي صدر عنه أمس، أن حالات الحساسية والفطريات والبراغيث انتشرت بشكل كبير في أقسام السجن، مما أدى إلى إصابة معظم الأسرى بحكة شديدة وتحوّل لون أجسادهم إلى الأحمر، نتيجة التدهور الكارثي للظروف الصحية والعيشية. وأكد البيان أن إدارة السجن تواصل منع تقديم أي علاج ضروري للأسرى رغم تفاقم عمليات قمع متكررة تنتهكها وحدات خاصة تستخدم الكلاب البوليسية والرصاص خلال اقتحام الأقسام والغرف. وأضاف البيان أن الأسرى يعانون أيضاً من سوء جودة وكمية الطعام اللدّم لهم، إلى جانب تقليص ساعات "الفورة" (الخروج من الزنازين)، مما حوّل السجن إلى بيئة تفتقر لأبسط مقومات الحياة الإنسانية والكرامة.

الأتيرة تطلع سفير هولندا على التحديات التي تواجه نابلس



والاستفادة من خبراتهم في تطوير الخدمات وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

من جانبه، أكد السفير الهولندي أن زيارته تأتي في إطار متابعة الأوضاع والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني، ويحث سبل الدعم الممكنة، مجدداً موقف بلاده الراض لسياسات الإغلاق والتصيق ومصادرة الأراضي.

وأشار رينيتار إلى ما تمتلكه مدينة نابلس من مقومات تاريخية واقتصادية مميزة تؤهلها للعب دور محوري كمرکز تجاري وسياسي في فلسطين، معرباً عن تقديره لمكانة المدينة وتاريخها العريق.

وشهد اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وأفاق التعاون للمستقبلية بما يخدم التنمية المحلية ويعزز صمود المواطنين.

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- استقبلت رئيسة بلدية نابلس غنان الأتيرة سفير مملكة هولندا لدى فلسطين ميشيل رينيتار، بحضور عدد من أعضاء المجلس البلدي، ومدير جمعية اللجنة الأهلية لمحافظة نابلس المهندس نصير عرفات.

واستعرضت الأتيرة خلال اللقاء الأوضاع التي تشهدها محافظة نابلس في ظل الحصار والإغلاقات المتكررة والاقتحامات المستمرة، إلى جانب تصاعد وتيرة مصادرة الأراضي والتوسع الاستيطاني في محيط المدينة، وما يرافق ذلك من تحديات تنعكس على حياة المواطنين والواقع التنموي والخدمات.

كما أطلعت الأتيرة السفير الهولندي على أبرز المشاريع الحالية والمستقبلية التي تعمل البلدية على تنفيذها، مؤكدة أهمية تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين

وفد بطيركية الروم الملكيين الكاثوليك

يزور بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا



التحديات المتزايدة التي تواجهها. كما ناقش الجانبان الأوضاع الصحية التي يعيشها أبناء شعبنا الفلسطيني في ظل استمرار الاستيطان والتضييق المفروض على المدن والبلدات الفلسطينية، وما يرافق ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وإنسانية متفاقمة.

وتطرق اللقاء إلى التحديات التي تواجه مدينة بيت لحم، وفي مقدمتها تراجع الحركة الاقتصادية والسياحية، وازدياد معدلات الهجرة بين أبناء المدينة، إضافة إلى أهمية حماية منطقة برك سليمان والحفاظ عليها باعتبارها أحد أبرز المعالم التاريخية والتراثية في فلسطين. وأكد الحضور أهمية توحيد الجهود بين مختلف المؤسسات الوطنية والدينية والاجتماعية لتعزيز صمود المواطنين، والحفاظ على هوية المدينة

بيت لحم- من جورج زينه- استقبل رئيس بلدية بيت لحم ناصر حنانيا ونائبه جريس فراغة وأعضاء المجلس البلدي، أسى، النائب بطيركي العام للروم الملكيين الكاثوليك في القدس سيادة للطران اسام العياش، برفقه رؤساء وكنيسة كنائس الروم الكاثوليك في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والقدس، حيث قدم للطران العياش التهانّي باسمه و باسم الكنيهة لرئيس وأعضاء المجلس البلدي الجديد بمناسبة تسلمه مهامه، مؤكداً على وحدة الصف والتعاون ما فيه خير مدينة لحم و صمود أبنائها.

وجرى التأكيد، خلال اللقاء، على الكفاءة الروحية والوطنية لدينة بيت لحم، وضرورة الحفاظ على حضورها التاريخي والإنساني رغم



مؤسسة فيصل الحسيني
Faisal Hussein Foundation
١٣/٦/٢٠٢٥

من أجل ان تبقى المؤسسات العربية قائمة من أجل ان تبقى القدس عربية فلسطينية اسلامية مسيحية
اشترى زمتا في القدس

إعلان طرح عطاء توريد وتركيب أثاث صفي ومكتبي لعدد من مدارس القدس

تعلم مؤسسة فيصل الحسيني ضمن حملة ، وقفة مع التعليم في القدس ، عن طرح عطاء توريد وتركيب أثاث صفي ومكتبي لعدد من مدارس القدس المستهدفة من المشروع.

هذا العطاء مفتوح للشركات والمناجر التي تتمكن من تفصيل وتوريد وتركيب خزائن وادراج صفيّة وكراسي والواح كتابة بيضاء، وتقديم خدمات الصيانة بعد التوريد.

على الشركات الراغبة بالحصول على وثائق العطاء مع المؤسسة عبر البريد الإلكتروني المبين أدناه، وإرفاق شهادة التسجيل الخاصة بها مع شهادة خصم من المصدر شركة العقول (الشركات المسجلة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية) ضمن الرسالة، وذلك خلال الفترة ما بين 2026/06/14 وحتى 2026/06/17.

وستقوم المؤسسة بإرسال وثائق العطاء عبر البريد الإلكتروني للشركات المقبولة بناء على تلك الشهادات.

- هذا المشروع معفى ضريبياً للشركات المسجلة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.
- المؤسسة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
- رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
- لزيد من الاستفسار، بإمكانكم التواصل على عنوان البريد الإلكتروني التالي tenders@fhpal.org، أو هاتف رقم 02-2342686.

إعلان ضمان مسلخ الدواجن الآلي صادر عن بلدية أريحا إلى قطاع مشغلي ومنتجي لحوم الدواجن والمهتمين

تعلم بلدية أريحا عن طرح ضمان وتشغيل مسلخ الدواجن الآلي الجديد. تدعو البلدية كافة الشركات والمستثمرين والمهنيين من ذوي القدرة والخبرة في هذا المجال للتقدم للتعاقد مع البلدية.

المواعيد والمهل الزمنية:
تاريخ بدء استقبال الطلبات، السبت، 13/ 6/ 2026.
تاريخ إغلاق استقبال الطلبات، السبت، 27/ 6/ 2026.

ألية التقديم:
1. استلام الشروط، زيارة مقر بلدية أريحا للحصول على كراسة الشروط والمواصفات.
2. تقديم العرض، تسلّم العروض باليد في مقر البلدية داخل ظرف معلق ومختوم خلال الفترة المذكورة أعلاه.

للاستفسار ولزيد من المعلومات يرجى التواصل مع البلدية عبر الرقم التالي:
جوال 0594888018

رئيس بلدية أريحا
سالم علي غروف
١٣/٦/٢٠٢٥

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة

JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah - El-Din Str, Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي
تعلم شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي عن محافظة رام الله، حسب الايام والتواريخ ادناه:

(1) السبت 13/6/2026 . من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرًا عن المناطق:

أجزاء من منطقة عين منجد وتشمل جريدة الأيام والمجاورين
(2) الاحد 14/6/2026. من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر عن المناطق:

أجزاء من منطقة الطيرة وتشمل : شركة سبيتاني والمجاورين، مطعم لزورر والمجاورين، إسكان أبو عيسى والمجاورين، منطقة عين قينيا بالكامل، مضخة عين قينيا

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج من قيام الشركة بأعمال الصيانة على خطوط الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.
دائرة العلاقات العامة
١٣/٦/٢٠٢٥

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة

JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah - El-Din Str, Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي
تعلم شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي يوم غد الاحد 14/6/2026 من الساعة

التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر، عن المناطق التالية في محافظة القدس :

كامل منطقة واد قدوم، حي الرازم، حي السلايمة

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة على خطوط الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.
دائرة العلاقات العامة
١٣/٦/٢٠٢٥

دولة فلسطين وزارة الحكم المحلي - بلدية طوباس

اسم النقصه تأهيل وتعبيد شارع المدير رقم المناقصة: 130-2025-VC-MOLG

تعلم بلدية طوباس بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي عن طرح عطاء تأهيل وتعبيد شارع المدير بتعميل وزارة الحكم المحلي - بإبرام رسوم النقل على الطرق رقم المناقصة: 130-2025-VC-MOLG. وذلك وفقاً للمخططات والمواصفات وجداول الكميات والشروط المرفقة العامة والخاصة بالشروط فهل الراغبين في التقدم لهم، العطاء مرعاة الشروط الاتية:-

- 1) تدعو بلدية طوباس المناقصين ذوي الالمية والاختصاص في مجال الطرق على ان يكون مصفا درجة رابعة على الاقل في مجال الطرق وتكون التقديم للعطاء والظرف المطلوب.
- 2) سيتم المناقصة العامة من خلال طلبات تنافسية مملئة وفقاً لآكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية. وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الالمية. علما بان المواظ المطلوب توفرها لدى المناقص المقدم محدة في وثائق المناقصة.
- 3) يمكن للمناقص المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة. كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من بلدية طوباس على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام 15/ 6/ 2026 إلى 9-7-2026.
- 4) يجب على المقاول ان يكون مسجلاً رسمياً في دوائر الضريبة.
- 5) الأسعار شاملة لجميع الضرائب.
- 6) سيتم عقد اجتماع تعهدي وزيارة موقع يوم الأربعاء 24-6-2016 الساعة 10:00 صباحاً.
- 7) يمكن للمناقص المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين ادناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقداره 100 دولار.
- 8) يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 11:00 صباحاً تاريخ 13-7-2026 علماً بان العطاءات الإلكترونية (غير مقبولة). ويجب ان تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد اعلان الترخي النهائي لتسليم العطاءات.
- 9) يجب ان يرفق مع كل عطاء، "كفالة دخول عطاء"، وقيمتها 10000 شيكل مملئة لمدة 120 يوماً من تاريخ فتح العطاء، وفقاً للمناقص والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
- 10) سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 11:00 صباحاً يوم الاثنين 13-7-2026.
- 11) العنوان المذكور اعلاه هو البلدية، بلدية طوباس، البنى، مبنى البلدية الرئيسي، اسم الشارع: العنوان الرئيسي الهاتف: 454-257-09، الفاكس: 4661-257-09، البريد الإلكتروني: tubasmuntubas@hotmail.com

محمود يونس دراهمة/ رئيس بلدية طوباس

الكتاب والبندقية: تجربة المكتبة المتنقلة في كتيبة الجرمق قبل حرب ١٩٨٢



محمد قاروبو أبو رعمه

الحين إلى اللاضي، بل من أجل فهمه والبناء عليه. فالأمم التي تحفظ ذاكرتها وتراكم خبراتها هي الأقدر على صناعة مستقبلها.

لقد احترقت المكتبة المتنقلة في حرب عام ١٩٨٢، لكن رسالتها بقيت حية: أن الكتاب قد يُحرق، أما المعرفة فلا. وأن البندقية قد تحمي الأرض، لكن الكتاب هو الذي يحمي الوعي ويمنح النضال معناه واستمراره. نحن نوثق بالقلم ما كتبه شعبنا بالدم والألم، لأن التاريخ الذي لا يُكتب بضيع، أما التاريخ الذي يُوثق ببقية شاهدًا على أن شعبا آمن بالعلم كما آمن بالنضال، فصنع من كليهما طريقًا نحو الحرية.

أما الفكرة التي حملتها تلك المكتبة فلم تحترق، لأن المعرفة التي انتقلت إلى العقول بقيت حية. لقد استطاع القصف أن يدمر السيارة أن يمحو الوعي الذي ساهمت في بنائه.

من يستطيع حرق ما في الصدور؟ ومن يستطيع محو ما في العقول؟ لقد بقيت الفكرة، وبقي الأثر، وبقيت الذاكرة شاهدة على أن الثورة الفلسطينية لم تكن مشروع سلاح فقط، بل مشروع بناء إنسان أيضاً.

خاتمة

تكشف تجربة المكتبة المتنقلة في كتيبة الجرمق عن جانب مهم من تجربة الثورة الفلسطينية المعاصرة؛ الجانب يؤكد أن العلاقة بين الكتاب والبندقية لم تكن علاقة تناقض، بل علاقة تكامل.

لقد حمل الفدائي الفلسطيني السلاح دفاعاً عن حقه، وحمل الكتاب دفاعاً عن وعيه. وكانت المعرفة بالنسبة إليه جزءاً من معركة التحرير، تماماً كما كانت البندقية جزءاً منها. واليوم، ونحن نستعيد هذه التجربة بعد عقود طويلة، فإننا لا نفعل ذلك بدافع

ومؤسسي. غير أن أهمية التجربة لا تكمن في أسبقيتها الزمنية فحسب، بل في البيئة التي نشأت فيها. فقد ولدت في ظروف الحرب، داخل قواعد الفدائيين، حيث كانت الأولوية الظاهرة للسلاح والقتال، بينما أصرت الثورة الفلسطينية على أن يكون للكتاب مكانه إلى جانب البندقية، وللمعرفة مكانها إلى جانب التدريب العسكري.

عندما استُهدفت المكتبة

في صيف عام ١٩٨٢ تعرضت قواعد الثورة الفلسطينية في لبنان لحرب شرسة وقصف متواصل طال البشر والحجر وكل مظاهر الحياة فيها. وكانت المكتبة المتنقلة واحدة من ضحايا تلك الحرب. احترقت الكتب، وتطايرت الدفاتر والأقلام واللوازم التعليمية تحت القصف، كما دُمّرت الكثير من الممتلكات والنشآت التابعة للفدائيين. تطايرت الكتب في السماء كما كان الشهداء يرتقون إلى عليانهم. احترقت الأوراق والدفاتر والأقلام، واحترقت معها ذكراً مادية لتجربة ثقافية وإنسانية غنية، لكن ما احترق كان الورق فقط.

وبالاستناد إلى ما توفر من وثائق وشهادات حول تجربة كتيبة الجرمق عام ١٩٨١، فإن المكتبة المتنقلة التي جابت قواعد الفدائيين سبقت هذه المبادرات زمناً. ولذلك نستحق هذه التجربة أن تُدرس ووثق باعتبارها واحدة من أوائل التجارب العربية في مجال المكتبات المتنقلة، وربما أسبقها ضمن إطار تنظيمي واضح

أو أصحاب اللواقع العامة يجهلون أحياناً تفاصيل هذا التاريخ أو يتعاملون معه باعتباره مجرد ماض انتهى، بينما الحقيقة أن الحاضر الفلسطيني هو امتداد طبيعي لمسيرة نضالية تجاوزت لثة عام.

ولهذا فإن المطلوب ليس تكرار تجارب السابقين حرفياً، ولا القطيعة معها، بل البناء عليها وتطويرها والاستفادة من دروسها. فالأمم الحية لا تبدأ من الصفر، بل تنطلق من تراكم خبراتها وإنجازاتها.

وقد ذم القرآن الكريم التقليد العمى الذي يلغي العقل ويعطل التفكير، كما رفض الجحود الذي ينكر ما قدمه السابقون من إنجازات وتجارب. والمطلوب هو منهج يقوم على الاستفادة من الخبرة التاريخية والبناء عليها وتطويرها بما يناسب متطلبات الحاضر والمستقبل.

وهذا هو المنهج الذي جسده النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما أتى على حلف الفضول، رغم أنه سبق الإسلام، فقال: «لقد شهدت مع عمومي حلفاً في دار عبد الله بن جدعان، ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت إليه في الإسلام لأُجيب». كما أكد بقوله: «إما بعثت لأُمم صالح الأخلاق»،

بسيطة أقيمت في ظروف ميدانية صعبة. كان الفدائي يتلقى تدريبه العسكري، ثم يعود ليقراً كتاباً أو يناقش فكرة أو يستعبر مرجعاً. لم يكن الهدف من وجود المكتبات الترفيه أو ملء أوقات الفراغ، بل بناء الوعي السياسي والثقافي والتنظيمي للمقاتل. فالثورة التي أرادت تحرير الأرض كانت تدرِك أن تحرير الإنسان يبدأ من العقل، وأن البندقية وحدها لا تكفي إذا لم يحمل صاحبها وعياً ومعرفة وإدراكاً لطبيعة الحركة التي يخوضها.

ومن هنا جاءت فكرة المكتبة المتنقلة، التي بدأت بشكل منظم عام ١٩٨١، لتنتقل الكتب والدفاتر واللوازم الثقافية بين القواعد المختلفة، وتصل إلى أكبر عدد ممكن من الفدائيين.

ولم يقتصر الاهتمام بالثقافة على المكتبات والكتب فقط، بل كان الاطلاع على الأخبار ومتابعة ما يجري في العالم جزءاً من الحياة اليومية داخل القواعد. فمع وصول التموين الطازج إلى مواقع الفدائيين كانت تصل أيضاً الصحف اليومية، لتوزع بصورة منتظمة على المقاتلين. وكانت قراءة الصحف ومناقشة ما تنشره من أخبار وتحليلات سياسية

للحصر

عندما تُذكر قواعد الفدائيين الفلسطينيين في لبنان، يتبادر إلى الذهن السلاح والتدريب واللواجيات العسكرية. لكنّ جانباً آخر من تلك التجربة لا يحظى بالاهتمام الكافي، وهو حضور الكتاب والمعرفة في حياة الفدائيين. فقد شهدت قواعد كتيبة الجرمق، إحدى كتائب قوات العاصفة التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، تجربة ثقافية رائدة تمثلت في إنشاء مكتبات داخل القواعد منذ عام ١٩٧٧، قبل أن تتطور إلى مكتبة متنقلة تجوب مواقع الفدائيين عام ١٩٨١.

لم تكن هذه التجربة حلاًماً أو فكرة نظرية، بل واقعاً عاشه المقاتلون في ظروف الحرب والحصار والتنقل المستمر. ومن خلال إعادة قراءة هذه التجربة وتوثيقها، يمكن فهم جانب مهم من شخصية الثورة الفلسطينية المعاصرة، التي رأت في المعرفة شريكاً للبندقية في معركة التحرر الوطني.

الكتاب في الخندق

في معظم قواعد كتيبة الجرمق كانت توجد مكتبة، رغم أن كثيراً من تلك القواعد كانت عبارة عن خيام

تجربة فريدة للكاتبة الفرنسية مورغان أورتين

رسائل منشورة ورسائل غير مرسلّة: الحب بعيداً عن ساعي البريد

من الأذى، من خلال البوح، ضمن إيقاع مشدود يهدف جذب القارئ وجعله يطالع على الحدث من خلال البريد الإلكتروني!

رسائل غير مرسلّة

لا تغيب المراسلات المشغولة عبر الأدوات الجديدة عن واجهات المكتبات، ورغم أنها قليلة، إلا أن ثمة مراسلات كثيرة مكتوبة بجماليات معاصرة ومختلفة دونها أدياء يخشون ألا يتمكنوا من نشرها، بسبب ثلاثي تقفهم بالناشرين العرب، الذين لا ينتبهون إلى ما يحدث في أسواق النشر الغربية من إقبال شديد على أدب المراسلات وتنوعياته، إذ لم تعد الرسالة أو الإيميل هي القضية هناك، بل صارت الرسائل البرقية في الهواتف الجواله مادة حاضرة في الكتب التي تعرض على الرفوف.

أحد تنويعات الاشتغال على المراسلات، مشروع "الرسائل غير المرسلّة" الذي أطلقته الفنانة واللصمة الأمريكية روثي سالدونيا (Rora Blue)، وتقوم فكرته على إتاحة منصة للأشخاص لإرسال الرسائل التي يرغبون في قولها لأحبائهم السابقين أو أصدقائهم أو أشخاص في حياتهم، ولكنهم لم يمتلكوا الشجاعة الكافية لإرسالها في الواقع. أما الروائي النمساوي دانييل غلاتوار، فقد صنع روايته للترجمة إلى العربية "تسميم الصبا" من ١٥٠ رسالة إلكترونية لتحكي قصة حب غريبة بين رجل وامرأة تشغل القصة بينهما كتاب آخر يضم مراسلاته مع الشاعر والترجم إسكندر حبش بين عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٥، بعنوان "على جسر قريب من السماء".

تجربة مختلفة، ولكن مختلفة، ولكن تنصب في السياق ذاته، تأتي رواية "إيميلات تالي الليل" المشتركة بين الكاتب المصري إبراهيم جاد الله والكاتبة العراقية كلشان البياتي، لتقدم شيئاً آخر من البناء على الرسائل الإلكترونية المتبادلة بين شخصين يعيشان ظروفًا متشابهة في بلدتهما، الأمر الذي يدفعهما إلى الحديث عما يجري وسرد الوقائع التي تحصل في محادثتهما للنجاة



معضلة: ولوج الليل في النهار أم ولوج النهار في الليل؟ صرّت فهم أنّ الحزن شيء سهل. الفرح هو العملة الصعبة وسريعة الزوال".

بعد قراءة هذه الاعتماعات في مراسلات بين شاعرين لبيين، وبالنظر إلى هيمنة أدوات التباصل الجديدة على شكل التراسل بين الناس في أيامنا الحالية، يستغرب القارئ في لحظة ما، العثور على أدب مراسلات جديد باللغة العربية؛ إذ كُرس الصيغة للعرض عنه، من خلال الورق، وعبر نصوص تستعدّد من أدراج تحنّتي على أراشيف شخصية، كي يحكي أصحابها عما كانوا يتحدثون فيه، ومن خلال كواليس لا يعرفها الجمهور. التلصص على هذه الحيوانات هو ما يدفع ناشراً إلى الجري وراء مؤلفات أدب الرسائل، فيطبعها ويعيد نشرها مرات عدة!

نهاية الرسائل الورقية

هل انتهى أدب المراسلات مع نهاية عصر الرسائل الورقية، التي تعبر البلدان والزمن، لتصل إلى المرسل إليه عبر ساعي البريد؛ الإجابة عن هذا السؤال تتوفر بمجرد عثورنا على مؤلفات جديدة تبني على هذا الشكل بين أصحاب القلم، حتى وإن كانت الكتابة مسطرة على نبض الإلكترونيات ومن خلال لوحة كتابة الحاسوب. لم ينته النوع الأدبي فعلياً مع ثورة أدوات الاتصال الحديثة، ولكنه

باريس- العربي الجديد- صنعت الكاتبة الفرنسية مورغان أورتين، تجربة فريدة عبر مشروعها الأشهر "العشاق للنعزلون" الذي صدرت منه ثلاثة أجزاء لتكون سبب شهرتها مؤلفة مهتمة بالدقق الإنساني العاطفي الذي يموج بين البشر من خلال مراسلاتهم، حيث جاءت مؤلفاتها اللاحقة استمرارية للتجربة، وقد صدر آخر كتبها في بداية هذه السنة.

هذه التجربة مثلّت ظاهرة ثقافية لافتة حوّلت الرسائل النصية القصيرة للتبادلة بين عشاق مجهولين عبر منصات التواصل الاجتماعي (تحديداً إنستغرام) إلى مادة أدبية توثق عواطف الجيل الحالي. لتلقت الكاتبة هنا "تسعية اللحظة العابرة" للتبادلة خلف شاشات الهواتف، وتشغل على تاريخها وإعادة صياغتها، حيث اختارت مئات الرسائل وربطها ببعضها لتركيب "قصة حب متكاملة" تحفز القارئ على متابعتها شغفاً وصعوبات وانكساراً، دون أن يعرف من هم أصحاب الرسائل الحقيقيون. هذا الأسلوب جعل النص يظهر وكأنه "رواية جماعية" يكتبها المجتمع دون أن يدري. وفي الجزء الثالث نحت السلسلة أكثر إلى العمق والنضج، حيث لم تكتفِ بجمع الرسائل، بل مزجتها بالسرديات الروائي (Ilia) البالغة من العمر ٣١ عاماً، ليتحول التركيز من الوقوع في الحب إلى التعافي من انكساراته، الأمر الذي أعطى التجربة نقلاً أدبياً يتجاوز فكرة أن الأصل هو منشورات لطيفة على وسائل التواصل.

رسائل الضحك والبكاء

يكتب سالم العوكلي في كتابه المشترك مع مواطنه عاشور الطويبي "أثر الطائر في الهواء": "أنا الآن متورط في الحياة، وبالتالي متورط في الموت. نولد ونحن نبكي، والأخرون حولنا يصحكون، ونموّت والأخرون حولنا يبكون، لذلك نحن للثقفي أن نموت ضاحكين". أما عاشور، فيُجيب على رسالة أخرى قائلاً: "صديقي صالح، لم أعد أفصل بين أحادي، صارت كأني حلم واحد مع كليل النهار ونهار كليلي، ولكن

٥٠ سنة على فيلمه الروائي الطويل الأول

رضا الباهي.. مخرج البحث عن الهوية والذات



«جزيرة الغفران».

تونسية خالصة. وطرح الفيلم مسألة تعدد الهويات الثقافية داخل بلد منفتح على اتجاهات عدة. تدور الأحداث في تونس المستقلة حديثاً عام ١٩٥٥. ويقاين الاستقلال مجموعة من الشخصيات الأجنبية المقيمة في تونس؛ فيقرر بعضها الرحيل في حين يختار بعضها الآخر البقاء. وترتبط المغنية بيتي (جولي كريستي) بعلاقة مع بول (بن غازار)، لكنه ليس الوحيد

الواقع في حيا؛ إذ يشارك ابنه غير الشرعي ونيس (اتريك برويل) هذا الشعور، ما يخلق صدى واضحاً للعقدة الأوديبية الشهيرة. والفيلم أكثر من مجرد قصة حب؛ لأن ما يدور في أرجائه من عواطف ورغبات يرتبط بمسائل الانتماء، وبالرغبة في التحرر من اللاضي حتى قبل أن تتشكل ملامح المستقبل. أما فيلمه التالي فكان «السنونو لاموت في القدس» (١٩٩٤)، الذي جلب للمخرج متاعب إعلامية جديدة لأنه اختار تصويره في فلسطين المحتلة. وبذلك أصبح أول مخرج عربي من خارج فلسطين يقدم على هذه الخطوة. ولاحقاً أنجز زياد الدويري فيلم «الهجوم» (٢٠١٢) الذي صوّر هناك أيضاً. ومنذ ذلك الحين قدّم الباهي ٤ أفلام اختلقت موضوعاتها وحكاياتها، لكنها انتمت جميعاً إلى النحى نفسه الربط بالهوية



رضا الباهي.

أعمال المخرج التونسي رضا الباهي وقد تجلّى كذلك في فيلمه القصير «عتبات ممنوعة»، الذي يروي حكاية تونسي اعتدى جنسياً على سائحة أجنبية بعدما شاهداه تتجول وحيدة بملايس غير محتشمة. ومن خلال هذا العمل يدين الباهي محاولة الاستمرار في السباحة والصناعة في بلد يحتاج، قبل ذلك، إلى تطوير أوضاعه العيشية ومفاهيمه الاجتماعية.

وعبر هذين الفيلمين بدأ الباهي يجذب الأنظار إليه عربياً وأوروبياً. ويقول: «عُرض (شمس الضباع) ٣ أشهر متواصلة في باريس. هذا أمر لم يعد يحدث للأفلام غير الفرنسية، ولا للأفلام العربية على وجه الخصوص».

بعد ٧ سنوات قدّم الباهي فيلمه الثالث «اللائكة» (١٩٨٣)، الذي لم يكن تونسياً بالكامل؛ إذ جاء تمويله من الكويت ومصر، وشارك فيه ممثلون مصريون، من بينهم مديحة كامل، وكامل الشاوي، وليلى فوزي.

وصحح أن الأحداث دارت في تونس، لكن الشخصيات وحواياتها كانت مصرية في معظمها. ورأى نقاد تونسيون أن الدافع التجاري طغى على العمل، وأن النتيجة جاءت مخيبة للآمال.

المواطنون في عام ١٩٨٩ قدّم الباهي فيلم «وشم على الذاكرة»، الذي عاد فيه إلى معالجة أحداث

حياة وتجربة مملوسة. القانون هنا لا يتحدث عن أرقام وإحصاءات، بل عن بشر من لحم ودم. ويتجلّى هذا البعد الإنساني بوضوح صوره في الفصول التي تتناول أطفال غزة. فالأطفال لا يظهرون كضحايا مجهولين في نشرات الأخبار، بل كأفراد لهم أسماء وأحلام وملايح ومستقبل كان ينتظرهم. وتبرز قصة الطفلة هند جب باعتبارها واحدة من أكثر الشخصيات إيلافاً في الكتاب، ليس فقط بسبب مأساوية حياتها، بل لأنها تقدم لنا صورة واضحة عن الحياة في غزة. كما يلفت الانتباه محاولات الخلط بين نقد سياسات الدولة الإسرائيلية وبين العدا لليهود، وتؤكد أن الدفاع عن الحقوق الفلسطينية لا يتعارض مع احترام الذكارة اليهودية أو معاداة الكراهية بكل أشكالها. كما يلفت الانتباه الصدق الشخصي الذي تكتب به اللؤفة عن نفسها. فهي لا تتحدث عن موقع الخير الحصن بالسافة الأكاديمية، بل تكشف عن الإحباط الذي يرافقه العمل داخل المؤسسات الدولية، وعن الثمن النفسي الذي يدفعه من يكسر حياته لمواجهة الظلم، وعن الشعور بالعجز أمام تكرار لأساءة. وهذا البعد الشخصي يمنح الكتاب نغمة إنسانية إضافية ويوحه أقرب إلى الشهادة من ال تقرير. أما أدبيا، فيتميز العمل ببطء رشيق وأساليب متقل بسلاسة بين التامل الفلسفي والتحليل السياسي والمراعاة القانونية. بعض صفحاته تبدو أقرب إلى تأملات في الحزن والذاكرة والمسؤولية الأخلاقية، فيما تبدو صفحات أخرى كأنها لائحة اتهام دقيقة ومتعاسة ضد نظام عالمي يطبق مبادئ العدالة

هؤلاء الأشخاص ليسوا مجرد شخصيات في الكتاب، بل مرايا تعكس أوجها مختلفة من لأساءة والظلم ومعاً. فلسطينيون ويهود، ناشطون ومفكرون وأفراد عاديين، تجمعهم حقيقة واحدة: أنهم جميعاً اختيروا، بطرق مختلفة، آثار الظلم والعنف والافتتاح. ومن خلال قصصهم، ترفض ألبانيزي اختزال فلسطين في نزاع سياسي قابل للإدارة، وتصر على رؤيتها بوصفها تجربة إنسانية يومية يعيشها ملايين البشر تحت وطأة الاحتلال والحرمان والخوف. وهنا تكمن إحدى أبرز نقاط قوة الكتاب. الفاتكر مما كتب عن فلسطين وقع في أسر أحد اتجاهين متناقضين: إما لغة سياسية جافة تفقد الإنسان حضوره، أو خطاب أيديولوجي صახب يفتقر إلى العمق والتعقيد. أما ألبانيزي فتنجح في الإفلات من مذين للأزوين. فهي تكتب بدقة الباحث القانونية، وبحساسية من أمضت سنوات طويلة في الإصغاء إلى أصوات الهمشين والمهمومين. ولذلك تبدو لغتها واضحة من دون نسيب، وعاطفية من دون ابتذال، وحادة من دون أن تفقد توازنها. ويخلص عنوان الكتاب فكرته المركزية بأبلغ صورة. فالأساءة، في نظر اللؤفة، لا تكمن في وقوع الظلم وحده، بل في اعتياد العالم عليه. ليست المشكلة أن الظالم يتحدث، بل أنها باتت تحدث أمام أعين الجميع من دون أن تثير ما يكفي من الغضب أو الفعل أو السأءة. الفلسطينيون، وفق هذا التصور، ليسوا ضحايا الاحتلال والعنف فحسب، بل ضحايا نظام عالمي اعاد رؤيتهم بتألون من دون أن يشعر بالحاجة للتحه إلى تغيير الواقع الذي ينتج هذا الألم.

ومن أهم ما يميز الكتاب قدرته على الجمع بين القانون والأخلاق في سردية واحدة. فألبانيزي، بصفتها خبيرة في القانون الدولي، مفاهيم الاحتلال والفصل العنصري والتهمير القسري والعقاب الجماعي والإبادة الجماعية، لكنها لا تسمح لهذه المفاهيم أن تبتئ مجرد مصطلحات تقنية. فكل مفهوم قانوني يرتبط بوجه إنساني وقصة

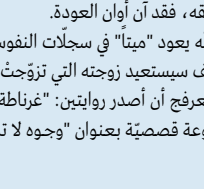
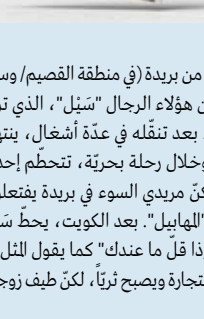
رواية سعودية عن "نجد" في سنوات الشدّة

الماد- "الشرق الأوسط"-

تصدر قريباً عن "توفل" في بيروت، رواية "ورق الكافور" للكاتب السعودي عبد الله العرجف، وهي رواية تسر أعوار مجتمع نجد وسط الجزيرة العربية، في سنوات الشدّة كانت تنطلق منها الرحلات طلباً للعيش نحو أطراف الجزيرة وبلاد الشام والعراق. فبعد وباء الطاعون الذي اجتاح الجزيرة العربية،

يرتحل تسعة رجال يحملون البثاء من بريدة (في منطقة القصيم) وسط السعودية) بزا إلى بلاد نجد، من بين هؤلاء الرجال "سئيل"، الذي ترك وراءه أملاً وزوجة أحرزهم رحيله. بعد تنقله في عدّة أشغال، ينتهي الأمر بسئيل غواصاً يجمع الكاّن. وخلال رحلة بحريته، تتحطم إحدى السفن التي لم يكن من ركابها، لكن مريدي السوم في بريدة يتبعون خبر سفنهم، فيفرونه على لسان "الهليل". بعد الكوب، يحطّ سئيل في الرحال في أهنة، "والهند هنك إذا فّل ما عندك" كما يقول للثل في ذلك الزمان. وفعلاً يرتقى هناك في التجارة ويصبح نزيّاً، لكن طيف زوجته العود لا يبارح مخيلته.

والفد حقق ما اغترب لتحقيقه، فقد أن أوان العودة. ويعود سئيل إلى بلاده نزيّاً، لكنه يعود "ميتاً" في سجلات النفوس. كيف سيثبت أنه ما يزال حيّاً، وكيف سيستعيد زوجته التي تزوّجت كيف غيابه مرغمة؟ وسبق لعبد الله العرجف أن أصدر روايتين: "غرابطة لا تعرفني" و"ريش أحمر"، ومجموعة قصصية بعنوان "وجه لا ترى الشمس".



قانون وحدة التحقيق مع الشرطة "ماحش" الذي

اجيز امس الاول بالقرعة الثالثة سيجعل "ماحش"

وحدة التحقيقات السياسية الرسمية الأولى التي تقام في إسرائيل. الرسمية، لانه منذ ثلاث سنوات وشرطة إسرائيل تعمل كشرطة سياسية يحاول قادتها بكل سبيل إرضاء الحكم والوزير للسؤل

قانون وحدة التحقيق مع الشرطة "ماحش" الذي اجيز امس الاول بالقرعة الثالثة سيجعل "ماحش" وحدة التحقيقات السياسية الرسمية الأولى التي تقام في إسرائيل. الرسمية، لانه منذ ثلاث سنوات وشرطة إسرائيل تعمل كشرطة سياسية يحاول قادتها بكل سبيل إرضاء الحكم والوزير للسؤل إبتارمن بغير، بدءا بالمس بالظواهر ضد الحكومة وانتهاء باعتقالات عابثة للمتظاهرين وتقنيشات بالتعرية لاجل ردعهم من الخروج الى الشوارع. غير ان القانون الذي اجازته الحكومة في موضوع "ماحش" يستهدف أولا وقبل كل شيء تجسيد آثار الحكومة من للاستشارة القانونية، أناس النيابة العامة وأناس شعبة التحقيقات والمباحث في الشرطة، ممن تجرأوا في السنوات الأخيرة على التآهب لحراسة النظام، وتجسيد حلم تنتياهو ومحيطه في التحقيق مع محققه وادخالهم الى السجن.

هذا القانون سيؤدى الى وضع يعين فيه السياسيون او من انتخبهم السياسيون رئيس الوحدة الجديد، فضلا عن ذلك، فإن القانون الجديد يخرج "ماحش" من النيابة العامة للدولة ويسمح لجهة تسمى "السؤلولة" بان تكون الحتم في الملفات التي يكون فيها المشيوهون بالجناي يشتكون ضد الشرطة الذين يحققون معهم، وهذه الجهة هي التي ستحسم أي ملف سيعالج أولا. سيؤدى الامر الى ان كل شخصية عامة يحقق معها على مخالفات جنائية ستطرح ادعاءات ضد المحققين معها وبالتالي – الى وقف التحقيق ضدها. هذا فيما ان "الحكم" – آياه الذي ستعينه اللجنة السياسية لوزير العدل – سيسمح اذا كان يوجد مجال لفتح تحقيق ضد الشرطة وتفضيل هذا التحقيق على التحقيق ضد الشخصية العامة.

اللعن واضح: شرطة ونواب عامون سيخشون من التحقيق مع شخصيات عامة في مخالفات جنائية خشية ان يفتح ضدهم تحقيق جنائي في ماحش السياسية. هذه هي عمليا غاية القانون: ردع أناس

تأر الحكومة من أصحاب القانون

والوحدة كلها ستكون خاضعة لنزوات وزير العدل ومديره العام.

منذ حرب الاستقلال سعت القيادة الى ادانة، أحيانا بعنف، الاعمال التي تجاوزت مبادئ جيش الدفاع الإسرائيلي المتعلقة بظهارة السلاح.فقد أصبحت قضية دير ياسين رمزا لما يسعى الاستيطان للنظم الى لفظه، ونفس الشيء بالنسبة لجريمة قتل مبعوث الأمم المتحدة، الكونت فولكا برنادوت، وضابط الأمم المتحدة

الفرنسي اندريه سررو على يد أعضاء من ليحي. وقد أدى كل ذلك الى سلسلة إجراءات فاسية ضد أعضاء الليحي، والاعلان عنها كمنظمة إرهابية. لم يكن الخطر الرئيسي بالنسبة لقادة الاستيطان اليهودي هو الخطر الأخلاقي. بل كان العامل الحاسم الذي قاد القيادة الصهيونية الى ترسيخ قيم في القتال في مدونة الجيش الإسرائيلي، هو فهم مدروس: يجب على إسرائيل كما تقتضي نظرية امنها، الحفاظ على جيش واحد منضبط ومتحرف، لا يخضع لن يحملون السلاح ويعملون باسم اجندة خاصة.

لا شك ان الإرهاب اليهودي هو في المقام الأول هجوم لا أخلاقي على ضحايا أبرياء، ولكنه يظهر أيضا عدم الانضباط في الجيش الإسرائيلي، وينذر بان هذا الجيش القوي يقف في يد مليشيات تفعل ما الذي يدل عليه ذلك في الحقيقة. منذ حرب الاستقلال سعت القيادة الى ادانة، أحيانا بعنف، الاعمال التي تجاوزت مبادئ جيش الدفاع الإسرائيلي المتعلقة بظهارة السلاح.فقد أصبحت قضية دير ياسين رمزا لما يسعى الاستيطان للنظم الى لفظه، ونفس الشيء بالنسبة لجريمة قتل مبعوث الأمم المتحدة، الكونت فولكا برنادوت، وضابط الأمم المتحدة الفرنسي اندريه سررو على يد أعضاء من ليحي. وقد أدى كل ذلك الى سلسلة إجراءات فاسية ضد أعضاء الليحي، والاعلان عنها كمنظمة إرهابية. لم يكن الخطر الرئيسي بالنسبة لقادة الاستيطان اليهودي هو الخطر الأخلاقي. بل كان العامل الحاسم الذي قاد القيادة الصهيونية الى ترسيخ قيم في القتال في مدونة الجيش الإسرائيلي، هو فهم مدروس: يجب على إسرائيل كما تقتضي نظرية امنها، الحفاظ على جيش واحد منضبط ومتحرف، لا يخضع لن يحملون السلاح ويعملون باسم اجندة خاصة.

بعد سنوات من الالامبالاة تجاه المجتمع العربي.. توجد الآن فرصة جديدة في صندوق الاقتراع

تجاه المجتمع العربي، لم يعد ينظر اليها كضحايا بعيدة. أحيانا لا يفضل بين الغضب الثوري والافتقار والابتعاد الا خيط رفيع يفيد أربع سنوات من العنف المتششري تحت حكم اليمين المتطرف يتدو ان كثيرين في المجتمع العربي مترددون. ويعتقدون انهم الهالي على عدة عامي، احدها يتغير حاسما. ويتفق الباحثون والشخصيات العامة والناسطون السياسيون على ان قرار تشكيل قائمة مشتركة سيكون له أثر كبير على نسبة المشاركة في

الانتخابات في المجتمع العربي. حسب آخر الاستطلاعات، اذا خاضت الأحزاب العربية الانتخابات بشكل منفصل فيتوقع ان تكون نسبة مشاركة المجتمع العربي ٥٢ – ٥٤ في المئة. أما اذا تم تشكيل قائمة مشتركة فيتوقع ان ترتفع النسبة الى ٦٠ – ٦٣ في المئة، وذلك قبل بدء الحملة الانتخابية حسب اقبال الدكتور سامر سويد، وهو مدير عام المركز العربي للتخطيط البديل والنشاط في مشاريع تشجيع التصويت. بل ويتوقع سويد انه "اذا تم تشكيل قائمة مشتركة ونظمت حملة انتخابية جيدة ومهتفة، فقد تتجاوز نسبة مشاركة المجتمع العربي

٧٠ في المئة هذه المرة". الأحزاب العربية تعرف هذه البيانات، لكن الواقع على صعيد الاتحاد لا يبدو واعد. فيبعد ان دعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وتايل وبلد الى اقامة قائمة مشتركة، وعبرت برعام عن استعدادها لذلك، فقد وصلت المفاوضات الى طريق مسدود. وتفصح الأحزاب الثلاثة الأولى حاليا الإعلان عن قائمة مشتركة ثلاثية على ان يضم اليها منصور عباس فيما بعد.

يقول باحثون في المجتمع العربي وخبراء استطلاعات بان التوحيد الجزئي في قائمتين عربيتين، كما يبدو في هذه المرحلة، غير مثالي من حيث تشجيع التصويت، لكنه يبقى افضل من ثلاث قوائم منفصلة تنافس فيما بينها. ويرى الخبراء ان السبيل الأخرى قد يهدر عشرات آلاف الأصوات اذا لم تتجاوز قائمة من القوائم عتية الانتخابات. ويتوقع على أي حال ان يقلل ذلك بشكل كبير نسبة المشاركة. أيضا عدم تشكيل قائمة مشتركة قد يجر الأحزاب المتنافسة الى حملات مناوشات واتهامات متبادلة.

في هذا السياق يعتقد البروفيسور أسعد غانم، من قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، ان التوحيد هو الحل الأمثل، ليس فقط لأسباب انتخابية. ويقول: "القائمة المشتركة ليست فقط وسيلة لزيادة تمثيل العرب في الكنيست، بل هي أيضا استجابة لحاجة اجتماعية وسياسية للمجموع. يجب علينا تعلم العمل معا رغم الاختلافات. فالتنظيم المشترك يعطي الجمهور الشعور بالقوة، ويشير الى انه يحظى بالدعم المطلوب لمواجهة التحديات".

ويوضح غانم ان الرغبة في الوحدة تنبع من متغير آخر مستقل يؤثر على عقلية الناخب العربي. ويقول: "تعتمد نسبة التصويت في المجتمع العربي على متغيرات كثيرة، لكن التغير الجديد والأكثر أهمية هو صعود اليمين المتطرف الى الحكم". وأضاف بان الناخبين العرب يفلقون بشأن دعايات تعزيز اليمين المتطرف في إسرائيل على المجتمع العربي وعلى الفلسطينيين وعلى علاقات إسرائيل مع العالم العربي.

هذا الفلق يوحد الكثيرين من المواطنين العرب، ويعزز بشكل كبير الدعم لفكرة القائمة المشتركة. وحسب غانم يتضح ذلك من البيانات. "الاتجاه العام هو زيادة للمشاركة. والسؤال هو اذا كنا سنشهد زيادة بنسبة ٣ – ٢ في المئة، أو قفزة بنسبة ١٠ أو ١٢ في المئة. في كل الحالت بدون قائمة مشتركة يتوقع ان تبقى نسبة المشاركة ٥٢ – ٥٣ في المئة. ولكن القائمة المشتركة قد ترفع نسبة المشاركة الى أكثر من ٦٥ في المئة". قال.

ينفيان أبو رحمون، العضوة السابقة في الكنيست عن قائمة بلد في القائمة الرسمية المشتركة، تتفق على ان التطرف السياسي في إسرائيل يغير المشهد بالنسبة للناخبين العرب. ويقول: "من المستحيل تحليل المشاركة السياسية بمعزل عن الواقع الراهن". وتعتقد أبو رحمون وغانم ان سلوك إسرائيل في قطاع غزة ولبنان والضفة الغربية، إضافة الى التشريعات القومية وللوقف العام

القانون على رأسهم الشرطة من تنفيذ مهامهم، واساسا ضد شخصيات عامة ومقربيهم.

بينما يفترض ب "ماحش" ان تشكل جسما يراقب ويحساب افراد الشرطة الذين مسوا بالمواطنين فانها تصبح الان الذراع السياسي للحكومة ووزير العدل. المرحلة التالية ستكون تحويلها الى جسم يحقق مع المستشارة القانونية للحكومة غالي بهرب ميارا، واناس النيابة العامة، مثلما صرح منذ الان للمبارد الى القانون، النائب موشيه سعده الذي يقف على رأس حملة التأثير هذه.

هذا بالفعل هو الهدف الأعلى للحكومة الحالية: سحق جهاز إنفاذ القانون وانهباء الديمقراطية. قانون ماحش هو فقط خطوة واحدة في الانقلاب النظامي لعصبة لفين – بن وغير ورئيس الوزراء الذين يقدم الى المحاكمة الجنائية. لشدة الأسف، فان قضاة محكمة العدل العليا ضعفا ولا يكبحون انهيار الديمقراطية الإسرائيلية. اذا لم يستيقظوا في

اقرب وقت ممكن سيكون هذا متأخرا. افتتاحية هارتس – بقلم: أسرة التحرير

تجيش الإرهاب اليهودي سيجرنا جميعنا نحو الهاوية

ما تشاء. هذه الظاهرة تقودنا بخطى حثيثة نحو كارثة أخرى: العنف الاجرامي يقابل بعنف اجرامي، والانتقام يولد الانتقام. إضافة الى ذلك ستؤدي هذه الظاهرة الى حرب أخرى، سنعاني فيها من عزلة دولية اعمق واشد: أوامر اعتقال، عقوبات، حظر اقتصادي، حظر سلاح – كل ذلك سيكون جزء من الثمن الذي ندفعه لأتنا بدلا من استئصال الإرهاب اليهودي من داخلنا، قننا بتجيشه وتزويده بالسلاح. لا توجد حلول سحرية لظاهرة مقاتلي وحدات الدفاع القطرية والإرهاب اليهودي في الاجماع الإسرائيلي. كل خطوط نتحاج من الجيش الإسرائيلي أن تكون لديه الشجاعة وان يطرح على المستوى السياسي قضية مهاجمة جنائذ البؤر المسلحة، وان يقف بحزم في وجه من يقومون بتجيش المليشيات كسياسة علنية، وبعضهم وزراء في الحكومة، يتوقع منهم الحد بعنف على مثل هذه التحركات، وان يتم اتخاذ إجراءات جنائية وتأديبية صارمة، وان يعتبر كل حادث إرهابي فرصة لإدانة من تجرأوا على تدنيس اخلاقيات الجيش الإسرائيلي وجر كل إسرائيل إلى الهاوية.

بقلم: توم بنحاسي- هارتس

القدس

القدس، المدينة المقدسة

بناء على تعليمات نتنياهو ..العمل على إعداد لوائح

لتسوية بؤر مزارع المستوطنين في الضفة

تعمل وزارة الدفاع والجيش على وضع لوائح لتسوية المزارع في الضفة الغربية. يوجد حاليا حوالي ١٠٠ مزرعة في الضفة الغربية أقيمت بتشجيع من مقدم الطلب، وسيتم اعتماد الرخص في نهاية المطاف من قبل المجلس الأعلى للتخطيط.

كان الدفع قدما لهذه اللوائح على رأس توجيهات رئيس الحكومة في ختام جلسة الكابنت التي سميت بـ "كابنت الاعلام الحمراء" في شهر آذار للاضي. واضافة الى هذه التوجيهات اصدر نتنياهو توجيهه آخر ينص على عدم إقامة أي بؤر استيطانية جديدة في المناطق ب، وسيتم تطبيق إجراءات انفاذ فعالة لمنع اقامتها على الأرض واخلاء السكان على الفور في حالة اقامتها. وتقرر أيضا فرض عقوبات اقتصادية على من يقيمون بؤر استيطانية ومزارع بطرق غير مشروعة. ولكن مصدر امني قال ان هذا التوجيه

لا يتم تطبيقه على ارض الواقع. فقد بدأت الإدارة المدنية مؤخرا في مصادرة قطعان الأغنام التابعة للمستوطنين، وقبل أسبوعين فقط تم بيع اول قطع تمّت مصادرته.

لقد أصبحت إقامة المزارع في الضفة الغربية هي الشروع الأبرز للمستوطنين منذ بداية الحرب. وفي كانون الأول ٢٠٢٥ ستل رئيس حزب الصهيونية الدينية، الوزير يتسليئل سموريتش، في مقابلة مع "كان ١١" اذا كانت هذه المزارع قانونية فقال: "لا، لكن نحن نعمل على شرعنتها". وحسب مصدر امني فقد أصبحت هذه المزارع عبء امني بسبب "الزيادة الكبيرة" في عددها في السنة الماضية، والعنف الذي أدى اليه بناعها. وحتى ان الجنرال آفي بلوط، قائد المنطقة الوسطى، قال ان بعض المزارع التي تطلق على نفسها هذا الاسم لا تعتبر مزارع ابداء، أو انها لم تقام بالتنسيق مع الجيش. تم إقامة المزارع حاليا بالتنسيق مع قيادة المنطقة الوسطى. ولكن حسب مصدر امني يتم ذلك في اطار إجراءات داخلية غير القانونية، الامر الذي يستدعي وضع لوائح تنظيم

في السنوات الأخيرة وافق المجلس الوزاري على تصنيف بعض المزارع كمستوطنات، وستتيح اللوائح الجديدة تنظيم مزارع أخرى حتى بدون الاعتراف بها كمستوطنة مستقلة. وقد يتيح تنظيم هذه المزارع حصولها على دعم مالي مباشر من الحكومة، وهو امر لم يكن متاح حتى الآن بسبب

تعمل وزارة الدفاع والجيش على وضع لوائح لتسوية المزارع في الضفة الغربية. يوجد حاليا حوالي ١٠٠ مزرعة في الضفة الغربية أقيمت بتشجيع من مقدم الطلب، وسيتم اعتماد الرخص في نهاية المطاف من قبل المجلس الأعلى للتخطيط.

كان الدفع قدما لهذه اللوائح على رأس توجيهات رئيس الحكومة في ختام جلسة الكابنت التي سميت بـ "كابنت الاعلام الحمراء" في شهر آذار للاضي. واضافة الى هذه التوجيهات اصدر نتنياهو توجيهه آخر ينص على عدم إقامة أي بؤر استيطانية جديدة في المناطق ب، وسيتم تطبيق إجراءات انفاذ فعالة لمنع اقامتها على الأرض واخلاء السكان على الفور في حالة اقامتها. وتقرر أيضا فرض عقوبات اقتصادية على من يقيمون بؤر استيطانية ومزارع بطرق غير مشروعة. ولكن مصدر امني قال ان هذا التوجيه

لا يتم تطبيقه على ارض الواقع. فقد بدأت الإدارة المدنية مؤخرا في مصادرة قطعان الأغنام التابعة للمستوطنين، وقبل أسبوعين فقط تم بيع اول قطع تمّت مصادرته.

لقد أصبحت إقامة المزارع في الضفة الغربية هي الشروع الأبرز للمستوطنين منذ بداية الحرب. وفي كانون الأول ٢٠٢٥ أقرت الكنيست قانون المزارع الفردية، الذي روحت له الحركة الصهيونية الدينية لتنظيم الإقامة في مزارع الرعاة في النقب والجليل. وتسعى وزارة الدفاع والجيش الان الى تطبيق هذا النموذج في الضفة الغربية، بعد ان كان القانون

للحلي لا يسمح حتى الان بتنظيم المباني السكنية في المزارع الموجودة في المناطق المفتوحة وخارج حدود المستوطنات في الضفة الغربية.

وحسب هذه المصادر فانه سيسمح تنظيم المزارع بإصدار رخص بناء لمدة سبع سنوات للبناء. ومن اجل الحصول على رخص البناء سيطلب من أصحاب المزارع الحصول على موافقة منة من الجيش قبل تسلم الرخصة، ويجوز لقائد المنطقة الغاء ترخيص المزرعة لاعتبارات امنية. وستشمل اللوائح أيضا بنود تتعلق بمساحة البناء في المزرعة(١٥٠ متر مربع) وعدد الأشخاص للسماح لهم بالعيش فيها. وسيطلب من مقدم الطلب تقديم وثائق تشمل توقيع مالك حقوق الأرض وموافقة من مسؤولين في المجلس

إسرائيليات

تصنيف اقامتها بانها غير قانونية. أيضا أي اخلاء في المستقبل لأي مزرعة بعد شرعنتها سيلزم بدفع تعويضات لاصحابها.

يوجد حاليا حوالي ١٠٠ مزرعة عاملة في الضفة الغربية من اصل حوالي ٣٥٠ بؤرة استيطانية. وخلافا لـ "البؤر الاستيطانية على قمم التلال"، أقيمت هذه المزارع بالتنسيق مع القيادة السياسية والقيادة العسكرية بهدف "حماية أراضي الدولة". تخصص شعبة الاستيطان معظم الأراضي للرعي في المزارع، في عملية غير شفافة، وهي جوهر الانتهاسات التي قدمتها حركة "السلام الان" للمحكمة العليا لكشف

هذه الممارسات. وذكر تقرير لـ "السلام الان" وجمعية "كيرم نبوت" في كانون الأول ٢٠٢٤، ع ان ٤ في المئة فقط من مئات آلاف الدونمات التي سيطرت عليها المزارع هي أراضي دولة. بكلمات أخرى، سيطرت المزارع على مساحة اكبر بكثير مما يسمح به القانون. نتيجة لذلك، منذ العام ٢٠٢٤، لا سيما منذ بداية حرب ٧ أكتوبر، تم طرد أكثر من ٦٠ جمعا للرعاة الفلسطينيين في ارجاء الضفة الغربية. بل ان سكان المزارع انفسهم هم الذين قاموا بطرد الفلسطينيين من بيوتهم، من خلال الضابقة والتهديد ومنع الرعي والوصول الى الأراضي والاستيلاء عليها. وخلافا لـ "البؤر الاستيطانية على قمم التلال" لم تشارك معظم المزارع في استخدام العنف الوحشي أو

الحرق المتعمد أو الهجمات التي ينفذها ملثمون. وأكد الجيش الإسرائيلي على هذه التفاصيل "الضورية" ردا على ذلك: "حسب توجيهات القيادة السياسية في هذه الظاهرة هي في الواقع ادخال الازهاب اليهودي الى الجيش الإسرائيلي من خلال تسليحه واعطائه الزى العسكري وتوفير الدعم القانوني لأفعاله. هذا يعتبر نقطة تحول في تاريخ الجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل. قد يدين الجيش أحيانا الأعمال الإرهابية التي يرتكبها جنوده، ولكنه في نفس الوقت هو الذي يمولهم ويدبرهم ويمكنهم من الاستمرار في نشاطاتهم. والسؤال المطروح هو

لم يتحقق أي إنجاز في جولة القتال القصيرة الأخيرة

بخطه الأول في لبنان في استحكام "للاعت" الذي فوق مدينة النبطية. كان شابا مشاعبا بعض الشيء، مع عيون طيبة وفهمته واتسامه كبرى وأسرة. الى الفور أصبح نجما لتقرير صحفي أعدته.

قال لي ما قاله كل القتالين في لبنان بثقة كاملة: "نحن هنا كي يتمكن الثمن الذي سندفعه ولن نستخلص أي منفعة. حزب الله، الذي اجتاز هذه الحرب بضره في الأماكن التي يتنظم تحول من جيش حقيقي الى تنظيم حرب عصابات، يتعلمن ويتطور من يوم الى يوم. لقاتلي حرب العصابات دوما سيكون تفوق على أي جيش. فيهدى الحرب تضربها في الأماكن التي يبني فيها ضربة، وتنتسحب في الأماكن التي يكون فيها قويا. وانها مسألة وقت الى أن تكون قوافل التموين واللوجستيات التي هي جزء لا يتجزأ من عمل الجيش تبدأ بالصعود على عבות في لبنان، تماما مثلما كان في حينه. كنت هذا الأسبوع في احتفال تأبين بمناسبة ٣٠ سنة على سقوط مقاتل الناحل واكثر اينشل بن موشيه، الذي سقط مع أربعة من رفاقه بقرب سلسلة جبال علي الطاهر. التقيته في حينه

متواصل بلا أي جدوى. إجماع لبناني نادر موسم الانتخابات بات في ذروته، وقبل لحظة من انطلاقا الى سلسلة عمليات لجمع القواعد يتعين على رئيس الأركان ان يوضح للمسؤولين عنه بانه لن يسبح هو او جنوده بعمليات عسكرية تستهدف تحسين الوضع في الاستطلاعات. لقد بقي الفريق ايال زمير الجهة المستقلة الأخيرة في قيادتنا الأمنية.

لقد كانت لإسرائيل فرصة أيضا لان تدخل لبنان الى العالدية. إفيران هاجمتنا في عقاب هجوم إسرائيلي مركز على شقة في الضاحية. فلو الإسرائيلي والانطواء الى خطوط أكثر راحة لحماية القوات. الجيش الإسرائيلي الذي اشرك هو أيضا في المفاوضات اللبنانية، يتعين عليه ان يدفع نحو مساعدة دولية للجيش اللبناني، مساعدة تجعله جذبا للشباب

واضح منذ الان بان كل هجوم من جانبنا في بيروت سينتهي برشقة صواريخ إيرانية على الجبهة الداخلية الإسرائيلية. رئيس الوزراء وزير الدفاع تعهدا بانه اذا كانت نار من حزب الله على بلدة إسرائيلية – فانها سيهاجمنا في بيروت. الجيش الإسرائيلي اوصاها بحرارة لا يتفذا هذا التهديد، حتى بثمن الدخول الى جولة أخرى مع إيران.

في الميدان بدأت تنشأ دينامية تذكر جدا بـ "عهود التنقيطات" من غزة. كل حوامة متفجرة تصبح حدثا استراتيجيا. "هل اجتازت ام لم تجز الجدار؟". بعد كل صافرة انذار تطلق في بلدات الشمال، يحرس الجيش الإسرائيلي على الايضاح بان الحوامة او الصاروخ اطلقا نحو قوات الجيش الإسرائيلي في لبنان ولم يجتازا الى أراضي البلاد. انها مسألة وقت وليس الكثير من الوقت الى ان يجتازها واحدا منهما. وعندما تبدأ العuzلة اذا كان ينبغي لنا ان نطلب الان من الأمريكيين ام نخاطر بشرخ علني مع الإدارة على هجوم غير منسق في بيروت.

نحن نبدأ بدفع ثمن الشراكة التي عقدهاها مع دونالد ترامب، وفي الميزان حتى الان من الصعب أن نرى سطر الريح. نعم، جلبنا القوة العظمى الكبرى لان تقاتل معنا ضد إيران، لكن حصلنا على إيران اقوى واكثر جرأة مع نظام يفهم بان استخدام القوة مجد له ويرفع مستوى مكانته.

في غزة فرض علينا اتفاق يبدأ الان في التحقق، وفي نهايته سيقفي مع حماس مسلحة تقرض إمرتها على المنطقة التي تسيطر فيها في قطاع غزة. في لبنان ثبنا تماما احيانا لا يوفر أي أمن لبلدات الشمال، ونحن نجذب هناك الى مراوحة في المكان ونزيف

مع اندلاع جولة القتال الجديدة

لبناني نوعي وقوي وما يكفي للتصدي لحزب الله. لأول مرة يوجد لدينا شبه اجماع في الرأي العام اللبناني لان حزب الله يجب نزع سلاحه، وهذه الفرصة واسعة. الى الفور أصبح نجما لتقرير صحفي أعدته. قال لي ما قاله كل القتالين في لبنان بثقة كاملة: "نحن هنا كي يتمكن الثمن الذي سندفعه ولن نستخلص أي منفعة. حزب الله، الذي اجتاز هذه الحرب بضره في الأماكن التي يتنظم تحول من جيش حقيقي الى تنظيم حرب عصابات، يتعلمن ويتطور من يوم الى يوم. لقاتلي حرب العصابات دوما سيكون تفوق على أي جيش. فيهدى الحرب تضربها في الأماكن التي يبني فيها ضربة، وتنتسحب في الأماكن التي يكون فيها قويا. وانها مسألة وقت الى أن تكون قوافل التموين واللوجستيات التي هي جزء لا يتجزأ من عمل الجيش تبدأ بالصعود على عבות في لبنان، تماما مثلما كان في حينه. كنت هذا الأسبوع في احتفال تأبين بمناسبة ٣٠ سنة على سقوط مقاتل الناحل واكثر اينشل بن موشيه، الذي سقط مع أربعة من رفاقه بقرب سلسلة جبال علي الطاهر. التقيته في حينه

أجيال

أكثر من ربع قرن .. ونحن

منصة

لقصص نجاب

شباب فلسطين

القدس، رام الله والبيرة 103.4 FM | الظليته 105.8 FM | نابلس 100.4 FM |

جنين 92.8 FM | بيت لحم 106.9 FM | غزة 107.2 FM | طولكرم 106.6 FM |

قلقيلية 93.8 FM | سلفيت 95.7 FM | أريحا 100.4 FM | طولباس 107.2 FM



القدس - الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ١٧ من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٣٢٥

الداخلية شكلت لجنة تحقيق ودعت الى وقف الاقتتال

ضحيتان و١٠ جرحى في الاشتباكات المؤسفة برفح

حماس والامن الوقائي يتبادلان الاتهامات وجهود تبذل لتطويق الاحداث

رفح - غزة - روعي صباح وعلاء المشهراوي-شككت وزارة الداخلية والامن الوطني لجنة تحقيق في الاحداث المؤسفة التي وقعت في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة امس للوقوف على أسباب الاشتباكات الدامية ، التي اسفرت عن مقتل احد اعضاء القوة التنفيذية التابعة لداخلية ومواطن أصم وأبكم إضافة الى اصابة عدد من المواطنين واحراق ممتلكات عامة وطالبت الوزارة جميع المسلحين الذين كانوا يشاركون في الاشتباكات إلى وقف تبادل إطلاق النار والانسحاب من مواقع الاحتكاك .

وقال النائب محمد الطل انه كان يعقد اجتماعا لنواب حماس في احد مباني رام الله حين دخل مئتمون مسلحون واحتفظوا النائب الربيعي واعتدوا عليه بالضرب واقتادوه الى جهة مجهولة.

واضاف ان حرس الرئيس محمود عباس تولوا مهمة حماية النواب الباقين ونقلهم الى اماكن عامة تحت حراستهم من اجل تأمين حمايتهم وقد افرج عن النائب الربيعي فيما بعد.

البقية ص ٣٥-

الافراج عن الربيعي والرنتيسي بعد ساعات من اختطافهما

رام الله - غزة - (اف ب-) تم الافراج الليلة الماضية في كل من رام الله وخان يونس عن النائب من حركة حماس خليل الربيعي والمسؤول في الحركة الطبيب صلاح الرنتيسي (٤٢ عاما) بعد اختطافهم لعدة ساعات.

وكان النائب عن الخليل اختطف في رام الله والطبيب اختطف في خان يونس.

جلسة صاخبة ... ومناقشات حادة

«التشريعي» يؤجل البت في قانونية مرسوم الاستفتاء

حتى ٢٠ الجاري ويدعو لمواصلة جلسات الحوار الوطني بشكل معمق وجاد

رام الله - غزة - من محمد ياسين والبلد للصحافة - قرر المجلس التشريعي بالاغلبية المطلقة عصر امس ضرورة مواصلة جلسات الحوار الوطني بشكل جاد ومعمق للوصول الى اتفاق يرضي جميع الاطراف مع تأجيل جلسة المجلس الطارئة الخاصة بمناقشة قانونية المرسوم الرئاسي الخاص بالاستفتاء الى العشرين من شهر حزيران الحالي.

جاء ذلك بعد جلسة صاخبة استمرت لمدة ست ساعات شهدت مشاركات كلامية حادة بين العديد من النواب وتخللها العشرات من المداخلات والاقتراحات ونقاط النظام وقد حال ولو بشكل مؤقت دون نشوب أزمة دستورية بين الحكومة الفلسطينية ومؤسسة الرئاسة

وقال النائب محمد الطل انه كان يعقد اجتماعا لنواب حماس في احد مباني رام الله حين دخل مئتمون مسلحون واحتفظوا النائب الربيعي واعتدوا عليه بالضرب واقتادوه الى جهة مجهولة.

واضاف ان حرس الرئيس محمود عباس تولوا مهمة حماية النواب الباقين ونقلهم الى اماكن عامة تحت حراستهم من اجل تأمين حمايتهم وقد افرج عن النائب الربيعي فيما بعد.

البقية ص ٣٤-

هنية: تهديدات اسرائيل باغتيالنا قديمة جديدة

رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست يهدد باغتيال هنية اذا استأنفت «حماس» عملياتها

غزة- لمراسل القدس الخاص - اتهم رئيس الوزراء إسماعيل هنية القادة الاسرائيليين بالغطرسة وذلك في رده على التهديدات التي تلقاها قادة الاحتلال باستهداف قادة حركة حماس، واصفا ايها بالهرطقة السياسية. وقال هذه التهديدات قديمة جديدة ليست جديدة وفي تدلل على الغطرسة السياسية لبعض القيادات الاسرائيلية، مضيفا انها تهديدات قديمة جديدة تدل على هرطقة سياسية، في حين ان قادة الحركة يتحركون على أرض فلسطين لخدمة شعبها.

البقية ص ٣٥-

ايران تعلن دعمها الكامل سياسيا وماديا للشعب الفلسطيني

الزهار يجتمع مع الرئيس الايراني ووزير خارجيته وعدد من المسؤولين

طهران - غزة - لمراسل القدس الخاص - عقد وزير الخارجية د. محمود الزهار خلال زيارته والوفد المرافق الذي يضم كلا من د.ياسم نعيم وزير الصحة ومحمود العجري مدير عام ادارة آسيا وأفريقيا في وزارة الخارجية ومظاهر النونو مسؤول وحدة الاعلام في وزارة الخارجية ومهند حوروي مسؤول وحدة البروتوكول والمندس نعمان عبيد من شركة توزيع كهرباء غزة العديد من اللقاءات الهامة مع المسؤولين الايرانيين على اختلاف مستوياتهم.

لقاء مع الرئيس الايراني فقد التقى وزير الخارجية مع الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقره بالعاصمة الايرانية طهران حيث نقل الزهار للرئيس نجاد تحيات الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة اسماعيل هنية والوزراء وعموم الشعب الفلسطيني مشيدا باهلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين.

وضع الزهار الرئيس الايراني في صورة ما يجري في فلسطين من عدوان وقتل يومي واقتلاع الاشجار وهدم المنازل.

البقية ص ٣٥-

القاهرة تنفي مزاعم عن اتفاق مع اسرائيل لإقامة جدار عازل على حدود البلدين

القاهرة - صلاح جمعه - نفت وزارة الخارجية المصرية ما تردد من مزاعم عن وجود اتفاق بين مصر واسرائيل حول إقامة جدار عازل على امتداد الحدود المصرية لمنع عمليات التسلل والتهريب ، كما نفت اي تجاؤ أو نية لإقامة مثل هذا الجدار على الحدود المصرية الفلسطينية، وقال السفير أحمد اسماعيل عبدالمعطي مدير ادارة اسرائيل في الخارجية المصرية ان وزير الأمن الإسرائيلي قال خلال جولة له على الحدود المصرية الإسرائيلية - إن إسرائيل لم يعد أمامها خيار لمنع عمليات التسلل والتهريب سوى إقامة جدار عازل على

البقية ص ٣٤-

إلي أينها النفس المظلمة ارجعي الى ربك راضية مرضية فالذي في عبادي واخلي جنتي،

نعي شأبة فاضلة

نايلس - سعيد سعيد رشيد عبده وولادة واخواته وصالاتهم وعموم العائلة وعموم ال ابيد ونسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والخارج يتبعون بياح الحزن والالم ابنته وشقيقتهم وقيدهم الغالية الرحومة

نعي أسعد سعيد عمده

التي انتقلت الى جوار ربها امس الاثنين ١٢/١٢/٢٠٠٦ م بعد يناهز (٢٤ عاما) قضته في طاعة الله ورسوله النبوية قبلية حادة، وقد شيع جثمانها الطاهر الى متواه الاخير امس في نايلس، تعمد الله التقديره بواسع رحمته واسكنها جنته، تقبل التعازي للرجال اليوم الثلاثاء ١٣/١٢ في منزل عمها ابو ساهر عبده شارع الشويطرة - امام مول نايلس ولدة يوم واحد، وللزوجة اسعد عبده - ابو خالد - عمارة مرش امام الحسينية القديمة.

بعد منتصف الليل

بيرتس يأمر بإرجاء عملية واسعة في القطاع ليومين

• اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس توجيهاته الى قيادة الجيش بان ترجى ليومين العملية العسكرية الهادفة الى وقف الهجمات الصاروخية الفلسطينية

، وقد اوصت قيادة الجيش الوزير بيرتس خلال جلسة مشاورات عقدت الليلة الماضية باقتيام بعملية عسكرية واسعة النطاق يتم خلالها استهداف العناصر الفلسطينية على كافة المستويات وتضجير مخازن للذخيرة وقصف المناطق

البقية ص ٣٥-

الرئيس استقبل وفدا من "حماس" في اطار مواصلة الحوار

غزة- وفا - استقبل الرئيس محمود عباس الليلة الماضية في مقر الرئاسة بمدينة غزة وفدا من حركة المقاومة الاسلامية حماس .

البقية ص ٣٤-

القاعدة تعين "ابو حمزة المهاجر" خلفا للزقراوي

دبي - (اف ب-) اعلن تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين في بيان نشر امس على شبكة الانترنت انه تم تعيين ابو حمزة المهاجر خلفا للزعيم السابق للتنظيم ابو مصعب الزقراوي الذي قتل ليل الاربعاء الماضي في عملية اميركية عراقية شمال بغداد.

البقية ص ٣٤-

السعودية تستغرب الصمت الدولي على ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين

الرياض - (د ب أ) - اعربت المملكة السعودية عن استغرابها من الصمت الدولي على الممارسات الارهابية التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

البقية ص ٣٤-

"حماس" تنفي اصدارها بياناً ينعى الزقراوي

غزة - صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ، بأن وكالة انباء دولية بثت خبرا غير صحيح يزعم ان حركة حماس وزعت بيانا ينعي ابو مصعب الزقراوي، وقام المكتب الاعلامي في حينه بمخاطبة الوكالة ناهاي ذلك رسميا وقد قامت الوكالة بث ذلك في اليوم التالي في حينه.

البقية ص ٣٤-

تشييع جثمان الحاج مروان الشويكي

القدس - احمد جلاجل- شيعت جماهير غفيرة امس جثمان الشهيد مروان عبد النبي الشويكي ، ٣٥ ، عاما من سكان حي الثوري بالقدس الذي استشهد امس الاول بالقرب من حاجز عسكروتي بين رام الله والقدس وانطلق موكب ال تشييع وسط تشديد عسكري من قبل قوات الشرطة وحرس الحدود التي تواجدت بكثافة على مقرقات حي الثوري وبالقرب من منزل الشهيد الذي صلى عليه في المسجد الأقصى ومن ثم الى متواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

البقية ص ٣٤-

نعي فاضل

القدس - عمان - رام الله - قباطية - المهندس مازن محمد العطارتي رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات التكنولوجية (تكتيكو) ينعي بمزيد من الحزن والاسى شركة و اخاه عضو مجلس الادارة والمدير العام لشركة الفاضل لتركوم

خالد احمد نزال

«ابو جورج»

وتقدم من ارثته ام فراس وابناه فراس ويسال وكريماته واخوانه يوسف ووليد وصادق ونضال ومصطفى والعبد ومن عموم آل نزال واقربائهم ونسباؤهم وبالتعاوي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جنته.

القدس

AL - Quds

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

٢ شيكل (٢٥٠ فلسا في الاردن) ٣ شيكل (في اسرائيل)

Car&Drive
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود

JERUSALEM – Tuesday - June 13 - 2006 - No. 13225



رام الله- مسلحون من كتائب شهداء الأقصى يقفون امام مبنى مجلس الوزراء خلال الاحداث المؤسفة ليلة امس.

اثناء مؤتمر صحفي عقده مع بلير في لندن

اولرت يتعهد باجراء مفاوضات سلمية مع الفلسطينيين قبل تنفيذ خطة الانطواء انفراديا

الخطة قد تتضمن اخلاء ٩٠٪ من اراضي الضفة وابقاء العشرة في المائة المتبقية قيد التفاوض

لندن - اسوشيتدبرس - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت امس انه سيبدل كل جهد ممكن للتفاوض من اجل السلام مع الفلسطينيين لكنه سيتصرف بشكل احادي اذا لم يتحقق اي اتفاق. وكان اولرت يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير و اضاف ان اسرائيل لن تتحمل وجود اسلحة نووية بايدي ايران الا انه تجنب الرد على سؤال حول الرد الاسرائيلي المحتمل ضد ايران. ويقوم اولرت بزيارة بريطانيا وفرنسا خلال الاسبوع الحالي بهدف حشد الدعم لخطته في الضفة الغربية التي قد تشهد انسحابا من معظم مناطقها وتفكيك عشرات المستوطنات اليهودية لكنها ستحتفظ بمناطق هامة بينها اراضي حول القدس وجزء من المدينة المقسمة التي يسعى الفلسطينيون لحلها عاممة لولتهم العتيده.

ويبدون نجاحه سيكون جزئيا حيث اعرب بلير عن نوع من التوازن بين دعم مبدأ المفاوضات مع قبول ضمني للخيارات التي قد تنشأ حين تفضل المفاوضات وقال: عليكم ان تحصلوا اما على تسوية متفاوض عليها او مواجهة واقع مختلف. وقال اولرت معبرا عن موقف يتناقض مع دعمه السابق للحركة الاستيطانية اليهودية ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من معظم الاراضي المحتلة لاقامة دولة فلسطينية. وذهب ابعا بعدا مع ذهب اليه في السابق قائلا ان الانسحاب سيكمل ٩٠٪ من الضفة الغربية وترك الباب مفتوحا لانسحابات مستقبلية حتى مع كون المرحلة الحالية احادية الجانب وجزئية.

البقية ص ٣٥-

آخر ساعة

الرئيس عباس يأمر بمنع المظاهر المسلحة في شوارع غزة

غزة - (ف ب) - اكد مصدر قريب من الرئيس ان محمود عباس اصدر مساء امس تعليمات واضحة ومباشرة لقادة اجزة الامن والشرطة للانتشار ابتداء من الليلة الماضية في قطاع غزة لمنع وجود اي مظاهر مسلحة في الشوارع، بما فيها القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية.

البقية ص ٣٤-

اسرائيل تصدر آلاف الدونمات

من اراضي ابو ديس لاقامة قرية بدوية القدس - زكي أبو الحلاوة- ذكر المحامي بسام بحر عضو مجلس محلي أبو ديس مسؤول لجنة الدفاع عن الأراضي في منطقة القدس الشرقية ان السلطات الإسرائيلية اصدرت امرا بالمصادقة على مصادرة آلاف الدونمات من اراضي أبو ديس لاقامة القرية اليهودية شرق بلدة أبو ديس. وتنفيذا لهذا القرار شرعت القوات الإسرائيلية بهدم ارض المواطن ناصر التمشة كما وسلمت اذنارات للسكان في هذه المنطقة بعدم البناء فيها وطلبت منهم هدم البناء القائم في هذه المنطقة بحجة ان هذه الأراضي ملعن عنها اراضي دولة اسرائيلية.

البقية ص ٣٤-

على خلفية حادثة المراهقة الاميركية التي اعترضت التوجه الى المنطقة لزيارته

شريط مزعوم لمقابلة مع مواطن من أريحا ينير اهتمام مكتب التحقيقات الاتحادية الاميركية



القناتة كاترين ليستر

كارو - ميشيغان - اسوشيتد برس - قال مكتب التحقيقات الاتحادية ومحققون مطليون هنا امس انهم مهتمون بشريط بثته محطة تلفزيوني حول مقابلة مزعومة مع شاب من الضفة الغربية ذكر انه دفع ثمن تذكرة فتاة اميركية في السادسة عشرة من عمرها توجهت الى الشرق الاوسط للتلقي به بعد ان تعرف اليها على الانترنت.

وكانت الفتاة وتدعى كاترين ليستر قد اختفت يومه حزيران الحالي من منزلها في ريف ولاية ميشيغان وبعد ان ساعد مكتب التحقيقات في تتبعها الى مطار عمان بالاردن اذ اقتعتها السلطات الاميركية بالعودة في رحلة جوية الى منزلها مساء الجمعة الماضي.

البقية ص ٣٤-

تعزية

الرياض - وبناؤه فراس وابناه فراس ويسال وكريماته واخوانه يوسف ووليد وصادق ونضال ومصطفى والعبد ومن عموم آل نزال واقربائهم ونسباؤهم وبالتعاوي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جنته.

خالد احمد نزال

«ابو جورج»

ويتقدمون من آل نزال الكرام وبالتعاوي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جنته.

رام الله- مسلحون من كتائب شهداء الأقصى يقفون امام مبنى مجلس الوزراء خلال الاحداث المؤسفة ليلة امس.

اثناء مؤتمر صحفي عقده مع بلير في لندن

اولرت يتعهد باجراء مفاوضات سلمية مع الفلسطينيين قبل تنفيذ خطة الانطواء انفراديا

الخطة قد تتضمن اخلاء ٩٠٪ من اراضي الضفة وابقاء العشرة في المائة المتبقية قيد التفاوض

لندن - اسوشيتدبرس - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت امس انه سيبدل كل جهد ممكن للتفاوض من اجل السلام مع الفلسطينيين لكنه سيتصرف بشكل احادي اذا لم يتحقق اي اتفاق. وكان اولرت يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير و اضاف ان اسرائيل لن تتحمل وجود اسلحة نووية بايدي ايران الا انه تجنب الرد على سؤال حول الرد الاسرائيلي المحتمل ضد ايران. ويقوم اولرت بزيارة بريطانيا وفرنسا خلال الاسبوع الحالي بهدف حشد الدعم لخطته في الضفة الغربية التي قد تشهد انسحابا من معظم مناطقها وتفكيك عشرات المستوطنات اليهودية لكنها ستحتفظ بمناطق هامة بينها اراضي حول القدس وجزء من المدينة المقسمة التي يسعى الفلسطينيون لحلها عاممة لولتهم العتيده.

ويبدون نجاحه سيكون جزئيا حيث اعرب بلير عن نوع من التوازن بين دعم مبدأ المفاوضات مع قبول ضمني للخيارات التي قد تنشأ حين تفضل المفاوضات وقال: عليكم ان تحصلوا اما على تسوية متفاوض عليها او مواجهة واقع مختلف. وقال اولرت معبرا عن موقف يتناقض مع دعمه السابق للحركة الاستيطانية اليهودية ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من معظم الاراضي المحتلة لاقامة دولة فلسطينية. وذهب ابعا بعدا مع ذهب اليه في السابق قائلا ان الانسحاب سيكمل ٩٠٪ من الضفة الغربية وترك الباب مفتوحا لانسحابات مستقبلية حتى مع كون المرحلة الحالية احادية الجانب وجزئية.

البقية ص ٣٥-

اذ لم يتوقف اطلاق صواريخ «القسام»

اسرائيل تهدد بعملية واسعة في القطاع وباستهداف قادة «حماس» السياسيين

القدس - (اف ب-) - صدقت اسرائيل ليجتها امس مهددة بعملية عسكرية واسعة داخل قطاع غزة وباستهداف القادة السياسيين لحركة (حماس)، في حال لم يتوقف اطلاق الصواريخ على اراضيها من جنوب غزة. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس مساء الاحد بجورتنا الكثير من الامكانيات وستستخدمها ضد اي عنصر يتورط في قصف الصواريخ - وتابع الوزير الاسرائيلي لا يمكن لاي شخص يتورط في اطلاق الصواريخ كان على مستوى التخطيط والالتفيذ، ان يستفيد من حصانة معينة استنادا الى موقع يتسلمه او هيئة ينتمي اليها.

البقية ص ٣٤-

مقتل «٥» اسرائيليين واصابة «٧٥» في اصطدام بين قطار وشاحنة

القدس - (اف ب-) - افادت اجهزة الاغاثة الاسرائيلية في حصيلة جديدة ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ٧٥ اخرون امس في حادث الاصطدام بين قطار وشاحنة شمال تل ابيب. ووقع الحادث قرب بلدة بيت ياهوشوا على مشارف נתانيا عندما اصطدمت القاطرة بشاحنة كانت على خط السكة الحديد. وكان القطار الذي يقل ١٥٠ راكبا متوجها من تل ابيب الى حيفا مروراً بمطار اللد الدولي قرب تل ابيب. وانقلبت القاطرة وثلاث عربات في الاصطدام وتدخلت فرق خاصة من رجال الاطباء والجيش للتعامل بصعوبة نحو ١٥٠ شخصاً بقوا عالقين في احدى العربات. واستمرت جهود الانقاذ لساعات ثلاث وسط درجات حرارة مرتفعة لاخراج كل الجرحى وسحب الجثث منها جثة امرأة كانت عاقلة وسط الحديد المتحطم.

وقالت الشرطة ان الاصطدام نجم عن حادث سير عندما اصطدمت شاحنة صغيرة بشاحنة اكبر دافعة ايهاا باتجاه خط سكة الحديد حيث استقرت قبل وقت قليل على مفرد القطار الذي كان يسير بسرعة ١٢٠ كلم في الساعة.

البقية ص ٣٤-

الجبهة الديمقراطية: كل الفصائل أقرت وثيقة الاسرى وليس فتح فقط

غزة - (د ب أ) - اكد رمزي رياح عضو الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان جميع الفصائل الفلسطينية بدون استثناء وقعت على وثيقة الاسرى خلال مؤتمر الحوار الوطني أساسا لاجاد ارضية صالحة لبرنامج وطني ونضالي مشترك .

واضاف رياح في تصريحات لاذاعة صوت فلسطين امس الوثيقة ليست وثيقة فتح لانه جرى اعتمادها في مؤتمر الحوار الوطني من قبل الجميع دون استثناء نظرا لم تشكل من قواسم مشتركة تصلح لاجاد برنامج وطني ونضالي مشترك.

كما تم توقيعها من قبل كل قيادات الحركة الاسيرة في السجون الاسرائيلية - وارجع رياح تعثر مسار الحوار وما صاحبه من خلافات على وثيقة الاسرى إلى طرح حركة حماس تحفظات على بعض البنود الواردة في الوثيقة.

البقية ص ٣٤-

مرشد الاخوان بمصر:

بامكان السياح شرب الخمر في الفنادق والفائدة المصرفية امر متروك للمسلم

القاهرة - رويترز - قال المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين بمصر محمد مهدي عاكف في مقابلة نشرت امس ان بإمكان السياح الاجانب تناول الخمر في الفنادق وان يقبلوا الفوائد المصرفية رغم ان الله القدير رحمة واسمته فضيح جناته. تقبل التعازي في ديوان آل نزال في قباطية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

البقية ص ٣٤-

نعي فاضل

قباطية - ارملة الفقيد ام فراس وابناه فراس ويسال وكريماته واخوانه يوسف ووليد وصادق ونضال ومصطفى والعبد وعموم آل نزال واقربائهم ونسباؤهم في الوطن والمجر يتبعون بمزيد من الحزن والاسى قديدهم الفاضل الروح

خالد احمد صادق نزال

«ابو جورج»

الذي وافته المنية مساء امس الاثنين عن عمر يناهز (٤١ عاما) قضاه في طاعة الله واعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. وسبوازي جثمانه الطاهر الثرى بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء في مقبرة قباطية. رحم الله الفقيد رحمة واسمته فضيح جناته. تقبل التعازي في ديوان آل نزال في قباطية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

معدلة

جدلية النصر والهزيمة



حمدي فراج

للمرة الأربعين تقريبا، يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب،

اقترابه من التوصل لتوقيع "اتفاق تفاهم" مع إيران خلال شهرين من التفاوض غير المباشر، بمعدل مرة واحدة في كل يوم ونصف اليوم "مرة كل ٣٦ ساعة"، ما يمكن أن يقرأه أي محلل نفسي، أن الرجل يبحث عن حل سياسي "اخرتاق" يخرج به بسلاخ مما ورّط فيه نفسه وبلده وجيشه العالق في أتون اللوت والقتال منذ أكثر من مئة يوم (نهاية شباط الماضي).

"اتفاقية تفاهم" لمدة شهرين، تعني أنها أكثر من وقف اطلاق نار، وأقل من وقف الحرب، و بالتأكيد أقل من اتفاقية سلام. أما إذا كان ترمب صادقا هذه المرة، فإن هذا لن يحوله الى رئيس صادق (مرة من أربعين). وفي تاريخه، وثّق قسم التحقيقات في صحيفة واشنطن بوست أكثر من ٣٠ ألف تصريح كاذب أو مضلل خلال ولايته الرئاسية الأولى فقط.

من غير المستبعد أن تعلن واشنطن وطهران معا عن تحقيق النصر في هذه الحرب رغم منافاة ذلك للواقع، فنصر الطرفين يعني ان ليس هناك منهنزا بينهما

ومن غير المستبعد أن تعلن واشنطن وطهران معا عن تحقيق النصر في هذه الحرب رغم منافاة ذلك للواقع، فنصر الطرفين يعني ان ليس هناك منهنزا بينهما ، الا اذا قصد كل طرف انتصاره على دولة أخرى لم تشارك أصلا في الحرب. ومن الممكن استشفاف واستكشاف منتصر من منهنزم، أو غالب من مغلوب، بوقع النتيجة على حلفاء هذا الطرف او ذلك. مثلا إسرائيل التي أعلنت انها غير منخرطة في الاتفاق، وحزب الله الذي كان سيسلم سلاحه، وخلال الستين يوما القادمة، ستبلو مواقف للحلفاء، هنا وهناك، ستعكس حقيقة هزيمتها أم انتصارها، فانتصر هنا لن يكون وحيدا، وكذلك للمتهزم. وبالتالي من غير المستبعد تجديد الحرب إذا ما شعر الطرف الباغي انه لم ينتصر.

في قصيدته التي وضعها أحمد فؤاد نجم عقب هزيمة حزيران الناصرية المصرية "فرحانين" يستلهم القارئ مفاهيم جديدة لجدلية النصر والهزيمة، ويعبر بالتالي إن كانت أمريكا قد انتصرت على إيران، أم ان إيران هي التي انتصرت على أمريكا وبناتها: كل ثورة وإحنا دائما فرحانين / اللي ماتوا في المعارك.. فرحانين / واللي حصرّ واللي شارك.. فرحانين / واللي ساكنين الخنادق.. فرحانين / والماسكين على البائدئ.. فرحانين / واللي شايلين شوق لفكرة.. فرحانين / واللي حاملين همّ بكرة.. فرحانين / اللي كلمتهم أمانة.. فرحانين / واللي معدتهم جعانة .. فرحانين / إحنا ملح الأرض وتراب العفانئ.. فرحانين فرحانين.

نحن لا نشهد العاناة الإنسانية فحسب؛ بل نتعلم كيف نحتملها من دون التسبب. وحين تكف الفظائع عن هن الضمير، لا تكون الإنسانية وحدها هي المستهدفة. بل قدرتنا نفسها على البقاء بشرا.

ومما يبعث على بالغ الأسف أن حجم انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم، ووتيرتها، وجرائئها الفاضحة، لم تراجع، بل ازادت اتساعا وعمقا، بما يدفع إلى التساؤل عمّا إذا كانت فكرة "الحضارة" نفسها ليست سوى غطاء رقيق يغطي ما تحته. فنحن نفرخ بالثقافة، والقانون، والتقدم الأخلاقي، غير أن تحت هذا السطح الرقيق تستمر وحشية لا تفرقنا. ويبدو، يوما بعد يوم، أننا لم نتغادر تلك الحالة، بل أتقنا فقط إخفاؤها.

في كثير من البلدان، أصبحت انتهاكات حقوق الإنسان الاستجابة المعتادة للصراع، وحلت محل للقرارات السلمية والصالحة. ويُفاس هذا الفشل بالوت، والبأس، وفقدان الأملات التي يعيشه مئات الملايين. وهناك دول كثيرة حول العالم ارتكبت انتهاكات واسعة النطاق وموثقة ضد شعبها أو جماعاتها الأصلية، وكذلك ضد مدنيين في دول مجاورة وجدوا أنفسهم عالقين في مناطق نزاع بين أطراف متحاربة، ومن بينها: ميانمار، وكوريا الشمالية، وإريتريا، وإيران، وتركيا، والسعودية، ومصر، وفنزويلا، ونيكاراغوا، والفلبين، ونيجيريا، وغيرها كثير.

اخترت في هذه المقالة سبع دول لأبين أن هذه الانتهاكات تتجاوز حدود الناطق، والأعراق، والأديان، والثقافات، وأنظمة الحكم، من الديمقراطية إلى الاستبداد. وكما حذر توماس هوبز، فإن الحياة البشرية، من دون قيود، تصبح "مزعلة، وفقيرة، وقاسية، ووحشية، وقصيرة."

في أفغانستان، يستند حكم طالبان إلى حد كبير إلى تفسيرها لأحكام الشريعة الإسلامية. وقد رسخت الحركة نظام فصل قائم على النوع الاجتماعي؛ إذ تُحصى النساء والفتيات بصورة ممنهجة من الحياة العامة، ويُحرمن من التعليم، ويُحزّرن من استقلاليتهن، ويُختزل وجودهن إلى مجرد ظل لا كما يمكن أن يصبحن عليه كيشر. وقد جرى عمدا إخماد جيل كامل من الفتيات، حين كان يمكن أن يفقدن، ويعلمن، ويشغين، ويحظن مجتمععه. وكما رأت سيمون دي بوفوار، فإن القمع يعيد إنتاج نفسه حين يحرم للجمع الأفراد من القدرة على تجاوز الأدوار المفروضة عليهم. وفي أفغانستان، بلغ إنكار حقوق النساء والفتيات حدا مطلقا. وللخسارة هنا عصية على القياس؛ فهي ليست خسارة شخصية فحسب، بل خسارة وطنية، بل وحضارية أيضا.

في غزة، ما تكشّف نتيجة الحرب يستعصي على الاستيعاب. أحياء كاملة

في عالم يرفع شعارات العدالة وحقوق الإنسان وسيادة القانون، تبدو قضية الدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان وكأنها لحظة كاشفة تسفط الأفتعة عن وجه النظام الدولي المعاصر، فالرجل الذي قرر أن يقترن من واحدة من أكثر الملفات السياسية في العالم، وأن يضع قادة إسرائيل للمرة الأولى في دائرة للاخفة القانونية الدولية، وجد نفسه فجأة محاصرا بالضغوط والعقوبات والاتهامات، قبل أن يُدفع خارج دائرة التأثير والقرار.

قد يخلف الناس حول كريم خان شخص، وقد تتباين الآراء بشأن الاتهامات التي وُجهت إليه، لكن ما لا يمكن تجاهله هو أن كل ما جرى جاء بعد أن تجاوز أحد الخطورات الكبرى في السياسة الدولية: محاولة محاسبة إسرائيل على جرائمها أمام القضاء الدولي.

فمنذ تأسيس المحكمة الجنائية الدولية، لم تواجه المؤسسة حربا سياسية وإعلامية ودبلوماسية كالتي واجهتها بعد إصدار مذكرات الاعتقال بحق رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنامين نتنياهو ووزير جهاة الاحتلال السابق يوفاف غالانت. فجأة تحولت المحكمة من رمز للعدالة الدولية إلى مؤسسة "منحازة"، وتحول الدعي العام الذي كان يُنظر إليه باعتباره حاميا للقانون إلى هدف مفتوح لحملات التشويه والضغوط والعقوبات.

لقد كشفت هذه القضية حقيقة طالما حاولت القوى الكبرى إخفاؤها خلف الشعارات البراقة؛ فالقانون الدولي ليس منظومة واحدة تُطبق على الجميع، بل منظومة تعمل بأرداحية معايير ذات طبعين: طبقة للدول الضعيفة والشعوب المستضعفة، وطبقة أخرى للدول المحمية بالنفوذ والقوة العسكرية والغطاء السياسي الغربي.

يثير الجدل الدائر حول الامتحانات الإلكترونية أسئلة تبدو لوهلة الأولى تقنية وإجرائية، لكنها في حقيقتها تتجاوز المجال التقني لتلامس قضايا أعمق تتعلق بعلاقة المجتمع بالدولة، وبكيفية إدارة التحولات الكبرى في المجال العام. ذلك أن الفئاش لا يدور فعليا حول جهاز حاسوب أو منصة إلكترونية أو آلية تصحيح جديدة، بل حول معنى الانتقال نفسه من نمط مألوف من التقييم إلى نمط آخر مختلف، وحول الشروط الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تجعل هذا الانتقال مقبولا أو مرفوضا.

ليس السؤال الحقيقي الذي يشغل الناس اليوم هو: هل سيكون امتحان التربية الدينية للثانوية العامة إلكترونيا أم ورقيا؟، فهذا سؤال تقني في ظاهره، إجرائي في بنته، ومحدود في أفعه. أما السؤال الأعمق فهو: هل تسير الثقة المجتمعية بالسرسة نفسها التي يسير بها القرار الإداري؟ وهل نستطيع اللؤوسات أن تنقل للجمع من عالم إلى آخر بمجرد إعلان رسمي، أم أن الانتقال الحقيقي يبدأ من بناء القناة قبل بناء النمط؟

بل كل مرة تظهر فيها تقنية جديدة، يظن البعض أن المشكلة تكمن في الوسيلة ذاتها، بينما تكمن في الحقيقة في العلاقة بين الإنسان والوسيلة. فالورقة ليست مجرد ورقة، كما أن الشاشة ليست مجرد شاشة. كلاهما يحمل معنى يتجاوز مادته. الورقة ترمز إلى اللؤلؤ والذاكرة الجمعية التي اعتادت عليها أجيال متعاقبة، بينما ترمز الشاشة إلى التسلف والجهول الذي لم يختبره الجميع بالدرجة نفسها. ومن هنا يبدأ القلق؛ فالإنسان لا يخاف التغيير لأنه يكره التقدم، بل لأنه يخشى أن يتحول إلى موضوع للتجربة. وما دام مصير الطالب ومستقبله معلقا بنتيجة امتحان صبرى، فإن أي تغيير في آلية التقييم لا يُقرأ بوصفه تحدينا إداريا فقط، بل بوصفه إحدى تعريف لشروط العدالة ذاتها.

تعتمد اللؤوسات الحديثة بأن امتلاك القدرة التقنية على تنفيذ قرار ما يكفي لتبرير تنفيذها، غير أن التجربة التاريخية للدول والجمعات الحديثة تكشف أن الفارق كبير بين إمكانية تنفيذ القرار وشرعية قبوله اجتماعيا. فالتحديث ليس مجرد عملية تقنية، بل هو عملية اجتماعية مركبة تتداخل فيها المصالح والهويات والتمثلات الجماعية ومخزون الأذمعة والخبرات السابقة.

ومن هنا يمكن فهم سبب انقسام الآراء حول الامتحان الإلكتروني، فالؤويديون ينظرون إليه بوصفه خطوة طبيعية في سياق التحول الرقمي العاللي، وبرون أن

القُدس

كريم خان والعدالة الدولية.. ثمن الاقتراب من إسرائيل

فعلى مدى عقود، شاهد العالم مسؤولين وقادة من دول مختلفة يُجربون إلى المحاكم الدولية، وتُفرض على بلدانهم العقوبات والحصارات تحت عنوان العدالة وحقوق الإنسان. لكن عندما تعلق الأمر بإسرائيل، التي تواجه اتهامات متواصلة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين، بدأت القواعد تتغير، وبدأت الأعداء تُصنع، وبدأت الضغوط تُمارس على كل من يحاول كسر جدار الحصانة السياسية الذي أحاط الاحتلال نفسه به لعقود.

إن ما جرى مع كريم خان لا يمكن فصله عن الحرب الدائرة في غزة، ولا عن حجم الغضب الدولي للتصاعد تجاه الجرائم المرتكبة هناك، فاللحكمة الجنائية الدولية لم تُعاقب لأنها إخطأت في الإجراءات، بل لأنها أقترت من منطقة يعتبرها الغرب خطأ أحرر لا يجوز تجاوزه، وما العقوبات الأمريكية والضغوط السياسية إلا جزء من منظومة أوسع هدفها إرسال رسالة واضحة إلى كل مؤسسة دولية: يمكنكم الحديث عن العدالة ما شئتم، لكن ليس عندما تصلون إلى إسرائيل.

لقد أرادت واشنطن وتبيل، ومن يدور في فلكهما، أن يتحول كريم خان إلى نموذج ردع لكل مسؤول دولي يفكر مستقبلا في السير في الطريق نفسه، فالرسالة ليست موجّهة إلى شخص واحد، بل إلى كل قاض ومدع عام ومحقق وخبير قانوني يعمل داخل اللؤوسات الدولية، الرسالة تقول بوضوح: من يقترن من إسرائيل سيذهب الثمن، مهما كان منصبه ومهما كانت الحماية القانونية التي يفتخر أنها تحيط به.

وهنا تكمن الخطورة الحقيقية. فالسألة لم تعد تتعلق بمصير فرد، بل بمصير العدالة الدولية ذاتها، لأن اللؤوسة التي تعجز عن حماية مسؤوليها من الضغوط السياسية لن تكون قادرة على حماية الضحايا من الظلم، والمحكمة التي تُجبر

الامتحان الإلكتروني بين منطقتي التحديث وأزمة الثقة

رجاء الحلبي

ومن هنا فإن النقاش حول الامتحان الإلكتروني يعكس في جانب منه سؤالا أوسع يتعلق بطبيعة العلاقة بين اللؤوسة التعليمية والجمعئ. فهل

يشعر الطلبة وأسرهم أنهم شركاء في عملية التحول؟ أم أنهم متلقون لقرارات تصاغ في دوائر مغلقة قد تطلب منهم التكيف معها؟

لقد أتت تجارب الإصلاح التربوي في بلدان كثيرة أن النجاح لا يعتمد على جودة القرار فحسب، بل على جودة التواصل حول القرار أيضا. فاللؤوسات التي تُشرّح أهدافها وتعرض خططها بشفافية وتستمع إلى المخاوف والاعتراضات تبني رأسمالا من الثقة يمكنها من تجاوز العقبات. أما اللؤوسات التي تكفي بإعلان القرارات دون بناء توافق اجتماعي حولها فإنها تجد نفسها في مواجهة مقاومة قد لا تكون موجهة ضد القرار نفسه بقدر ما هي موجهة ضد طريقة اتخاذه.

ولا يتعلق الأمر هنا بإرشاء الجميع أو تعطيل التحديث بانتظار إجماع مستحيل، بل بإدراك أن التحول الرقمي مشروع تعميمي قبل أن يكون مشروعا تقنيا. فالتكنولوجيا لا تعمل في الفراغ، وإنما داخل سياقات اجتماعية وثقافية محددة. ولذلك فإن نجاحها يعتمد على قدرتها على الاندماج في هذه السياقات لا على تجاهلها.

ثمة ميل في الخطاب المعاصر إلى تصوير التكنولوجيا باعتبارها حلا سحريا للمشكلات التراكمة، لكن التجربة التاريخية تشير إلى أن التكنولوجيا لا تلغي المشكلات بقدر ما تعيد إنتاجها في أشكال جديدة. فالامتحان الورقي يعاني من تحديات تتعلق بالكلفة والوقت والتصحيح والأرشفة، بينما يواجه الامتحان الإلكتروني تحديات تتعلق بالأمن الرقمي والاستقرار التقني والثقة العامة. أي أننا لا نتنقل من عالم المشكلات إلى عالم الحلول الكاملة، بل من نمط من التحديات إلى نمط آخر.

إن المجتمعات الحديثة لا تقاس بدرجة تطورها التقني فقط، بل بقدرتها على إدارة التحولات بطريقة تحافظ على الثقة العامة وتوسع المشاركة للمجتمعية. وفي هذا الصغى فإن التكنولوجيا لا تعمل في الفراغ، وإنما داخل سياقات اجتماعية وثقافية محددة. ولذلك فإن نجاحها يعتمد على قدرتها على الاندماج في هذه السياقات لا على تجاهلها.



ألون بن مئير

واللؤوسات، الوطنية منها والدولية، أو يواجهوا حقائق غير مريحة، وأن يتخذوا خيارات صعبة.

أولا، يجب أن تصح المساءلة أمرا غير قابل للتفاوض. ويجب تطبيق القانون الدولي على الجميع دون استثناءئ. ثانيا، ينبغي تعزيز للجمع للذني ووسائل الإعلام المسفلة، والألا تخضع لإملاءات السلطات، لا كما تؤيده من دور أساسي في مراقبة السلطة وكبح تجاوزاتها. ثالثا، يجب ألا يقتصر التعليم في المدارس والجامعات على نقل المعرفة، بل ينبغي أن يرسخ اللؤولية الأخلاقية، وينمي التعاطف إلى جانب التفكير النقدي. وأخيرا، يجب أن ينتقل التعاون الدولي، داخل الأمم المتحدة وخارجها، بما يشمل الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي، وغيرها، من الخطاب إلى الفعل، لا سيما في معالجة الأسباب الجذرية، مثل التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، والاستبداد، وتغير المناخ.

نقف اليوم عند مفترق حاسم في تاريخ البشرية. فالعائاة التي نشهدها ليست عارضة ولا محتومة، بل هي النتيجة المباشرة لخيارات اتخذناها، ولقرارات أرحمنا عن اتخاذها، وإذاواصلت البشرية غض الطرف، وتسويغ ما يحدث، والمماثلة في التحرك، فلن يستمر هذا النهيار الأخلاقي فحسب، بل سيتفاقم. ومع ذلك، إذا بقينا فيها ولو قدر ضئيل من الضمير، أو الشجاعة، أو الإرادة الجماعية، فلا يزال من الممكن تغيير المسار.

لم يعد السؤال ما إذا كنا نندرك أزمة انتهاكات حقوق الإنسان للتشفية. بل أصبح السؤال ما إذا كنا مستعدين للتحرك، قبل أن نفقد ما تبقى من إنسانيتنا إلى غير رجعة.



راسم عبيدات

صدرت فوراً للرئيس الأمريكي ترمب، والذي طلب من ثمانية دول عربية وإسلامية، الدخول فوراً فيما يعرف بالسّلام الإبراهيمي والتطبيع مع إسرائيل، وبأن يصبح للسّجّد الأقصى نحتا للسّيادة الإسرائيليّة، وتصبح مفرقة في تعيين الأئمّة والخُطباء وكبار السّوّليين، والتدخّل كذلك في مضامين الخطب وأسماء الخطباء، ولا مانع من إشراف إداري دورى لعقد من الدول العربية والإسلامية.
ولذلك لا يرى أن هناك أساساً نوعية، أو فارق جوهري سيحدّثه إقامة مثل هذه الوقفية الهاشمية، على وضع السّجّد الأقصى وحماية عروبته وإسلاميته، ولا على صعيد تعزيز صمود القدسيين وحماية وجودهم في المدينة، بل ربما عدم وضوح الهام والسّوّليين وتداخلها، يخلق المزيد من الازدراك والتكرار في الجهود والطاقت المبدولة، ولذلك تنمى على الأمر بحسن والقدسيين وحمايتهم في هذه الوقفية الهاشمية، أن يعملوا على توظيف طاقتهم وجودهم وإمكانياتهم، تحت مظلة وإدارة الأوقاف الإسلامية ومجلسها، فالخطر على الأقصى في الأشهر القادمة والتي تسبق الانتخابات التشريعية الإسرائيليّة العامة، كبير جدا ومنظور ويلمس بما ينفذ على أرض الواقع من خطوات عملية تهويدية تراكمية.

إنارة للقلق عن الصراع نفسه.

تعالص من أقلية الإيغور يعكس شكلا مروعا من أشكال القمع الحديث ضد الألبانيات الدينية والعرقية. فقد أصبحت الرقابية، والاحتجاز، وفرض الاندماج القسري، والمحو الثقافي، أدوات من أدوات سياسة الدولة. ولا يُستهدف الأفراد بسبب أفعالهم، بل بسبب هويتهم، بسبب من يكونون. وقد حذر ميشيل فوكو من قدرة السلطة على التغلغل في كل جانب من جوانب الحياة، فتشكّل السلوك، والفكر، والوجود نفسه. وهذا ما تجسد في الصين بدقة مثيرة للقلق.

في الولايات المتحدة، وهي دولة ديمقراطية تعلن التزامها بالحرية والعدالة، تظهر أنماط مقلقة في طريقة تعاملها مع المهاجرين غير المسجلين قانونيا. فاحتجازهم في مرافق منكظة، وتقييد قدرتهم على اللجوء إلى القضاء والدفاع عن حقوقهم، وفصل أفراد العائلات بعضهم عن بعض، كلها ممارسات تعكس نظاما يقدم تطبيق قوانين الهجرة على الاعتبارات الإنسانية.

وحين تنتفض ضمانات المحاكمة والإجراءات القانونية العادلة، ويُعامل الأفراد بوصفهم أقل شأنًا من البشر، فإن ذلك يندّر بتأكل خطر في المبادئ الديمقراطية. وكما حذّر ألكسيس دو توكفيل: "لا يمكن ترسيخ الحرية من دون أخلاق".

عاقون في دومات التجريد من الإنسانية
كيف يمكن، إذن، تفسير هذا الإخفاق للتشفي؟ ولماذا نبقي، رغم فرون من التأمل الفلسفي، والتطور القانوني، والخطاب الأخلاقي، عالقين في دومات يُجرّد فيها الإنسان من إنسانيته؟

يكن جزء من الإجابة في الطبيعة البشرية نفسها. فقد رأى مفكرون، من هوبز إلى فرويد، أن النزاع إلى العدوان والصلحة الذاتية متجذران في أعماقنا. ومن منظور فرويد، ليست الحضارة سوى بناء هش، يكبح دوافعنا التدميرية لكنه لا يقضي عليها. وحين تضعف اللؤوسات وتراجع الساءة، تنفلت هذه الدوافع من جديد بسهولة مكنت.

أما إيمانويل كانط، فقد أصرّ على أن الإنسان يمتلك القدرة على الاحتكام إلى العقل الأخلاقي، وعلى إدراك الكرامة الأصلية الكامنة في الآخرين. ومن ثم، فإن استمرار الفظائع لا يعكس غياب القدرة الأخلاقية، بل إخفاقا في الاحتكام إليها. فكثيرا ما تظفي المصالح السياسية، والخوف، والعصبيات، واللامبالاة على اللؤولية الأخلاقية.
ولأسف، يباقم تقاسم المجتمع الدولي المشكلة. فكثيرا ما تقوّض الحسابات الجيوسياسية الآليات المصممة لمنع انتهاكات حقوق الإنسان والتصدي لها، وتقدم

الوقف الهاشمي إضعاف للوصاية الأردنية لا تعزيز لها

وأوضح البيان أن "هذا الإجراء التدريجي يشبه إلى حد كبير السياسة التي فُرضت على مصلى باب الرحمة على مدار ١٦ عاما (بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٩)، بهدف قضم هذه للعالم وتعطيل أقسام الأوقاف العاملة فيها".

وبحسب المؤسسة، طالها هذه الهجمة المنهجية أربعة مرافق كانت تُستخدم كمقرات لإدارة الأوقاف الإسلامية، وهي موزعة في زوايا المسجّد الأقصى، وهي: قبة موسى الواقعة في الساحة الجنوبية الغربية للمسجّد بموازاة باب السلسلة، وهي أحدث المرافق المستهدفة، وقبة الإمام الغزالي للوجوده فوق سطح مصلى باب الرحمة، ودار الحديث الشريف في الجهة الشمالية الشرقية للمسجّد الأقصى، بين باب الرحمة وباب الأسياط، وقبة سليمان في الساحة الشمالية للمسجّد مقابل باب الملك فيصل.

وأشارت إلى أن اختيار هذه المرافق الأربعة في زوايا المسجّد الأقصى "لم يأت عبثا"، بل يندرج ضمن خطة للسيطرة الشاملة على مرافق للمسجّد.

مع تصاعد الهجمة التهويدية على الأقصى، بدأت الحكومة الأردنية تستشعر خطر جدي على هوية المسجّد الأقصى وإسلاميته.

الأردن باتت على قناعة بأنها وحدها غير قادرة على لجم هذه المبادرات والخططات التهويدية المستهدفة لوصايتها على الأقصى، وخصوصا في ظل حالة الضعف والخطوات العربي والإسلامي الرسمي، وفي ظل تساقق بعض الأطراف العربية في المشروع، تحول الأقصى إلى مكان مقدس للآديان الثلاثة، ولذلك لجأت الى تعويم هذه الوصاية عبر إشراك أطراف عربية وإسلامية، في التصدي لهذه المبادرات والخططات التهويدية، وحين تلك الأطراف التي لجأ لديها الأردن، هي دائرة مستعدة لتوظيف المصالح في خدمة السياسة، ولذلك وافقتا لا تخرج عن غايتها الإسطوانة والأزمة العربية والإسلامية، نشجب ونستنكر وندين ونطالب للجمع الدولي بالاضطلاع بمسؤوليته. مع غياب لأي خطوة عملية في هذا الاتجاه.

تعويم الوصاية وسياسة سحب الذرائع، لن تحمي هذه الوصاية، بل تستعمل على تقويضها، إذا لم تستند إلى موقف عربي - إسلامي جامع، بعيدا عن الحساسيات المذهبية والارتئان للمواقف الأمريكية، فعندما يتشكل موقف جامع وموحد عربي - إسلامي، توظف فيه الإمكانيات والطاقت العربية والإسلامية، اقتصادية

وزير الزراعة يسلم منحاً مالية لـ١٤١ مستفيداً



الخليل- السبت- سلّم وزير الزراعة رزق سليمان منحة مالية لـ١٤١ مستفيداً من فئة الشباب في مدينتي يطا والسموع، ضمن المرحلة الأولى من مشروع تنمية المحاصيل الحقلية والعلفية، الذي تنفذه الوزارة بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، بدعم من الحكومة النماركية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع، أول أمس، الوزير سليمان بالمزارعين المستفيدين، بحضور رئيس بلدية يطا محمد عمر أبو صبحه، ومدير البرامج والمشاريح في "الفاو" نصر سمارة، ورئيس الغرفة التجارية، وعدد من رؤساء المؤسسات والهيئات المحلية.

٢٩ عاماً.

ويهدف المشروع إلى دعم المزارعين والشباب وتعزيز زراعة المحاصيل الحقلية والعلفية، بما يسهم في تحسين الإنتاج الزراعي وخلق فرص دخل مستدامة في المناطق الريفية، حيث استفاد من المرحلة الأولى ١٤١ شاباً وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٩

وأكد سليمان أن الوزارة تواصل دعم المزارعين والشباب من خلال المشاريع الإنتاجية التي تعزز الأمن الغذائي وصدوم المواطنين على أرضهم. من جهته، أشاد رئيس بلدية يطا أبو صبحه بأهمية المشروع في خدمة المزارعين وتعزيز قدراتهم الإنتاجية، فيما أكد سمارة استمرار دعم

البنك الدولي: تراجع النمو العالمي ودول المنطقة الأكثر تضرراً



رام الله- وكالات- رسم تقرير للبنك الدولي صدر أمس، صورة متشائمة للنمو الاقتصادي العالمي، متوقفاً أن يكون الوضع بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط أكثر قمامة بسبب تداعيات حرب إيران. وتوقع التقرير أن يتراجع نمو الاقتصاد العالمي في العام الحالي إلى ٢,٥٪ بسبب الحرب في المنطقة، مقابل معدل نمو بلغ ٢,٩٪ في العام الماضي، كما توقع أن يرتفع معدل التضخم العالمي إلى ٤٪، وأشار التقرير الصادر بعنوان "الاتفاق الاقتصادي العالمية" إلى أن معدل النمو الناجم عن تداعيات الحرب سيكون الأدنى عالمياً منذ جائحة كورونا التي بدأت في أواخر ٢٠١٩.

وقام البنك بخفض توقعات النمو لنحو ثلثي دول العالم بسبب تداعيات الحرب، وكانت أكبر التخفيضات من نصيب الإمارات والعراق ودول أخرى في الشرق الأوسط تضررت صادراتها من الطاقة بشدة بسبب الصراع. ويأتي هذا التقييم المتشائم في وقت تدخل فيه الحرب، التي اندلعت إثر الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير/ شباط، شهرها الرابع، وقد أدت الحرب إلى ارتفاع حاد في أسعار الطاقة بسبب إغلاق مضيق هرمز، كما أعادت الضغوط التضخمية إلى الاقتصاد العالمي وعززت التوقعات باتياع سياسات نقدية أكثر تشدداً في العديد من الدول. كما ارتفعت أسعار الأسمدة بشكل ملحوظ، ما أثار مخاوف من أزمة عالمية في إمدادات الغذاء.

وحسب التقرير، فإن دولاً في المنطقة، بينها العراق والسعودية والإمارات وتركيا، ستتحمل كلفة اقتصادية أكبر من غيرها بسبب الحرب. وخفض توقعات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان بمقدار ٢,٧ نقطة مئوية إلى ١,٦٪ فقط في عام ٢٠٢٦، مقارنة مع ٤٪ في عام ٢٠٢٥. ورغم ذلك، توقع أن تعافى المنطقة وتسجل نمواً بنسبة ٥٪ في عام ٢٠٢٧.

سيناريوهات محتملة يفترض السيناريو الأساسي للبنك الدولي أن يبلغ معدل التضخم العالمي ٩٤ دولاراً للبرميل خلال العام الجاري، بارتفاع قدره ٣٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٥، وأن تنحسر أسوأ اضطرابات إمدادات الطاقة بحلول نهاية يوليو/تموز، مع وصول معدل التضخم العالمي إلى ٤٪. لكن البنك حذر من أن استمرار اضطرابات الطاقة لفترة أطول وارتفاع متوسط أسعار النفط إلى ١١٥ دولاراً للبرميل قد يخفض النمو العالمي إلى ٢,١٪ ويرفع التضخم إلى ٤,٤٪. أما السيناريو الأكثر تشاؤماً، فيفترض

انتقال صدمة الطاقة إلى الأسواق المالية، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع النمو العالمي إلى ١,٣٪ فقط، وسط تقلبات أكبر وضعف الثقة وتدهور الأوضاع المالية.

وقال كبير الاقتصاديين في البنك الدولي، إندرميت غيل: "الاقتصاد العالمي اليوم أقل قدرة على الصمود مما كان عليه في عام ٢٠٠٨، بل وحتى مقارنة بعام ٢٠٢٠". وتوقع أن تستمر السنوات المقبلة بارتفاع مستويات عدم اليقين، واستمرار الضغوط التضخمية، وبقاء أسعار الفائدة مرتفعة.

"عقد ضائع" للدول النامية وأشار التقرير إلى أن ضعف النمو في الاقتصادات النامية أوقف التقدم نحو تقليص الفجوة مع الاقتصادات المتقدمة. وحذر من أن عشرات الدول النامية، باستثناء الصين والهند، تواجه ما وصفه بـ"العقد الضائع"، حيث لم تحقق أي تقدم في تقليص

الفجوة في نصيب الفرد من الدخل مقارنة بالدول المتقدمة. وتضررت الاقتصادات النامية بصورة أكبر من تقلبات أكبر وضعف الثقة وتدهور الأوضاع المالية.

أبقى البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي عند ٢,٢٪ في عام ٢٠٢٦، مع توقع تباطؤه إلى ١,٦٪ في عام ٢٠٢٥، مقارنة مع ٤,٤٪ في عام ٢٠٢٥، وهو أضعف مستوى منذ جائحة كورونا.

أبقى البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي عند ٢,٢٪ في عام ٢٠٢٦، مع توقع تباطؤه إلى ١,٦٪ في عام ٢٠٢٥، مقارنة مع ٤,٤٪ في عام ٢٠٢٥، وهو أضعف مستوى منذ جائحة كورونا.

مع طرح "سبيس إكس" للتداول

إيلون ماسك يصبح أول تريليونير في العالم



ضغوطاً لإثبات القدرة على التعامل مع أحجام الطلب الهائلة المتوقعة وتجنب تكرار المشاكل التقنية التي شابت اكتتاب شركة ميتا في عام ٢٠١٢. وحددت شركة سبيس إكس سعر الاكتتاب العام الأولي عند ١٣ دولاراً للشهم الواحد، وباعت ٥٥٥ مليون سهم.

ويمثل الاكتتاب العام القياسي تويجاً لطموحات ماسك في قطاعي الفضاء والتكنولوجيا، وجذب أعداداً هائلة من المستثمرين الأفراد إلى السوق.

صناعة الفضاء.

وفي مراجعة لرحلة الشركة وصعودها، كشف ماسك أنه في بدايات التأسيس لم يكن يتوقع هذا النجاح الكبير، قائلاً: "لقد منحت (سبيس إكس) في البداية نسبة ١٠ بالمئة فقط للنجاح".

ومع اعتبار شركة سبيس إكس بمثابة نموذج أولي لجيل جديد من عمليات الاكتتاب الضخمة، سراقب المشاركون في السوق أيضاً مدى سلاسة بدء التداول.

وتواجه البورصات ومديرو الاكتتاب

كبريات شركات الذكاء الاصطناعي.

ماسك يتعهد بالوصول للمريخ. وتعهد الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، بالوصول برحلات شركته "سبيس إكس" إلى كوكب المريخ، بالتزامن مع طرح أسهم الشركة للتداول العام، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود تحديات وأزمات على الأرض تتطلب حلولا.

وقال ماسك، إن الهدف الأساسي لشركة "سبيس إكس" هو "تحويل الخيال العلمي إلى حقيقة"، مؤكداً أن الشركة عملت على تعزيز وتطوير

أسعار النفط تنخفض ٤,٦٪

للبرميل، فيما تراجعت العقود الآجلة للبخام الأمريكي بنسبة ٤,٦١ بالمئة إلى نحو ٨٣ دولاراً للبرميل بحلول الساعة ٨:٣٠ (ت.غ). وجاء هذا التراجع بعدما ادعى ترامب أن بلاده قررت إنهاء الحرب

على إيران "بعد موافقة طهران على عدم امتلاك أسلحة نووية". وأدى ترامب بهذه التصريحات، الخميس، خلال مداخلة هاتفية في تجمع انتخابي ليبرت جونز، للرشح لمنصب حاكم ولاية جورجيا.

وكالات- تراجعت أسعار النفط بأكثر من ٤,٦ بالمئة، أمس، عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن بلاده قررت إنهاء الحرب على إيران. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة ٤,٦٩ بالمئة إلى ٨٦ دولاراً



نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- باشرت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" تنفيذ المرحلة السادسة من توزيع مستلزمات تأهيل مزارع العنب القائمة للمزارعين المستفيدين في محافظة نابلس وأريحا، وذلك ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز سبل العيش وتحسين الأمن الغذائي ودعم التنمية الاقتصادية للمستدامة في القطاع الزراعي.

واستهدفت هذه المرحلة ٣١ مزارعاً يتكون مزارع عنب قائمة بمساحة إجمالية تبلغ ٧٠ دونماً، وشملت تزويد المستفيدين بـ٥٧٦٠ من الشبكات الزراعية.

كما يتضمن التدخل تقديم خدمات الإرشاد الزراعي والمتابعة الفنية للمزارعين المستفيدين، إلى جانب المساهمة في تسويق منتجاتهم الزراعية، بما يسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الحصول وتعزيز العائد الاقتصادي للأسر الزراعية المستهدفة.

ويأتي هذا النشاط ضمن مشروع "تحسين سبل العيش والأمن الغذائي ونمو اقتصادي مستدام في الضفة الغربية وقطاع غزة -

فورش بيت دجن والجفتلك، ويتوقع أن تسهم هذه التدخلات في تطوير زراعة العنب في المحافظة، وتعزيز قدرة المزارعين على إدارة مزارعهم بصورة أكثر كفاءة واستدامة، بما يدعم صمودهم ويحسن من ظروفهم.

الستهدفة، مؤكدة أهمية دورهم في تسهيل تنفيذ أنشطة المشروع وتعزيز المشاركة المجتمعية بما يضمن تحقيق الأهداف التنموية للرجوة.

وتشمل المواقع المستهدفة بالمشروع بلدات النصرارية وبيت حسن

فلسطين"، للمول من المثلية الهولندية، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة الفلسطينية.

وفي هذا السياق، ثمنت الإغاثة الزراعية الجهود التي يبذلها التطوعون ولجان الحماية المجتمعية "حراس الأرض" في المواقع

ترحيب باعتماد أول اتفاقية دولية للعمل اللائق في اقتصاد المنصات



رام الله- وفا- رحّب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، أمس، باعتماد مؤتمر العمل الدولي في دورته (١١٤)، أول اتفاقية دولية بشأن العمل اللائق في اقتصاد المنصات.

وأكد الاتحاد في بيان، أن اعتماد الاتفاقية بشكل إنجازاً تاريخياً وتطوراً مهماً في مسيرة الحركة النقابية الدولية، يعد مسار نقاوضي طويل امتد على مدار دورتين من مؤتمر العمل الدولي، وشهد نقاشات معمقة بين أطراف الإنتاج الثلاثة حول طبيعة الأداة المعيارية ومضمونها في ظل التحديات التي يفرضها اقتصاد للمنصات الرقمية على أنماط العمل التقليدي.

وأوضح الاتحاد أن الاتفاقية تفتح المجال أمام اندماج ملايين العاملين

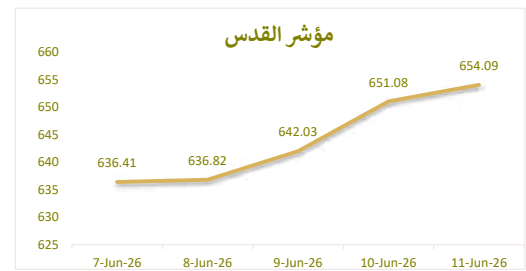
إلى ضمان الشفافية في إدارة العمل عبر الخوارزميات والأنظمة الرقمية، والحماية من القرارات التعسفية مثل تعليق أو إلغاء الحسابات.

والعمالات في اقتصاد المنصات ضمن منظومة الحماية الدولية، وتكفل لهم مجموعة من الحقوق الأساسية، من النقابي والفاوضة الجماعية، إضافة

والعمالات في اقتصاد المنصات ضمن منظومة الحماية الدولية، وتكفل لهم مجموعة من الحقوق الأساسية، من النقابي والفاوضة الجماعية، إضافة

UNITED المتحدة	الشركة المتحدة للوراق المالية
التقرير الاسبوعي	
2026/06/11-2026/06/07	

مؤشر القدس يواصل مكاسبه والقيمة السوقية تتجاوز 5 مليار دولار



بورصة فلسطين
أغلق مؤشر القدس نهاية الأسبوع الحالي عند مستوى 654.09 نقطة، مرتفعاً بنسبة 3.14% عن إغلاق الأسبوع الماضي. وبلغ حجم التداول الإجمالي للأسبوع المنصرم 2,273,359 سهماً بقيمة 5,577,942 دولار، نُقِّدَت من خلال 500 صفقات. أما على صعيد الأسعار، فقد ارتفعت أسعار إغلاق 9 شركات، بينما انخفضت أسعار إغلاق 10 شركات. وأغلق سهم شركة الاتصالات الفلسطينية عند مستوى 5.57 دينار، مرتفعاً بنسبة 4.50% عن إغلاق الأسبوع السابق، حيث بلغ حجم التداول عليه 68,634 سهماً بقيمة 530,000 دولار، نُقِّدَت من خلال 83 صفقة. كما أغلق سهم باديكو عند سعر 2.17 دولار، مرتفعاً بنسبة 8.50% عن إغلاق الأسبوع الماضي، وقد بلغ حجم التداول عليه 461,703 سهماً بقيمة 960,250 دولار أما سهم بنك فلسطين، فقد أغلق عند 1.46 دولار، منخفضاً بنسبة 1.35% عن الأسبوع السابق، حيث بلغ حجم التداول عليه 95,351 سهماً بقيمة 138,483 دولار.

ترست العالمية للتأمين (TRUST) تفصح عن البيانات المالية للربع الأول للسنة المالية 2026

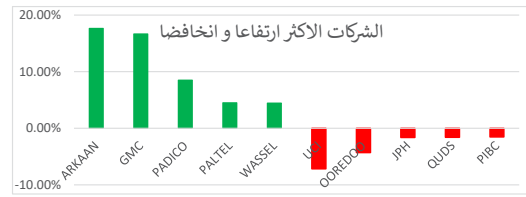
أفصحت ترست العالمية للتأمين عن بياناتها المالية للربع الأول للسنة المالية 2026، وذلك عملاً بأحكام نظام الإفصاح الجاري، تشير بيانات الشركة كما في 31/03/2026 إلى أن، صافي الأرباح بعد الضريبة بلغت 507,425 دولار أمريكي، مقارنة مع صافي أرباح الفترة بعد الضريبة بمقدار 636,957 دولار أمريكي للفترة نفسها من العام 2025، بانخفاض بلغت نسبته 24.24%. أما مجموع الموجودات بلغت 163,798,562 دولار أمريكي، مقارنة مع مجموع الموجودات بمقدار 163,713,879 دولار أمريكي في نهاية العام 2025، بارتفاع بلغت نسبته 0.05%. أما مجموع المطلوبات بلغت 97,440,652 دولار أمريكي، مقارنة مع مجموع المطلوبات بمقدار 97,884,692 دولار أمريكي في نهاية العام 2025، بانخفاض بلغت نسبته 0.45%. أما مجموع حقوق الملكية بلغت 66,357,910 دولار أمريكي منها حقوق جهات غير مسيطرة بمقدار 10,450,740 USD، مقارنة مع مجموع حقوق الملكية بمقدار 65,829,187 دولار أمريكي منها حقوق جهات غير مسيطرة بمقدار 10,057,100 دولار أمريكي في نهاية العام 2025، بارتفاع بلغت نسبته 0.80%.

فلسطين للتأمين (PICO) تفصح عن البيانات المالية للربع الأول للسنة المالية 2026

أفصحت فلسطين للتأمين عن بياناتها المالية للربع الأول للسنة المالية 2026، وذلك عملاً بأحكام نظام الإفصاح الجاري، وتشير بيانات الشركة كما في 31/03/2026 إلى أن، صافي الأرباح بعد الضريبة بلغت 204,390 دولار أمريكي، مقارنة مع صافي أرباح الفترة بعد الضريبة بمقدار 269,783 دولار أمريكي للفترة نفسها من العام 2025، بانخفاض بلغت نسبته 24.24%. أما مجموع الموجودات بلغت 67,563,777 دولار أمريكي، مقارنة مع مجموع الموجودات بمقدار 67,105,558 دولار أمريكي في نهاية العام 2025، بارتفاع بلغت نسبته 0.68%. أما مجموع المطلوبات بلغت 49,358,139 دولار أمريكي، مقارنة مع مجموع المطلوبات بمقدار 49,151,217 دولار أمريكي في نهاية العام 2025، بارتفاع بلغت نسبته 0.42%. أما مجموع حقوق الملكية بلغت 18,205,638 دولار أمريكي منها حقوق جهات غير مسيطرة بمقدار 1,827,439 USD، مقارنة مع مجموع حقوق الملكية بمقدار 17,954,341 دولار أمريكي في نهاية العام 2025، بارتفاع بلغت نسبته 1.40%.

مؤشرات السوق	الأسبوع الحالي	الأسبوع السابق	التغير %
عدد العقود	500	374	34%
عدد الشركات المتداولة	24	21	14%
عدد الشركات المرتفعة	9	8	13%
عدد الشركات المنخفضة	10	7	43%
عدد الأسهم المتداولة	2,273,359	5,576,765	-59%
قيمة الأسهم المتداولة (\$)	5,577,942	10,547,504	-47%

الشركات الخمسة الأكثر نشاطاً (حجم)	Top 5 Stocks By Volume
ARKAAN	1,237,690
PADICO	461,703
APIC	121,226
BPC	119,110
BOP	95,351
Others	238,279



المؤشر	إغلاق	التغير %
سوق عمان المالي	3,954.47	-1.88%
سوق دبي المالي	5,733.88	0.27%
سوق أبوظبي المالي	9,576.74	-0.09%
السوق السعودي	11,042.02	0.47%
السوق المصري	50,818.84	-3.48%

ملخص الجلسة	المؤشر الافتتاح	أعلى	أدنى	المؤشر الإغلاق	التغير %	كمية التداول	قيمة التداول	عدد الصفقات	القيمة السوقية
مؤشر القدس الاسلامي	103.34	106.85	103.22	106.51	3.07%	221,623	810,982	132	1,947,357,729
مؤشر القدس العام	354.55	364.56	353.42	363.27	3.14%	2,273,359	2,046,474	378	3,830,594,284
مؤشر البنوك والخدمات المالية	123.71	123.09	121.36	122.74	-0.78%	191,993	253,681	86	5,096,435,053
مؤشر الصناعة	159.95	162.45	159.06	162.45	1.56%	127,721	462,626	54	1,104,905,869
مؤشر التأمين	98.39	98.64	98.39	98.64	0.25%	39,470	113,201	3	616,134,002
مؤشر الاستثمار	36.65	39.32	36.64	39.01	6.44%	1,827,439	4,185,807	254	242,164,730
مؤشر الخدمات	58.63	60.11	58.35	59.76	1.93%	86,736	562,627	103	1,480,837,678
						86,736	562,627	103	1,652,392,774



المجاملة الرقمية



عبد الرحمن الخطيب

في كل مرة أستخدم فيها أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أجد نفسي أتساءل: هل يحاول هذا النظام مساعدتي فعلاً، أم أنه يحاول إرضائي؟ سؤال قد يبدو غريباً للوهلة الأولى، لكن الإجابة عنه تكشف جانباً مهماً من طبيعة أنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة، فهذه التطبيقات لم تعد تكفي بالإجابة عن الأسئلة أو تنفيذ الأوامر، بل أصبحت تفهم أسلوب المستخدم وطريقة تواصله وتفضيلاته، وتسعى إلى بناء تجربة استخدام مريحة وودية قدر الإمكان.

لذلك أصبح من المعتاد أن نستقبل عبارات مثل: "فكرة رائعة"، "تحليل ممتاز"، "ملاحظة ذكية"، أو "أحسنت". بل إن الأمر يتجاوز ذلك أحياناً عندما يقدم النظام إجابة معينة بثقة كبيرة، ثم يكتشف للمستخدم خطأ فيها فينبهه إليه، فيتراجع فوراً قائلاً: "أنت على حق"، وكأن الحقيقة تغيرت.

هنا لا نتحدث عن مشكلة تقنية بحتة، بل عن ظاهرة يمكن تسميتها بالمجاملة الرقمية؛ وهي ميل بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى إعطاء المستخدم الشعور بأنه محق، وأن أفكاره جيدة، وأن تحليلاته مميزة، حتى عندما تكون الحقيقة أكثر تعقيداً أو تحتاج إلى مراجعة ونقاش.

المشكلة أن الإنسان بطبيعته يحب سماع ما يؤكد قناعاته. وعندما تأتيه هذه الرسائل الإيجابية من نظام يصفه العالم بأنه "ذكي"، فإن تأثيرها يصبح أكبر، فبدلاً من أن يستخدم الذكاء الاصطناعي كأداة للتفكير والتحليل، قد يتحول عند البعض إلى أداة لتأكيد القناعات وإشباع الرغبة في الحصول على الإعجاب والتقدير.

ولكي نكون منصفين، فإن هذا السلوك ليس نتيجة خلل بالضرورة. فالشركات الطورة لهذه التطبيقات صممتها لتكون مبهذة ومتعاونة وغير صدامية وهناك أسباب تقنية ونفسية واجتماعية تدفعها إلى ذلك، كما أن تجربة المستخدم أصبحت عنصراً أساسياً في المنافسة بين الشركات، فكما شعر للمستخدم الراحة والتقدير أثناء التفاعل، زادت احتمالية استمراره في استخدام التطبيق.

لكن هذا لا يعني أن كل ما نسمعه من الذكاء الاصطناعي صحيح، ولأن كل إشادة يقدمها لنا تعكس تقيماً حقيقياً لأفكارنا. فالذكاء الاصطناعي لا يملك مشاعر الإعجاب أو التقدير، ولا يمنح الألقاب أو يصدر الأحكام الهلينة كما يفعل الخبراء والمتخصصون. إنه ينتج استجابات صممت لتكون مناسبة للسياق ومريحة للمستخدم.

لهذا السبب، فإن أخطر استخدام للذكاء الاصطناعي ليس الاعتماد عليه، بل التسليم اللطاق بمخرجاته. فهذه الأنظمة قادرة على تقديم معلومات مذهلة وتحليلات متقدمة، لكنها ما زالت عرضة للأخطاء والتحيزات وسوء التقدير. وما يبدو لنا أحياناً رأياً خبيراً قد لا يكون أكثر من استجابة احتمالية صيغت بطريقة مقنعة.

إن القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي لا تكمن في عدد المرات التي يخبرنا فيها أننا مميزون أو على صواب، بل في قدرته على مساعدتنا في الوصول إلى فهم أفضل للواقع. أمّا مسؤولية التحقق والنقد والمراجعة فستبقى دائماً مسؤولة الإنسان.

لذلك، فإن الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات يبدأ بفهم ما نريده منها، وينتهي بتحليل مخرجاتها ونتائجها ودراستها ومقارنتها بالمصادر الأخرى، لا بالتسليم لها باعتبارها دقيقة وصحيحة بنسبة مئة بالمئة. فكما ازدادت قدرة الآلة على محاكاتنا، ازدادت حاجتنا إلى التفكير النقدي الذي يميزنا عنها.

"الجزيرة" - في السنوات الأخيرة،

شهد سوق الأجهزة القابلة للارتداء تحولاً جذرياً، فبعد أن سيطرت الساعات الذكية على معاصمنا لسنوات، تتجه الأنظار الآن نحو تقنية أصغر حجماً وأكثر دقة وأقل تشبيهاً للثياب، وهي الخواتم الذكية.

ومع تزايد الاهتمام بالصحة الرقمية، لم تعد هذه الخواتم مجرد إكسسوارات تقنية، بل أصبحت أدوات طبية دقيقة تقدم رؤى عميقة حول صحتنا اليومية. وهذه الأجهزة الصغيرة أصبحت تُعدّ من أبرز ملامح مستقبل الصحة الرقمية، إذ تجمع بين التصميم البسيط والقدرة على مراقبة المؤشرات الحيوية بدقة عالية وعلى مدار الساعة.

والخواتم الذكية هي أجهزة تُرتدى في الإصبع تحتوي على مستشعرات دقيقة لقياس مؤشرات صحية متعددة مثل معدل نبض القلب، وجودة النوم، ودرجة حرارة الجسم، ومستوى النشاط البدني، وحتى مؤشرات الإجهاد. والفكرة الأساسية منها هي توفير "صحة غير مرئية" تعمل في الخلفية دون الحاجة إلى شاشة أو تفاعل مستمر من المستخدم. وإحدى أبرز الشركات في هذا المجال هي أورا هيلث (Oura Health) الفنلندية التي طورت خاتمها الشهير أورا رينغ (Oura Ring)، الذي يُعدّ من أوائل الأجهزة التي رسخت مفهوم تتبع النوم والتي أصبحت شكلاً علمي دقيق. حيث يعتمد الخاتم على تحليل بيانات مستمرة أثناء النوم واليقظة لتقديم "درجة جاهزية" يومية تساعد المستخدم على فهم حالته الجسدية.

كيف تعمل هذه التقنية؟

تعتمد الخواتم الذكية على

تقنية لتبريد ملابس وأحذية اللاعبين في مونديال 2026

"الشرق الأوسط" - في كأس العالم ٢٠٢٦، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والكسيك خلال الصيف، تتحول درجات الحرارة والرطوبة إلى تحدّي تقني ورياضي في آن واحد. وفي هذا السياق، كشفت "أديداس" عن نظام جديد باسم "كلايماكول سيستم" (CLIMACOOL SYSTEM) ضمّم لمساعدة اللاعبين على التعامل مع الظروف الحارة والرطبة المتوقعة في عدد من المدن الضيقة. الفكرة لا تتعلق بقميص رياضي جديد أو خامة أكثر تهوية فقط. ما طرحه "أديداس" منظومة تبريد متكاملة تُستخدم قبل المباراة أو أثناء فترات التوقف، وتهدف إلى خفض حرارة الجسم الأساسية وتحسين قدرة اللاعب على تحمل الحرارة. بهذا المعنى، يدخل التبريد إلى عالم كرة القدم بوصفه جزءاً من إعداد الأداء، لا مجرد تفصيل جانبي في ملابس اللاعبين.

لماذا مونديال ٢٠٢٦؟

تأتي هذه التقنية في توقيت حساس ستكون فيه كأس العالم ٢٠٢٦ الأكبر في تاريخ البطولة، مع ٤٨ منتخبا و١٠٤ مباريات، موزعة على ١٦ مدينة في ثلاث دول. هذا الاتساع الجغرافي يعني اختلافاً كبيراً في الظروف المناخية بين مدينة وأخرى. بعض اللاعبين قد تكون أكثر اعتدالاً، بينما قد تشهد مدن أخرى حرارة ورطوبة مرتفعة؛ خصوصاً في أجزاء من الولايات المتحدة والمكسيك.

وقد حذرت تقارير حديثة من أن البطولة قد تتحول إلى اختبار كبير لقدرة كرة القدم على التعامل مع الحرارة. وأشارت "ويترز" إلى أن الحرارة والرطوبة - خصوصاً عند الشمس والرياح والرطوبة، قد تؤثران في أداء اللاعبين وسلامتهم في عدد من المدن الضيقة. ولا يتعلق الأمر بدرجة الحرارة وحدها، لأن الرطوبة العالية قد تجعل الجسم أقل قدرة على تبريد نفسه عبر التعرق.

لذلك، يصعب التبريد جزءاً من منظومة أوسع تشمل جدولة المباريات وفترات الترتيب والجاهزية الطبية وتجهيزات اللاعب وخطط الفرق في التدريب والاستشفاء. وقد أعلنت "فيفا" إجراءات مرتبطة بالتدريب والمشجعين، من بينها السماح للمشجعين في ملاعب الولايات المتحدة

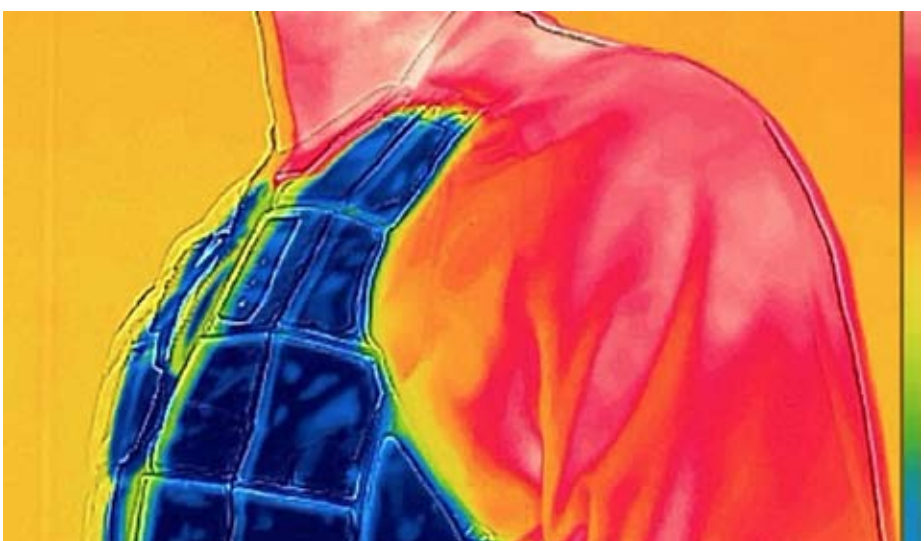
وكندا بإدخال زجاجة ماء بلاستيكية مغلقة واحدة، ضمن ضوابط محددة، إلى جانب إجراءات للحد من الضيقة، مثل نقاط الترتيب ومناطق الرذاذ وخيام التبريد.

من الأداء إلى السلامة

في الرياضة الاحترافية، لا تكون الحرارة مجرد مسألة راحة. ارتفاع حرارة الجسم قد يؤثر في سرعة القرار والقدرة على الركض وحتى التمير والاستجابة البدنية. وحتى احتمالات الإصابة أو الإرهاق. لذلك، تبحث الفرق دائماً عن طرق لإدارة الحرارة قبل وأثناء وبعد المباراة.

تقنية "أديداس" الجديدة تدرج ضمن هذا التفكير، حيث إنها لا تعد بمنع الإجهاد الحراري بالكامل، ولا تلغي الحاجة إلى إجراءات طبية وتنظيمية أوسع. لكنها تقدم وسيلة إضافية يمكن استخدامها ضمن بروتوكولات الفرق لمساعدة اللاعبين على خفض الحرارة قبل الدخول إلى الملعب أو خلال الاستراحة أو أثناء وجودهم على مقاعد البدلاء. ففي بطولة قصيرة ومكثفة مثل كأس العالم، لا يقتصر التحدي على مباراة واحدة. قد يخوض اللاعبون مباريات متقاربة، ويتنقلون بين مدن مختلفة، ويتدربون في ظروف متغيرة. وأي وسيلة تساعد في إدارة الإجهاد الحراري قد تصبح جزءاً من التفاصيل لتحسين الأداء وتقليل المخاطر.

التكنولوجيا التي لا تظهر على الشاشة



غالباً ما ترتبط تكنولوجيا كرة القدم في ذهن الجمهور بحكم الفيديو، أو الكرات الزودة بشرائح، أو الكاميرات التي ترصد التسلسل. لكن مونديال ٢٠٢٦ يوضح أن الابتكار قد يكون أقل ظهوراً وأكثر التصاقاً بجسد اللاعب نفسه؛ فسترة التبريد أو غطاء الحذاء لن يغيّر شكل المباراة على الشاشة مباشرة، لكنهما قد يؤثران في كيفية استعداد اللاعب، ومدى يستعيد جزءاً من طاقته، وكيف يتحمل طروراً مناخية قاسية.

هذه ليست المرة الأولى التي تدخل فيها التكنولوجيا إلى تجهيزات اللاعبين، لكنها تأتي في سياق مختلف. فمع اتساع الحديث عن تغير المناخ والحرارة في الرياضة، لم يعد التعامل مع الطقس مجرد شأن لوجستي. أصبح جزءاً من هندسة الأداء والسلامة.

الحرارة كخضم جديد

القصة الأوسع أن كأس العالم ٢٠٢٦ قد تضع كرة القدم أمام تحدّي يتجاوز اللاعب والتذاكر والبيت التلفزيوني. فالتوسع الجغرافي للبطولة، وتعدد المدن، واللعب في الصيف، كلها عوامل تجعل الحرارة جزءاً من حسابات البطولة. وفي مواجهة ذلك، لا تكفي الاستعدادات التقليدية وحدها.

يعكس نظام "CLIMACOOL SYSTEM" من "أديداس" هذا التحول ليس لأنه يقدم حلاً سريعاً، لكنه يشير إلى اتجاه واضح: كرة القدم بدأت تتعامل مع الحرارة كخضم يحتاج إلى أدوات وتقنيات وحطط، تماماً كما تتعامل مع اللياقة والتغذية والتحليل البدني.

تلاعب التكنولوجيا بسبب التحديثات.. عندما يصبح المستخدم حقل تجارب



صديق أبو ضهير*

باحث ومستشار بالاعلام والتسويق الرقمي

له محتوى مختلفاً تماماً. والسبب ليس دائماً تحسين تجربة المستخدم، بل قد يكون اختباراً لسلوك ملايين الأشخاص لمعرفة أي تصميم أو ميزة يحقق أرباحاً أكبر للشركة.

تعتمد شركات التكنولوجيا اليوم على ما يعرف بالاختبارات المستمرة، حيث يتم توزيع تحديثات مختلفة على مجموعات من المستخدمين دون علمهم، ثم يتم تحليل سلوكهم بالدقيقة والثانية. مرة مرة ضغطوا على زر معين؟ كم دقيقة بقوا داخل التطبيق؟ هل زادت عمليات الشراء؟ هل ارتفع عدد الإعلانات التي شاهدوها؟ كل هذه البيانات تتحول إلى قرارات تؤثر على الجميع.

الأمر لا يتوقف عند التطبيقات، بل يمتد إلى منصات التواصل الاجتماعي التي تغير خوارزمياتها باستمرار. صانع المحتوى الذي كان يصل إلى مئات الآلاف من الأشخاص قد يجد نفسه بعد تحديث واحد يصل إلى نسبة قليلة جداً، فيضطر إلى تغيير أسلوبه بالكامل لواكبة النظام الجديد. وكذلك العلان الذي كانت حملاته تحقق نتائج ممتازة قد يكتشف أن تكلفة الإعلان تضاعفت لأن النصبة غيرت آلية التوزيع أو الاستهداف أو القياس.

ومن أخطر جوانب هذه التحديثات أنها تصنع اعتماداً نفسياً متزايداً على النصات الرقمية. فالإشعارات، وترتيب المحتوى، وطريقة عرض الفيديوهات، كلها مصممة للحفاظ على انتباه المستخدم لأطول فترة ممكنة، لأن الوقت الذي يقضيه داخل التطبيق يعني مزيداً من الأرباح الاعلانية.

كما أن بعض التحديثات تدفع للمستخدمين بصورة غير مباشرة نحو خدمات مدفوعة أو أجهزة أحدث. فقد يصح الهاتف القديم أبداً، أو تخفي بعض اليزات، أو تتوقف تطبيقات معينة عن العمل بالكفاءة نفسها، فيضطر المستخدم بأن الحل الوحيد هو شراء جهاز جديد أو الاشتراك في خدمة إضافية.

هذا لا يعني أن جميع التحديثات سيئة، فالكثير منها يعالج ثغرات أمنية ويحسن الأداء ويحمي البيانات. لكن المشكلة تكمن في غياب الشفافية الكاملة حول أهداف بعض التغييرات، وفي سرعة التحولات التي تجعل المستخدم بلاحق النصبة بدلاً من أن تكون النصبة أداة تخدم احتياجاته.

في عصر الذكاء الاصطناعي أصبحت هذه التحديثات أكثر تأثيراً، لأنها لا تعتمد فقط على البرمجة التقليدية، بل على تحليل سلوك البشر والتنبؤ بردود أفعالهم وتخصيص المحتوى لكل فرد على حدة. وهنا تصبح التكنولوجيا قادرة على توجيه الاهتمامات والاستهلاك وحتى النقاشات العامة بدرجة غير مسبوقة.

لذلك فإن الوعي الرقمي لم يعد رفاهية، بل ضرورة. وعلى المستخدم أن يدرك أن كل تحديث يحمل فرصة للاستفادة، لكنه قد يحمل أيضاً محاولة لتغيير عاداته وسلوكه بطريقة تخدم مصالح اقتصادية أو تجارية أكبر. والتحدي الحقيقي ليس في مقاومة التكنولوجيا، بل في استخدامها بوعي حتى نبقى نحن من بقودها، لا أن نقود هي حياتنا.

"الإبادة الرقمية" .. هكذا تحارب "ميتا" المحتوى الفلسطيني

نابلس- الرواد للصحافة والإعلام- أصدر المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي- حملة، بحثاً جديداً بعنوان: "الإبادة الرقمية لفلسطين عبر النصات التواصل (٢٠٢١-٢٠٢٥): تحليل قائم على البيانات لسياسات ميتا، وآليات الإشراف على المحتوى، والتواصل مع المستخدمين/ات"، يوثق أنماط الرقابة والقمع التي تستهدف المحتوى الفلسطيني عبر منصات "ميتا" على مدار خمس سنوات.

وأعدّ البحث من قبل مركز حملة بالشراكة مع الدكتور فايبو كريستيانو من جامعة أوتربرخت، واستند إلى تحليل ٣٥٢٠ حالة وثُقت عبر المرصد الفلسطيني لانتهاكات الحقوق الرقمية (خر) بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٥.

وتشير النتائج إلى أن الإشراف على المحتوى الفلسطيني من قبل "ميتا" لا يمكن تفسيره باعتباره أخطاء فردية أو معزولة، بل يعكس أنماط متكررة في تطبيق السياسات، وآليات الإشراف على المحتوى، والتواصل مع المستخدمين للتضرين.

وقد وجد البحث أن "ميتا" تلجأ بشكل متكرر إلى تطبيق سياسة "المنظمات الخطرة والأفراد الخطرون"، التي ضممت أساساً للتعامل مع قضايا الإهزاب والعنف للنظم، في الإشراف على المحتوى الفلسطيني. وقد استخدمت هذه السياسة مراراً ضد محتوى نشره صحفيون، ومؤسسات إعلامية، وفاعلون في المجتمع المدني، ونشطاء، ومستخدمون عاديون، مما يثير مخاوف بشأن التعامل مع التعبير الفلسطيني ضمن إطار أممي، بدلاً من اعتباره خطاباً سياسياً أو صحفياً أو دنياً مشروعاً.

وتكتشف نتائج البحث عن أوجه قصور كبيرة في الشفافية. ففي ما يقارب ٧٠٪ من الحالات الوثيقة، لم يتم إبلاغ المستخدمين بشكل واضح بالسياسة التي زُعم أنهم خالفوها، فيما تلقت العديد من طلبات الاستئناف ردوداً عامة أو لم تُلَقَّ أي رد على الإطلاق. وبين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٥، لم تُلَقَّ ما يقارب نصف طلبات الاستئناف التي قدّمها مركز حملة إلى "ميتا" نيابة عن المستخدمين للتضرين، والبالغ عددها ٢٨٠ طلب، أي رد من الشركة.

ويوثق البحث كذلك الاعتماد المتزايد على إجراءات تقييدية أقل وضوحاً للمستخدمين، بما في ذلك تقليل الوصول إلى المحتوى، وتقييد التوصيات، وحجب المحتوى، وتقييد الحسابات، والحد من إمكانيات البث المباشر. وغالباً ما تؤثر هذه الإجراءات في وصول المحتوى الفلسطيني وانتشاره دون إبلاغ المستخدمين بشكل واضح بفرص هذه القيود.

بحث "الإبادة الرقمية لفلسطين عبر النصات (٢٠٢١-٢٠٢٥)" أكثر الأدلة شمولاً حتى اليوم على الإقصاء المنهجي الذي تمارسه "ميتا" بحق المستخدمين الفلسطينيين والحوى الفلسطيني عبر منصاتهما. ومن خلال استخدام مفهوم الإبادة الرقمية، يوضح البحث أن "ميتا" لا تكشف بتطبيق استثنائي لسياسات الإشراف على الفلسطينيين والحوى للربط بفلسطين، بل تعتمد مقارنة أوسع تقوم على بنىة اجتماعية وتقنية تشمل التوسع في تطبيق السياسات، والإفتاد غير المتناسب بحق الصحفيين/ات والمؤسسات الإعلامية، والتغييرات غير العلنية في السياسات، والقمع الخوارزمي، وتأخير استعادة المحتوى، وضعف أو غياب التواصل مع المستخدمين والجهات المعنية، بما في ذلك مركز حملة. ومن أبرز نتائج البحث أن هذه الإبادة الرقمية تصاعدت بعد السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ وخلال الإبادة الجماعية في غزة، في الوقت الذي كان الفلسطينيون بأمسّ الحاجة إلى النصات الرقمية."

بدعوة البحث شركة "ميتا" إلى إجراءات عناية واجبة في مجال حقوق الإنسان لأنظمة الإشراف على المحتوى للتعلق بفلسطين، وإصلاح آليات تطبيق سياسة "المنظمات الخطرة والأفراد الخطرون"، وتعزيز حماية المحتوى الصحفي والحوى للربط بالصلحة العامة، وتحسين الإشراف باللغة العربية، وزيادة الشفافية بشأن قرارات الإشراف على المحتوى، وإنشاء آليات أكثر فعالية للتصعيد والاستئناف لصالح الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني.

وغرّضت نتائج البحث خلال فعالية إطلاق عامة عُقدت في ٨ حزيران ٢٠٢٦ بالشراكة مع جامعة أوتربرخت. ويستند البحث إلى البيانات التي جمعها المرصد الفلسطيني لانتهاكات الحقوق الرقمية (خر)، التابع لمركز حملة، ويتناول ممارسات إشراف "ميتا" على المحتوى عبر منصتي فيسبوك وإنستغرام خلال الفترة الممتدة بين كانون الثاني ٢٠٢١ وكانون الأول ٢٠٢٥.

الخواتم تخطف الأضواء من الساعات الذكية



الهدف هو تمكين المستخدم من فهم جسده واتخاذ قرارات صحية أفضل بناء على البيانات اليومية.

التحديات والمخاوف

رغم اللزاياب الكبيرة، تواجه الخواتم الذكية عدداً من التحديات، أهمها: حساسية بثير تساؤلات حول كيفية تخزينها واستخدامها، ومن يملك حق الوصول إليها.

دقة القياس: رغم التطور الكبير، لا تزال بعض المؤشرات بحاجة إلى مزيد من الدراسات الطبية لضمان دقتها الكاملة. التكلفة: بعض هذه الأجهزة لا تزال باهظة السعر مقارنة بالأجهزة التقليدية، مما يحد من انتشارها عالمياً.

الاعتماد المفرط على التكنولوجيا: هناك نقاش متزايد حول مدى اعتماد المستخدمين على الأجهزة في تفسير حالتهم الصحية بدلاً من الاستماع المباشر لأجسامهم.

وقياس جودة التعافي الجسدي.

٣- تصميم غير لافت: الخاتم يبدو كإكسسوار عادي، مما يجعل استخدامه أكثر قبولاً اجتماعياً وأقل تدخلاً في الحياة اليومية.

٤- تكامل الذكاء الاصطناعي: الجيل الجديد من هذه الأجهزة لا يكفي بجمع البيانات، بل يقدم توصيات مثل تحسين وقت النوم، وتقليل الإجهاد، أو زيادة النشاط البدني.

الصحة الرقمية.. نحو طب وقائي ذكي

وهذا التوسع يعكس تحولاً إستراتيجياً في صناعة التكنولوجيا نحو الصحة كخدمة، حيث تصبح البيانات الحيوية جزءاً من النظام الرقمي اليومي للمستخدم.

لماذا تعد الخواتم الذكية ثورة؟

تكمن أهمية الخواتم الذكية في عدة نقاط رئيسية، هي:

١- الراحة والاستخدام المستمر: بخلاف الساعات الذكية، يمكن ارتداء الخاتم طوال اليوم وحتى أثناء النوم دون إزعاج، مما يسمح بجمع بيانات أكثر استمرارية.

٢- دقة بيانات النوم: النوم هو أحد أهم الجالات التي تتفوق فيها الخواتم الذكية، حيث تركز على مراحل النوم العميق والخفيف

الفريق الرجوب لم يحصل على تأشيرة دخول أميركا



مكسيكو سيتي- وكالات - ينتظر رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الفريق جبريل الرجوب، في مدينة مكسيكو سيتي، للحصول على إذن لدخول الولايات المتحدة، رفقة رؤساء اتحادات آخرين سيحضرون كأس العالم 2026.

وحضر الفريق الرجوب المباراة الافتتاحية بين المكسيك وجنوب أفريقيا التي أقيمت سهرة الخميس، ولكنه من بين عدد معتمدين لحضور البطولة تم رفض منحهم تأشيرات دخول أو لم يتلقوها بعد من الولايات المتحدة. وقال المسؤول الفلسطيني للخضرم في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»: «لا أعتقد أن من العدل استخدام، أو إساءة استخدام، هذا الحق وحرمان جميع لاعبي كرة القدم حول العالم من الحضور».

ولم يتأهل المنتخب الفلسطيني لكأس العالم، ولكن

أيرلندا ستواجه إسرائيل على ملعب محايد في "دوري الأمم الأوروبية"



دبلن- وكالات - قال الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم، امس الجمعة: إن منتخب أيرلندا سيخوض مبارياته المقبلة في دوري الأمم الأوروبية أمام إسرائيل على ملعب محايد ودون حضور جمهور، وذلك عقب احتجاجات من لاعبين ومشجعين على حصيلة الضحايا من المدنيين الفلسطينيين خلال الحرب في غزة.

وكان من المقرر أن تستضيف أيرلندا منتخب إسرائيل على ملعب «أفيفا» في دبلن في الرابع من تشرين الأول، فيما يتوقع أيضاً إقامة مباراة 27 أيلول، للصفة على أنها على أرض إسرائيل، في ملعب محايد، لكن لاعبي كرة قدم ومشجعين ومشاهير أيرلنديين أطلقوا حملة تدعو إلى مقاطعة المباراة. وقال الاتحاد الأيرلندي في بيان: «بعد التشاور مع مختلف الأطراف المعنية، يرى الاتحاد أن التحديات التنظيمية قد تؤثر على إقامة المباراة على أرضنا، وبالتالي سنلعب اللواجهة خارج ملعب (أفيفا)». وتعد أيرلندا واحدة من أكثر دول الاتحاد الأوروبي انتقاداً للحرب الإسرائيلية في غزة، وصوت أعضاء الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم بأغلبية ساحقة في

عمر حنتولي يتأهل لدورة الألعاب الآسيوية في اليابان



القدس - إعلام اللجنة الأولمبية - تأهل لاعب منتخبنا الوطني للتايكواندو، عمر حنتولي رسمياً إلى دورة الألعاب الآسيوية المقبلة في اليابان، وذلك بعد حصوله على بطاقة التأهل من الاتحاد القاري، تقديراً للنتائج الإيجابية والإنجازات التي حققها للموسم الجاري. وفاز حنتولي هذا الموسم بثلاثة ميدالية ذهبية في بطولات، لوكمبسبورغ، البطولة العربية، كأس

إسبانيا تسجل أسماها في سجل الأبطال

أوراق من بطولة كأس العالم

الحلقة التاسعة عشرة

الحرر الرياضي

أخيراً قبلت أفيفا نقل الوندبالي إلى القارة السمراء، ومنحت جنوب أفريقيا الثقة بتكليف النسخة التاسعة عشرة من كأس العالم، في الفترة من 11 حزيران حتى 11 تموز 2010، لتمتاز إنسامة السعادة بدموع الفرح في أعين النائر نيلسون ماندبلا، بعد إعلان فوز بلاده بتنظيم مونديال 2010، الذي قال يومها: يجب أن لا نقبل هذه الثقة بالغرور، وإنما بالحكمة والعقلانية. انحصرت ترشيحات الملأ الأفريقي بين شمالي وجنوب أفريقيا، ولكن شركاء الملأ تونس وليبا خرجوا مبكراً، فانسحبت تونس قبل التصويت بيوم، ورفض ملف ليبيا، التي لم تقدم ضمانات بدخول «إسرائيليين» أثناء الوندبالي، لتخرج مصر من التصويت بدون أصوات، وتنازل جنوب أفريقيا حق التنظيم في التصويت الأخير مع الغرب، التي حصلت على عشرة أصوات، فيما حصلت جنوب أفريقيا على 14 صوتاً. وشابت تصفيات الوندبالي الأفريقي الكثير من المشاكل، في مقدمتها هدف الفرنسي تيري هنري غير الشرعي في مرمى جمهورية أيرلندا، والذي أثار جدلاً واسعاً، على خلفية لمس هنري للكرة بيده في الوقت المتأخر من المباراة، مما مكن فرنسا من التأهل على حساب أيرلندا، التي طالبت بإعادة المباراة دون جدوى.

كما أن كوستاريكا احتجت على هدف فوز الأوروغواي في تصفيات الملأ القاري ... ولكن ما حصل بين مصر والجزائر كان فوق ما يتصور، حيث تبادل المنتخبان الفوز ذهاباً وإياباً، وتعرضت حافلة لاعبي الجزائر للرشق بالحجارة، بما أدى إلى إصابة بعضهم، فخيم التوتر على اللقاء الفاصل بين البلدين في الخرطوم، حيث فازت الجزائر بهدف، في خضم «طوشة» شارك فيها الخارجون عن النص من الجانبين.

لأول مرة منذ سنة 1982 مثل العرب منتخب واحد، هو منتخب الجزائر، الذي وقع في مجموعة إنجلترا، والولايات المتحدة، وسلوفينيا، ويومها اعتمد اللدرب رايح سعدان خطة دفاعية صارمة، فلم تستقبل شبك الجزائر إلا هدفين، خسر بهما مباراتي الولايات المتحدة، وسلوفينيا، فيما لم يسجل مهاجمو الجزائر أي هدف، (لتأهل لانيا براعية في مرمى الأرجنتين، واسبانيا بهدف في شبك بارغواي، ومحمد

من الزمن الجميل



مثل منتخب الجزائر وحده الكرة العربية في مونديال 2010، حيث خسر من الولايات المتحدة، وسلوفينيا، وتعادل مع إنجلترا، وخرج دون أن يسجل أي هدف، ودخل مرماه هدفان فقط، وضمنت قائمة الجزائر وقتها لونساق قاواوي، ومحمد بن حمو، ونسيم اوسرير، وسليمان رحو، ورضا بابوش، ومحمد مفتاح، وسهير زاوي، وعادل معيزة، وعبد الرؤوف زرابي، ومجيد بوقرة، ورفيق حليش، وخالد لوشية، ولعموري جدبات، ولزهر حاج عيسى، وشريف عبد السلام، ويزيد منصور، وإياسين بزاز، ونذير بلحاج، وكمال فتحي غيلاس، ورفيق صايغي، وكريم مطمور، وعبد القادر غزال، ورفيق جيور، وعامر بوغزة.

في المرمى

مستجدات افتتاح المونديال



فايز نصار

مكرمة تونسية عالية وصلت «القدس الرياضي» من اللصور الرياضي التونسي الخترف ناجح الجذب، تمثلت بمجموعة من صور حفل افتتاح مونديال القرن، الذي قُصّ شريط افتتاحه في ملعب الأتيك الكبير، الذي دخل التاريخ كأول ستاد يستضيف ثلاث نسخ مونديالية.

قد تحصل على الصور من وكالات الأنباء- وما أكثرها- ولكن أن يهديك نشرم من جيش محبي فلسطين الصور يحول الأمر إلى أكثر من مجرد هدية، ويتحول إلى خطوة وطنية بريئة لإشراك فلسطين في هذا المونديال، الذي قد تكون حرمته منه زلات قضاة للاعب، بدليل أن كوريا القوية لم تنجح في الفوز على الفدائي في مباراتي التصفيات، واقتنصت فوزاً مستحقاً من التشيك في النهائيات.

يعرف الرياضيون المجدوب كعلامة فارقة في التصوير الرياضي، حيث جاب ملاعب معظم القارات بحثاً عن الصورة المميزة، والمشهد اللير، مذكراً بأسطورة التصوير التونسي للرحوم بشير النوبي، الذي قضى حياته وراء الكاميرا في ملاعب العالم، لافتاً الانتباه بقبعته المكسيكية، وبطاقات اعتماد البطولات التي تزين جتته التونسية، والذي تشرفت بلقائه في مونديال فرنسا 1998. أرقام قياسية كثيرة حطمتها المونديال قبل أن يبدأ، وتغزرت هذه الأرقام مبكراً بطرد الحكم البرازيلي ويلتون سامبايو لثلاثة لاعبين في مباراة الافتتاح، فيما أصبح هدف المهاجم المكسيكي كينونيس في الدقيقة التاسعة، ثالث أسرع أهداف الافتتاحيات، بعد هدف البرازيلي سامبايو في الدقيقة الرابعة من مباراة البرازيل مع اسكتلندا في افتتاحية مونديال 1998، وبينهما هدف الأثاني فيليب لام في الدقيقة السادسة من مباراة اللانيا مع كوستاريكا سنة 2006.

لأول مرة في تاريخ كأس العالم يشرح الحكم قراراته التحكيمية، قبل طرد اللاعب الجنوب افريقي زواني، بعد مراجعة تقنية الفيديو «فار»، والطريف أن لغة سامبايو الانجليزية كانت ضعيفة، لتنتشر التعليقات المتندرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما نال المشهد الجديد لبروتوكول بداية المباراة الإطراء من الكثيرين، كونه مثل لوحة راقية، شارك فيها جميع عناصر اللعبة، في خطوة تعزز روح الجماعة، حيث شارك في أداء النشيد الوطني جميع اللاعبين المسجلين في قائمة المباراة إلى جانب أعضاء الجهاز الفني للمنتخبين.

الجديد أيضاً أن رئيسة المكسيك قدمت درساً في الإينار، بمتابعتها حفل الافتتاح من أحد المكاتب، وترعها بتذكريتها الشرفية لأحد مناصري المنتخب الثلاثي الألوان، علماً بأنها كانت متابعة الافتتاح بين الجماهير، ولكن المخاوف الأمنية حالت دون ذلك. الكثير من المستجدات- الإيجابية والسلبية- تطبع مونديال القرن الكبير، في انتظار أن يعزز اللاعبين للمستجدات فوق الميدان، بعروض قوية، وأهداف جميلة تمتع الجماهير.

إطالة الزملاء

انطلاقة مونديالية مجانية



د. ناصر العباسي - القدس -

لم يحتج مونديال 2026 إلى أكثر من تسعين دقيقة، ليلعن عن نفسه بطريقة استثنائية في مباراة افتتاحية حسبست الأنفاس وأشعلت الجدل منذ لحظةها الأولى حيث قدم للتخيان للكسيكي وجنوب أفريقيا مواجهة مليئة بالإثارة والندية، لتتحول صافرة البداية إلى إعلان مبكر عن بطولة قد تكون من بين الأكثر جنونا وإثارة في تاريخ كأس العالم. ومع انطلاق الحدث الكروي الأكبر عالمياً، اتجهت أنظار الملايين إلى المباراة الافتتاحية التي جمعت المنتخب المكسيكي، أحد مستضيفي البطولة، بمنتخب جنوب أفريقيا، وكما جرت العادة، لا تكون المباراة الأولى مجرد لقاء كروي عابر، بل نافذة تعكس أجواء البطولة وتوقعات جماهيرها. إلا أن هذه المواجهة تجاوزت كل التوقعات بعدما شهدت حدثاً غير مسبوق في تاريخ افتتاحيات كأس العالم.

فقد أشهر الحكم البطاقة الحمراء ثلاث مرات خلال اللقاء، بواقع لاعبين من جنوب أفريقيا ولاعب من المكسيك، لتصبح أول مباراة افتتاحية في تاريخ الوندبالي تشهد هذا العدد من حالات الطرد.

ولم تكن هذه البطاقات مجرد أرقام في سجلات البطولة، بل عكست حجم التوتر والرغبة الكبيرة لدى اللاعبين في تحقيق بداية مثالية، وهو ما منح الجماهير انطباعاً مبكراً بأن البطولة قد تحمل الكثير من المفاجآت والأحداث الدرامية.

ومع كل نسخة جديدة من كأس العالم، تعود المقارنات تلقائياً مع النسخ السابقة، وخاصة مونديال قطر 2022 الذي نجح في ترك بصمة استثنائية ما زالت حاضرة في ذاكرة الجماهير، وقد قدمت قطر حينها نموذجاً فريداً في التنظيم، جمع بين الحدائثة والأصالة، وبين التطور والهوية الثقافية، لتصبح أول دولة عربية تستضيف هذا الحدث العالمي وتمنحه بعداً حضارياً وثقافياً تجاوز حدود المستطيل الأخضر.

ولم يكن هذا النجاح وليد الصدفة، بل جاء نتيجة سنوات طويلة من التخطيط والاستثمار في البنية التحتية واللواصل والخدمات العامة، ووفرت قطر تجربة جماهيرية مميزة بفضل سهولة التنقل وتقارب اللاعبين والأجواء الآمنة التي حظيت بإشادة واسعة من مختلف الوفود والشجعين.

أما النسخة الحالية التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فتستند إلى إمكانات اقتصادية وتسويقية ضخمة تعكس التحولات المتسارعة التي تشهدها صناعة الرياضة عالمياً، ورغم اختلاف الظروف والبيئات، تبقى المقارنات قائمة من حيث الأثر الثقافي والإنساني والحضاري الذي تتركه كل بطولة في ذاكرة الشعوب.

وقد تكون هذه البداية الصاخبة مؤشراً على مونديال حافل بالمفاجآت واللحظات التاريخية التي يعشقها جمهور كرة القدم حول العالم. غير أن نجاح أي بطولة لا يقاس بعدد الأهداف أو حجم الإيرادات المالية فقط، بل بقدرتها على صناعة إرث إيجابي وصورة حضارية تبقى راسخة في الذاكرة لسنوات طويلة.

خاماً، نتمنى التوفيق لجميع المنتخبات العربية للمشاركة في هذا الحفل العالمي، رغم صعوبة المنافسة أمام مدارس كروية عريقة تمتلك خبرات طويلة وإمكانات كبيرة ولاعبين ينشطون في أقوى البطولات العالمية، ومع ذلك تبقى كرة القدم اللعبة الأكثر قدرة على صناعة المفاجآت، حيث لا تعترف دائماً بالفوارق النظرية، بل تمنح للجدل أن يؤمن بحلمه ويقبال من أجله حتى صافرة النهاية.

وزير المالية والتخطيط د. اسطفان سلامة في لقاء خاص مع "القدس"

"يبوس" نواة لمحافظة حكومية رقمية متكاملة ستكون رافعة للصمود المجتمعي

• خدمات تطبيق "يبوس" تنطلق في مرحلة تجريبية خلال أسبوع وتشمل 3 آلاف موظف من عدة مؤسسات

• "يبوس" يوفر أداة للصمود وهو ليس حلاً للأزمة المالية ولا بديلاً عن صرف منتظم لنسبة من الراتب شهرياً

• مبلغ الـ 500 شيكل لكل موظف ليس رقماً ثابتاً.. قد يزيد أو ينقص وفق نتائج التطبيق

• موظفو قطاع غزة مشمولون بالتطبيق إذا ما توفرت إمكانيات الاستفادة فإذ من

• نحتاج إلى قدر من الجراءة والتفكير خارج الصندوق لمواجهة التحديات الحالية

• الموظفون العموميون هم ركيزة استمرار المؤسسات وصمود شعبنا

أجرى اللقاء: مهند ياسين

رام الله- في ظل واحدة من أعقد الأزمات المالية التي تواجهها السلطة الوطنية، تستعد الحكومة لإطلاق المرحلة التجريبية من تطبيق "يبوس"، وهو نظام مالي جديد قائم على آلية التقاص يتيح للموظفين العموميين

تسديد فواتير الخدمات الأساسية (الكهرباء، والمياه، والاتصالات، والإنترنت)، من خلال الاستفادة من جزء من مستحقاتهم المتراكمة لدى الحكومة. وفي حوار شامل مع "القدس"، يكشف وزير المالية والتخطيط الدكتور

اسطفان سلامة تفاصيل التطبيق وآلية عمله وخطط تطويره المستقبلية، مؤكداً أن "يبوس" ليس مجرد أداة مؤقتة لإدارة الأزمة المالية، بل يشكل المحطة الأولى نحو بناء محافظة حكومية رقمية متكاملة. كما يتناول

الحوار تداعيات الاقتطاعات الإسرائيلية الجديدة من أموال المقاصة، والدعم الأوروبي للموازنة، ومؤتمر المانحين المرتقب، إضافة إلى رؤيته لمستقبل المشروع. وفيما يلي نص المقابلة

الصعبة، وأتطلع، كما يتطلع الجميع، إلى أن تحمل الفترة المقبلة ظروف أفضل للموظفين ولشعبنا، وأن نتكمن من تجاوز هذه الأزمة بما يحفظ كرامة المواطن ويعزز صمود مؤسساتنا الوطنية.

تحركات لمواجهة الاقتطاعات الجديدة
• في ظل القرار الإسرائيلي الأخير باقتطاع مبالغ إضافية من أموال المقاصة، كيف تتظنون إلى تداعيات هذا القرار؟ وما هي الخيارات المتاحة أمام الحكومة للتعامل معه؟

ج- هذا القرار يؤكد صحة التحذيرات التي أطلقناها منذ أكثر من عام بشأن المخاطر التي تواجه أموال المقاصة. فمضت تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية، كان واضحاً أنها تتجه نحو تقليص أموال المقاصة وصولاً إلى محاولة تصفيتها تدريجياً، تحت ذرائع ومبررات مختلفة.

القرار الأخير لا يُعد مفاجئاً بالنسبة لنا، لكننا نعمل حالياً على دراسة تداعياته المالية والاقتصادية بشكل دقيق، وتقييم حجم تأثيره على الوضع المالي الفلسطيني. وفي الوقت ذاته، نبحت مجموعة من الخيارات والآليات للتعامل مع هذا القرار والحد من آثاره. وبحسب العليات المتوفرة لدينا، فإن تنفيذ القرار قد لا يكون فوراً أو سريعاً، ما يمنحنا مساحة للتحرك ومتابعة هذا الملف على أكثر من مستوى. ونأمل أن تشهد الفترة المقبلة وحتى نهاية العام تطورات إيجابية تسهم في تخفيف الضغوط المالية الناجمة عن هذه الإجراءات.

فجوة تمويلية تتطلب حلاً
• وقدمت مؤخرًا اتفاقية الدعم السنوية مع الاتحاد الأوروبي، وهناك حديث عن تسريع إجراءات تحويل المساعدات المالية للخزينة، ما طبيعة هذه الترتيبات الجديدة، وكيف سيستجيب ذلك على قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية؟

ج- فقننا قبل نحو أسبوع الاتفاقية السنوية مع الاتحاد الأوروبي، والتي تتضمن دعماً مباشراً للموازنة العامة بقيمة 10 ملايين يورو. وتوقع وصول الدفعة الأولى خلال الشهر الجاري، بما يتيح الاستفادة منها في دعم السيولة للمساهمة في تغطية جزء من الالتزامات السنوية. نعمل بشكل متواصل مع الاتحاد الأوروبي، سواء من خلال الفريق لتعامل في فلسطين أو من خلال الجهود الكبيرة التي ن بذل لتسريع إجراءات تحويل الدفعة الأولى خلال هذا الشهر. لكن يجب الإشارة إلى أن حجم الاحتياجات المالية للحكومة لا يزال أكبر بكثير من قيمة هذه الدفعة.

فكيف تتمكن الحكومة من صرف ما نسبته ٥٠٪ من رواتب الموظفين، فإنها تحتاج إلى ما لا يقل عن 1٥٠ مليون شيكل، في حين أن قيمة الدفعة الأولى المتوقعة من الاتحاد الأوروبي تعادل نحو ٤٠ مليون شيكل، ما يعني أن هناك فجوة تمويلية تقارب ٥٠ مليون شيكل لا تزال بحاجة إلى تغطية. لذلك نواصل العمل على مدار الساعة لتأمين اللوادر اللازمة لتغطية ما تبقى من فاتورة الرواتب، إلى جانب الوفاء بالتزامات الأساسية الأخرى.

في مقدمه هذه الالتزامات يأتي القطاع الصحي، الذي يشكل أولوية مطلقة في هذه المرحلة، سواء من خلال تسديد مستحقات المستشفيات أو توفير الأدوية والخدمات الصحية، إضافة إلى التزامات حكومية أخرى تتعلق بقطاع غزة، وخاصة احتياجات التعافي على الرواتب فقط.

ثلاثة ملفات رئيسية
أمام المانحين

• ستشاركون قريباً في مؤتمر المانحين الأوروبي، ما أبرز الملفات التي ستطرحونها أمام المانحين؟ وما هي توقعاتكم للنتائج التي يمكن أن يخرج بها المؤتمر؟

ج- مؤتمر المانحين، الذي يعقده برعاية الاتحاد الأوروبي، ما زال يُعدّ اجتماعاً حديث الشأنة نسبياً، وهذه هي النسخة الثانية منه، ومن المتوقع عقده في 1٣ تموز المقبل بمشاركة ما بين ٦-٧ دولة ومؤسسة دولية.

لدينا على جدول الأعمال ثلاث ملفات رئيسية: الأولى تتعلق بتعزيز شراكة القطاع الحكومي في ظل الأزمة المالية الراهنة، والثاني يرتبط بأجندة الإصلاح الحكومية، حيث أنجزنا حتى الآن أكثر من ٧٢٪ من برنامج الإصلاح، رغم أننا ما زلنا في منتصف الإطار الزمني المخصص لتنفيذه. أما الملف الثالث فيتعلق بقطاع غزة، وخاصة احتياجات التعافي وإعادة الإعمار.

لؤتمر المانحين اجتماعات ووزارة وحرف فنية، ونواصل العمل والتضطر على مختلف المستويات، ونأمل أن ترجم هذه الجهود إلى نتائج عملية ملموسة تسهم في دعم صمود المؤسسات الفلسطينية وتعزيز قدرتها على الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

• لدينا فجوة مالية

بقيمة 500 مليون

شيكيل لتوفير

المبلغ اللازم لصرف

50 % من الرواتب

• لماذا فجوة تمويلية تتطلب حلاً

أما فيما يتعلق بكلفة تطوير التطبيق ونشغيله وصيانته، فهي ليست مرتفعة مقارنة بحجم الفائدة المتوقعة منه. ويمكن القول إن الكلفة، بالمقهور الاقتصادي العام، تبقى محدودة جداً إذا ما فورت بالعوائد والفوائد التي يمكن أن يحققها للموظفين والحكومة والاقتصاد المحلي.

ولا أستطيع الإفصاح عن أرقام أو تفاصيل مالية محددة نظراً لارتباطها باتفاقيات واعتبارات تجارية مع الجهة اللطورة للتطبيق، لكن ما أستطيع تأكيدُه أن كلفة التطوير والنشغيل والصيانة تبقى منخفضة مقارنة بالأثر المتوقع للتطبيق.

• الحكومة ستكون في الوقت نفسه مالكة للتطبيق، ومسجلة له، وكيف ستضمنون وجود رقابة مستقلة وحقيقية على التطبيق في ظل غياب الفصل بين السلطات والجهة المختصة للرقابة؟

ج- هناك عدة طبقات من الرقابة غير المباشرة على تطبيق "يبوس"، هذا فضلاً عن أن العمل الحكومي برمته خاضع لديوان الرقابة المالية والإدارية وفقاً للقانون والأصول، وبخصوص الرقابة غير المباشرة فيتمثل بالوظف نفسه، الذي لديه قسيمة راتب شهرية، ومدون عليها قيمة مستحقته لدى الحكومة، وهو يتابع المبلغ الذي استفاد منه بواسطة التطبيق، هذا بالإضافة إلى مزودي الخدمات من القطاع الخاص وفي البداية، لأن سقف طموحاتنا في هذا المشروع للدق الداخلي والدقق الخارجي، بالإضافة إلى مجالس إدارة مستقلة.

• نحو محافظة حكومية متكاملة

• إلى أين يمكن أن يصل مشروع "يبوس" مستقبلاً؟ وهل تتظنون إليه كتطبيق مؤقت أم كحل دائم؟
ج- أنظر إلى "يبوس" باعتباره الخطوة الأولى نحو تطوير محافظة حكومية رقمية متكاملة. فما نطلقه اليوم هو للرحلة التأسيسية الأولى، لكن رؤيتنا تتجاوز نطاق الخدمات الحالية بكثير.

المحفظة الحكومية التي نطمح إليها مستقبلاً لن تقتصر على خدمات التقاص وتسديد الفواتير، بل ستوسع تدريجياً لتشمل لتغطية خدمات مالية وحكومية أوسع، بما في ذلك التعاملات النقدية المباشرة عندما تتوفر الظروف والإمكانات المناسبة لذلك. ولهذا فإن النظمه التي نبنيها اليوم لن تكون مؤقتة أو مرتبطة بالظروف الحالية فقط، بل تشكل قاعدة يمكن البناء عليها وتطويرها بشكل مستمر، سواء من حيث الخدمات والقات المستفيدة أو الأدوات المالية التي ستوفرها مستقبلاً. نحن ننظر إلى "يبوس" كمشروع استراتيجي قابل للنمو والتوسع والتطوير، وليس كحل مرحلي أو مؤقت. وما نراه اليوم هو مجرد البداية، لأن سقف طموحاتنا في هذا المشروع كبير، وبصراحة فيما يتعلق ب"يبوس" سقف طموحنا فيه مرتفع رغم التحديات.

• تقدير لصمود الموظفين العموميين

• ما الرسالة التي تودون توجيهها للموظفين العموميين الذين سيدأون الاستفادة من تطبيق "يبوس" خلال الفترة المقبلة؟

ج- أولاً أو لا أعر عن تقديري الكبير لصمود الموظفين العموميين وعظائمهم التواصل رغم الظروف الصعبة التي يمرون بها. فهم يشكلون ركيزة أساسية لاستمرار عمل المؤسسات العامة، ويعتمد على جهودهم جزء مهم من قدرة شعبنا على الصمود والاستمرار.

نحن ندرك حجم التحديات التي واجهها الموظفون خلال السنوات الماضية، وندرك أيضاً حجم الضغوط الاقتصادية والبعيشية التي تحملوها. كما أن الأهداف الإسرائيلية تجاه مؤسساتنا الوطنية واضحة، ونسعى إلى إضعاف قدرتها على الاستمرار والقيام بواجباتها. لكننا جميعاً نواجه هذه التحديات في مركب واحد، ونعمل معاً من أجل تجاوز هذه المرحلة



سلامة يتحدث إلى مراسل القدس مهند ياسين.

مالي إضافي على الحكومة في المستقبل؟ وهل سيغني سقفاً الـ ٥٠٠ شيكل ثابتاً ما أنه قابل للتعديل؟

ج- بصراحة، التقييم النهائي والدقيق للتطبيق لا يكون ممكناً إلا بعد بدء تشغيله فعلياً واستخدامه على أرض الواقع. لقد أجرينا جميع الدراسات والتحضيرات اللازمة قبل إطلاقه، وشملت تقييم أثره على السوق والقوة الشرائية، وآليات التقاص، والإيرادات الضريبية، ومستحققات الموظفين، والعلاقة المالية مع الشركات، إضافة إلى قدرة الحكومة على تحمل كلفة هذه الخدمة وتحديد القيمة المناسبة للمبلغ المخصص للموظف.

لكن النتائج الفعلية ستنتج بعد انتهاء الشهر الأول من التطبيق، حيث سنجري مراجعة شاملة وتحليلات تفصيلية لقياس أمان الاستخدام والأثر المالي والاقتصادي للتطبيق، سواء على الموظفين أو الإيرادات أو النشاط الاقتصادي بشكل عام. وقد صممت النظمه منذ البداية بما يتيح جمع البيانات وتحليلها بصورة دقيقة لدعم عملية التقييم واتخاذ القرار. ولهم التأكيد أن مبلغ الـ ٥٠٠ شيكل ليس رقماً ثابتاً أو التزاماً دائماً من الحكومة، بل سيخضع للتقييم والمراجعة وفق نتائج التطبيق. فمن الممكن زيادة المبلغ إذا أظهرت النتائج وجود قدرة مالية تسمح بذلك، كما يمكن تخفيضه إذا تبين أن له آثاراً سلبية على بعض اللؤشرات المالية. وينطبق الأمر ذاته على سقوف الخدمات ونسب التوزيع بين القطاعات المختلفة، إذ ستبقى جميع هذه العناصر قابلة للمراجعة والتعديل استناداً إلى نتائج المرحلة الأولى من التطبيق.

• قرارات تبني على الععطيات

• ما الضمانات التي تمنع تحول تطبيق "يبوس" مستقبلاً إلى بديل عن صرف جزء من الرواتب أو للمستحقات النقدية، خاصة مع إمكانية توسع استخدامه في السنوات المقبلة؟
ج- الغاية الأساسية من "يبوس" في المرحلة الحالية هي تمكين الموظفين من الاستفادة من جزء من مستحقاتهم المالية المتراكمة لدى الحكومة، وليس استبدال الرواتب أو الانقاص منها. فنحن نتعامل مع واقع مالي استثنائي، ونسعى إلى إيجاد أدوات تساعد الموظف على الاستفادة من حقوقه بأفضل صورة ممكنة ضمن الإمكانيات المتاحة.

أما فيما يتعلق بالحكومات المقبلة، فلا يمكنني التحدث باسم من سبقني أو من سياتي بعدي. نحن نتخذ قراراتنا اليوم استناداً إلى الععطيات للوفرة والاحتياجات القائمة والبيانات والدراسات والحقائق التي بين أيدينا، وهذا هو الأساس الذي نبني عليه السياسات العامة.

وبناءً على الظروف الحالية، نعتقد أن تطبيق "يبوس" سيشكل أداة مساندة للموظفين وسيحقق أثراً إيجابياً على أوضاعهم المعيشية. كما أن هذا الملف يُدار ضمن إطار مؤسسي وليس مرتبطاً بأشخاص، وبالتالي فإن أي قرارات مستقبلية ستخضع أيضاً للتقييم والدراسة واتخاذ القرار وفق الصلحة العامة والعهديات المتاحة في حينه.

• كلفة محدودة وعائد مرتفع

• ما الكلفة الإجمالية لتطوير ونشغيل وصيانة تطبيق "يبوس"؟ وهل خصصت الفكرة لتقييم أو مراجعة من خبراء اقتصاديين وتقييمين قبل إطلاقها؟
ج- قبل إطلاق المشروع، أجرينا مشاورات مع عدد من الخبراء الدوليين وللتخصصين في الجالات المالية والتقنية، وقد لاققت الفكرة تشجيعاً ودعماً كبيرين منهم. وأكد لنا العديد من هؤلاء الخبراء أن هناك تجارب مشابهة طُبقت في أماكن مختلفة حول العالم، وأن كانت تختلف عن النموذج الذي اعتمدهنا والقائم على آلية التقاص، لكنها تستند إلى الفكرة ذاتها المتمثلة في توفير حلول مالية وخدمية ضمن ظروف استثنائية ومحدودة اللوادر، وقد أثبتت نجاحها في تلك التجارب.

• التقييم بعد الشهر الأول

• ما الضمانات المتوفرة لضمان استدامة تطبيق "يبوس" وعدم تحوله إلى التزام



المستقبلية. أما موظفو العقود، فالأمر يرتبط بطبيعة وضعهم المالي. فموظفو العقود الممولون من الجهات اللاحقة ويتقاضون رواتبهم كاملة لا تطبق عليهم فلسفة التقاص، في حين أن موظفي العقود الذين لديهم مستحقات مالية مرتتبة على الحكومة سيكون بإمكانهم الاستفادة من الخدمة. وفيما يتعلق بالتقاعدين، فإننا ندرس حالياً إمكانية إدراجهم ضمن مراحل التطبيق المختلفة، سواء خلال المرحلة التجريبية أو في مراحل لاحقة. وما زلنا نقيم الجوانب الفنية والشروط اللرابطه بذلك، لكن للبدأ الأساس هو أن التقاعدين سيستفيدون من التطبيق، ويبقى النقاش حالياً مرتبطاً بالتوقيت وآلية التنفيذ وليس بمبدأ الاستفادة نفسه.

• ليس حلاً للأزمة
هل أجرت وزارة المالية دراسات لتقييم الأثر الاقتصادي للتوقع لتطبيق "يبوس" على القوة الشرائية للموظفين وحركة السوق الفلسطينية؟

ج- نعم، أجرينا دراسات أولية لتقييم الأثر الاقتصادي للتوقع للتطبيق، وأظهرت النتائج

• مرونة الدفع والاستفادة

• كيف سيتم تطبيق "يبوس" مع الموظفين الذين لا تسجل فواتير الكهرباء أو المياه بأسمائهم، أو مع المناطق التي ترتبط فيها البلديات مباشرة بالشركة القطرية الإسرائيلية؟

ج- ضمننا التطبيق بحيث لا يكون استخدامه مرتبطاً بضرورة أن تكون الخدمة أو الفاتورة مسجلة باسم الموظف نفسه، لأننا ندرك أن شريحة واسعة من الموظفين لا تسجل فواتير الخدمات الأساسية بأسمائهم، فقد يكون الموظف مستأجراً والعارق مسجلاً باسم اللؤجر، أو مقيماً مع أسرته وتكون الفواتير باسم أحد أفراد العائلة.

لذلك أحنأ للموظف إمكانية تسديد فواتير الكهرباء والياه حتى لو لم تكن مسجلة باسمه، بما يمنح استفادة أكبر عند ممكن من الموظفين من الخدمة. أما في المناطق التي ترتبط فيها البلديات مباشرة بالشركة القطرية الإسرائيلية، ولا تكون مشموله بألية الدفع عبر الشركات الفلسطينية المتعاقدة، فيمكن للموظف الاستفادة من الرصيد من خلال تسديد فواتير كهرباء أو مياه لأحد أفراد أو أفراد أسرته في المناطق المشموله بالخدمة والرتبطة بالشركات الفلسطينية.

وفيما يتعلق بخدمات الاتصالات والإنترنت، فقد جرى حصر الاستفادة ضمن نطاق الأسرة المباشر، بما يشمل الأب والأم والزوج والزوجة والأبناء، وذلك لضمان سهولة الاستخدام وفي الوقت نفسه ضبط العملية ومنع أي خلل أو إساءة استخدام.

• التطبيق عبر الهواتف الذكية

• ماذا عن الموظفين الذين لا يملكون هواتف ذكية؟ وهل توجد آلية لتتبع لهم الاستفادة من خدمات تطبيق "يبوس"؟

ج- في المرحلة الحالية، تم تصميم منظومة "يبوس" لتعمل من خلال الهواتف الذكية، حيث يتوجب على الموظف تحميل التطبيق وإنشاء حساب خاص به، ومن ثم يتم تخصيص الرصيد المالي له داخل التطبيق ليتمكن من استخدامه في تسديد الفواتير والخدمات المشموله.

• استخدام محلي حصراً

• هل سيكون تطبيق "يبوس" متاحاً للاستخدام خارج فلسطين؟ ولغات أخرى غير اللؤطين العموميين؟
ج- في المرحلة الحالية، يقتصر استخدام تطبيق "يبوس" على اللؤطين العموميين الفلسطينيين فقط، وقد صُمم أساساً لتلبية احتياجات هذه الفئة والاحتياجات للظروف المالية والاقتصادية التي تواجهها. كما أن التطبيق مخصص للاستخدام داخل فلسطين، ويرتبط بمنظومة الخدمات والجهات اللزودة للخدمات المشاركة فيه، وبالتالي لا يُستخدم خارج هذا الإطار أو خارج السوق الفلسطينية في الوقت الراهن.

• استفادة أوسع لفئات متعددة

• ماذا عن موظفي قطاع غزة وللتقاعدين وموظفي العقود؟ هل سيستلهم تطبيق "يبوس"؟

ج- الفكرة الأساسية التي يقوم عليها "يبوس" هي أن يستفيد منه جميع من تطبق عليهم شروط التطبيق، ولذلك فإن موظفي قطاع غزة مشمولون بالتطبيق من حيث اللبدأ. لكن الاستفادة الفعلية ستبقى مرتبطة بالظروف اللبداية والسياسية ومدى القدرة على استخدام الخدمة في قطاع غزة، وهي عوامل قد تكون خارج نطاق سيطرة الحكومة.

وبنطبق الأثر ذاته على بعض اللؤطين اللووجودين خارج فلسطين، مثل العاملين في السفارات والبعثات الدبلوماسية، إذ يمكنهم الاستفادة من التطبيق إذا كانت لديهم التزامات أو خدمات داخل فلسطين، بينما لا يمكن استخدام الرصيد أو الاستفادة منه خارج السوق

• إنجاز استثنائي بموارد محدودة
• إلى أين وصلت عملية تطوير وإطلاق تطبيق "يبوس" في ظروف بالغة التعقيد والصعوبة؟

ج- ما أنجزناه في تطبيق "يبوس" يُعد إنجازاً استثنائياً بكل المقاييس، خاصة أنه تم تطويره خلال فترة زمنية قصيرة وبإمكانات محدودة، وكان هدفنا الأساسي منه مساعدة اللؤطين والتخفيف من الأعباء اللعيشية التي يواجهونها.

حتى الآن، جميع اللؤشرات المتعلقة بالتطبيق إيجابية، سواء من حيث الجوانب الفنية للربطه بأمان التطبيق وسلامة العمليات وحماية البيانات، إذ اجتاز جميع الفحوص والاختبارات اللطولية بنجاح، كما نواصل استكمال توقيع الاتفاقيات مع الشركات اللزودة للخدمات تبعاً، وفق الخطة اللوضوعة.

وقد أنهينا اختيار العينة التجريبية، وتسير مراحل التنفيذ وفق الجدول الزمني المحدد، ومن اللقرارات للرحلة التجريبية خلال أسبوع من الآن، وستشمل نحو ٣٠٠٠ موظف من أربع مؤسسات هي: وزارة شؤون القدس، ومحافظة القدس، وجهات الدفاع المدني، وجهات الضابطة المركزية. وبعد استكمال تقييم المرحلة التجريبية، سنمضي نحو تعميم التطبيق على جميع اللؤطين العموميين مطلع شهر تموز المقبل، أو قبل ذلك إذا ما سارت الأمور وفق ما هو مخطط له.

• تقاص مالي لخدمة الجميع

• تطبيق "يبوس" يقوم على آلية تقاص تختلف عن المحافظ الإلكترونية التقليدية، كيف فتمت بمواءمة الخصائص الفنية للتطبيق مع احتياجات اللؤطق المالي الحالي؟
ج- معظم المنامح اللطيفة عالياً ترتبط بشكل مباشر بالأنظمة اللصرفية وأدوات الدفع التقليدية، أما "يبوس" فيعتمد على نموذج مختلف يقوم على آلية التقاص بين عدة أطراف، بما يحقق منفعة متبادلة للموظف والحكومة والشركات اللزودة للخدمات.

جاءت هذه الفكرة استجابة لواقع استثنائي تمر به فلسطين، في ظل القبول المالية والاقتصادية للفروضة، ومحدودية الخيارات المتاحة. وفي الوقت الذي أغلقت فيه إسرائيل العديد من البانك المالية للحكومة، كان لا بد من البحث عن حلول محلية مبتكرة تضمن استدامة الخدمات الأساسية، وتحافظ على استقرار المؤسسات العامة، وتعزز صمود اللؤطق الوطني.

يقوم النموذج على حقيقة أن للموظفين مستحقات مالية متراكمة لدى الحكومة تقدّر بنحو ٣ مليارات دولار، وفي المقابل التزمات المالية والرواتب بين اللؤطق والشركات الحكومية، ومن هنا جاءت فكرة بناء دورة تقاص تتيجح في تسديد الاستفادة الأساسية.

في المرحلة الأولى، سيُخصص لكل موظف مبلغ ٥٠٠ شيكل يمكن استخدامه لتسديد فواتير الكهرباء والمياه والاتصالات والإنترنت، من خلال شركات جرى التوصل معها إلى ترتيبات واتفاقيات تضمن تنفيذ عمليات التقاص بشكل منظم ومتوازن.

وقد وضعت سقوف مالية محددة لكل خدمة للتحقق من التوازن بين اللؤطوعات المستحققة للشركات والإيرادات الحكومية، وضمان عدم التلاعب على الإيرادات المحلية. وتشمل هذه السقوف ٢٥٠ شيكلاً للكهرباء، و٣٥٠ شيكلاً للاتصالات والإنترنت، و١٠٠ شيكلاً للمياه. ونعمل حالياً على استكمال اتفاقيات مع 17 شركة ضمن المرحلة الأولى، التي ستبدأ تجريبياً خلال أسبوع. كما تضمنت خطتنا التوسع مستقبلاً نحو خدمات إضافية، سواء كانت حكومية أو بلدية أو حتى خدمات تجارية أخرى.

الهدف الأساسي من "يبوس" هو تخفيف الأعباء اللعيشية عن موظف القطاع العام، بحيث يتمكن من توجيه جزء أكبر من دخله لتغطية احتياجاته الأخرى بدلاً من الاستنزاف في تسديد الفواتير الأساسية. كما أن التطبيق يشكل توكيداً عملياً على التزام الحكومة بسداد مستحقات اللؤطين، من خلال تمكينهم من الاستفادة من جزء منها بصورة مباشرة ومنظمة.

• التقاص بديلاً عن السيولة

• إذا كان المبلغ المخصص للموظف عبر "يبوس" سيُخصم لاحقاً من مستحقاته للترامكة، فلماذا لا يتم صرف هذه المستحقات بشكل مباشر؟
ج- السبب الرئيسي يتمثل في محدودية السيولة النقدية المتاحة للحكومة في المرحلة الحالية. لذلك أجنمنا إلى تطوير نموذج يعتمد على آلية التقاص، بما يتيح للموظف الاستفادة من جزء من مستحقاته رغم الظروف المالية الصعبة التي نمر بها. هذه الآلية توفر حلاً عملياً في ظل نقص السيولة، وفي الوقت نفسه تحقق فائدة للموظف وللشركات اللزودة للخدمات وللحكومة. وفي النهاية، الأهم بالنسبة للموظف هو أن يتمكن



كالاس: / تنمة

وتابعت: "لا يزال حل الدولتين الطريق الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق سلام واستقرار دائمين في الشرق الأوسط".

وأوضحت أنه على الرغم من التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة واعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٨٣ (في ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢0٢٥)، فإن الوضع لا يزال هشاً.

وذكرت أن "هذا الحل يعد الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله للفلسطينيين والإسرائيليين العيش في أمن وكرامة وسلام".

مسؤول أميركي يقول / تنمة

وإحجام إيران عن تمويل الجماعات الإرهابية." في حين قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه ودونالد ترمب "متفان تماما" على ضرورة عدم حصول إيران على سلاح نووي، وذلك غداة حديث الرئيس الأمريكي عن اتفاق مع طهران على إنهاء الحرب في الشرق الأوسط.
وقال مسؤول إسرائيلي لوسائل إعلام إيرانية، إن إسرائيل ست تبيع أسلحة نووية.
وأنا والرئيس ترامب متفانان تماما في هذه المسألة".

مسيرة في / تنمة

إلا أن التهديدات الإسرائيلية عادت مجدداً، وخاصة بعد تصريحات وزير للالية الإسرائيلي بتسلئيل سموريتزش الداعية إلى إخلائه".

وكانت صحيفة "يديעות أchronوت" العبرية أفادت في مايو/أيار الماضي بأن سموريتزش أصدر تعليمات بلقي في إجراءات إخلاء الخان الأحمر، رغم التحذيرات الدولية المتكررة من تداعيات الخطوة.

وأضاف الرفاعي أن "الخان الأحمر يمثل حجر عثرة أمام المشاريع الاستيطانية الرامية إلى توسيع حدود القدس وربطها بالكتل الاستيطانية المحيطة بها"، معتبراً أن استهدافه يندرج ضمن سياسة أوسع تظال التجمعات البدوية الفلسطينية في المنطقة.

وأكد أن الأراضي المقام عليها التجمع "أراض خاصة مملوكة للفلسطينيين، وأن سكان الخان الأحمر أقاموا فيه قبل الاحتلال الإسرائيلي".

وشدد على أن إسرائيل "لا تملك أي حق قانوني في تهجيرهم أو اقتلاعهم من أراضيهم"، ودعا إلى مواصلة التضامن والرباط في التجمع "لحمايته من مخططات الهدم والتهجير القسري".

ويقطن الخان الأحمر نحو ٣٥ فلسطينياً من قبيلة الجهالين، موزعين على ٤٢ عائلة، ويعتمد سكانه بصورة رئيسية على تربية الأغنام، ويعيشون في مساكن من الخشب والخياض.

استمرار عمليات / تنمة

التابعة لوزارة الداخلية في غزة للأناضول إن طواقم الإسعاف نقلت ٥ مصابين إثر سقوط قذيفة مدفعية إسرائيلية على مدرسة "أبو حسين" التي تُوّي نازحين في مخيم جباليا، دون توضيح طبيعة الإصابات.

وفي مدينة غزة، أطلقت مسيرات إسرائيلية النكار بكثافة وألقت قنابل متفجرة في محيط متفرق السناطور بحي التفاح شمال شرقي المدينة، وفق شهود.

وفي وسط القطاع، دمرت غارات إسرائيلية منازل لعائليتي "العابدي" و"الخميسي" في مخيم الغازي، بعد إنذارات بإخلاء الريعين السكنيين اللذين يقعان فيهما.

وأفاد شهود عيان بأن القصف أدى إلى تدمير المنازل بالكامل وإلحاق أضرار واسعة بعشرات المنازل للجواررة، ما نسب بنزوح عشرات الأسر.

كما استهدفت طائرة حربية إسرائيلية أرضا مجاورة لمنزل في مدينة دير البلح (وسط)، ما ألحق أضرارا جسيمة بالمنازل المحيطة، دون تسجيل شهادا أو إصابات، بحسب مصادر طبية.

وفي خان يونس جنوبي القطاع، نفذ جيش الاحتلال عمليتي نسف لمنازل ومشتات مدنية في المناطق الشرقية للمدينة، سُمع دويهما في مناطق واسعة من القطاع، وفق شهود عيان.

ويعيش مئات الألواطين في خيام ومراكز إيواء مؤقتة بمختلف أنحاء قطاع غزة، بعدما دمرت الإبادة الإسرائيلية منازلهم أو ألحقت بها أضرارا جسيمة، ما أجبرهم على النزوح للتركز واللجوء إلى مخيمات تتفرق إلى أبسط مقومات الحياة والخدمات الأساسية.

ومنذ بدء الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة في ٨ أكتوبر ٢0٢٣، استشهد نحو ٧٣ ألف فلسطيني وأصيب ما يزيد على ١٧٣ ألفا آخرين، إضافة إلى دمار واسع طالع ٩٠ بالمئة من البنية التحتية المدنية في القطاع.

شبهات باختفاء / تنمة

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن تقرير مرabe البلدية رصد مخالفات خطيرة في إدارة الأموال المخصصة لنحو ١٠٠ مدرسة، شملت تحويل أموال لمدري مدارس دون رقابة كافية، وتنفيذ أعمال دون مناقصات قانونية، وتقسيم فواتير لتجنب إجراءات التدقيق، وشراء معدات لم تصل إلى المدارس أو وصل جزء منها فقط. كما أشار التقرير إلى غياب خطة رقابية منظمة وتوقف التابعة الدورية للمدارس التي خضعت للفحص منذ عام ٢٠٢٣، فيما أوصت مراقبة البلدية بإحالة النتائج إلى الدائرة القانونية لوجود مؤشرات ذات طابع جنائي.

وبحسب موقع "القدس الحريدية"، قادت هذه النتائج إلى إنهاء عمل موارخي بعد جلسة استماع، بينما وصفت البلدية الخطوة رسميا بأنها "تفادع بالافتاق". وتكتسب القضية حساسية إضافية لارتباطها بخطة إسرائيلية لتوسيع تدريس منهاج "البحروت" الإسرائيلي في مدارس شرقي القدس. وأكدت البلدية أن المشروع مستمر، مشيرة إلى ارتفاع عدد الطلبة المحققين به العام المقبل من ٣,٤٤١ إلى ٣٦,٣٦٦ طالبا. ورغم توصية المراقبة بإحالة الملف قانونيا، أقرب البلدية بأن القضية لم تُحوّل إلى الشرطة حتى الآن، مؤكدة في الوقت ذاته أنها باشرت تنفيذ توصيات التقرير وتعمل على تعيين مدير جديد لقسم التعليم العربي، وأنه لم تُسجّل أي ملاحظة شخصية ضد موارخي تتعلق باختلاس أموال.

أعضاء في الكونغرس / تنمة

الذي كان يتيح لسكان قطاع غزة تلقي الرعاية الصحية في مستشفيات القدس الشرقية وال الضفة الغربية.

جاء ذلك في رسالة وجهها للشعرون إلى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أكدوا فيها أن أكثر من ١٨,٥٠٠ فلسطيني بحاجة إلى رعاية طبية متخصصة وعاجلة غير متوفرة داخل قطاع غزة، بينهم نحو ١١ ألف مريض سرطان، في ظل تضرر أو تدمير ٩٤ بالمئة من مستشفيات القطاع وانهار معظم خدمات التشخيص والعلاج، بما في ذلك خدمات الأورام.

وأشار أعضاء الكونغرس إلى أن إسرائيل تسمح بعدد محدود من عمليات الإخلاء الطبي إلى دول أخرى، لكنها تواصل منع المرضى من الوصول إلى مستشفيات الضفة الغربية والقدس الشرقية، رغم قربها الجغرافي وقدرتها على استقبال الحالات المرضية، معتبرين أن هذا الواقع جعل الإصابة بالسرطان في غزة أشبه بـ"حكم بالإعدام" في آلاف المرضى.

ولفتت الرسالة إلى وفاة أكثر من ١,٢٠٠ مريض أثناء انتظار الموافقة على الإخلاء الطبي، داعية الإدارة الأمريكية إلى العمل مع قطر ومصر وتركيا لتسهيل نقل المرضى وتوفير العلاج لهم، إضافة إلى إعادة فتح للمر الطبي بشكل دائم وضمان عودة المرضى ومرافقهم إلى غزة بعد انتهاء العلاج.

كما طالب للشعرون بدعم جهود إعادة بناء المستشفيات والبنية التحتية الصحية في القطاع، وضمان حماية المرافق الطبية والعاملين فيها وفق القانون الدولي الإنساني.

وضمت قائمة الموقعين على الرسالة عدداً من أبرز أعضاء الكونغرس، بينهم بيتر ساندرز، واليزابيث وارن، وكريس فان هولن، وإد ماركي، والنواب رو خانا، وبرامبلا جايبال، وإلهان عمر، وغريغ كاسار، ودبليا راميريز، ويان شاكوفسكي، وشون كاستن.

المئات يؤدون / تنمة

من قبل المستوطنين الذين يتبادلون الأدوار، مع جنود الاحتلال، من خلال الاعتداء على أصحابها وإلحاق أشجارهم ومرزورعاتهم، لإرغامهم على تركها وإبعادهم عنها بالقوة، وأمرحاق توسيع دائرة الاستيطان.

كما شارك نشطاء سلام إلى جانب الأهالي في تنظيف هذه الأراضي لتعزيز صمود اللواطين بأراضيهم، حيث أكدوا تمسكهم بأراضيهم، وأنهم لن يسمحوا للاحتلال ومستوطنيه بتنفيذ مخططاته الاستيطانية.

لجنة برلمانية / تنمة

"احتجاز مواطنين برتغاليين من قبل القوات البحرية الإسرائيلية في المياه الدولية"، في إشارة إلى النشاط البرتغاليين الذين كانوا على متن الأسطول، وقرار ثان يدين "العاملة للانسانية التي فرضت على النشاط المحتجزين من قبل القوات الإسرائيلية.

كما شملت قرارا مقدما من حزب الحرية، يدين اعتراض سفن "غلوبال صمود" والعاملة لهيئة واللذلة التي تعرض لها النشاط على يد بن غفير، وقرارا مقدما من حزب "المبادرة الليبرالية، يدين "العاملة لهيئة التي فرضت على المشاركين في الأسطول من قبل بن غفير، إضافة إلى قرار من الحزب الاشتراكي الديمقراطي (PSD) يدين بشكل مباشر تصرفات بن غفير بحق النشطاء المحتجزين. وأكدت التقارير البرلمانية أن البرتغاليين الذين احتجزوا خلال عملية اعتراض الأسطول كل من نونو غوميش، وجوانا روشا، ودبوغو شافيش، تلقوا أسوأ معاملة وتعرضوا للإهانة الأمر الذي أثار موجة استنكار واسعة داخل البرتغال، ودفع السلطات إلى للطلابة بتوضيحات وضمانات بشأن سلامة مواطنيها.

وبعد التصويت في لجنة الشؤون الخارجية والتجمعات البرتغالية، تم دمج النصوص للعمتدة في وثيقة وأحدة.

ويأتي هذا اللوقف البرلاني في سياق موجة إدانات دولية واسعة أعقبت نشر مقاطع مصورة ظهر فيها إيتارم بن غفير وهو يتعامل بطريقة مهينة مع نشطاء "أسطول الصمود" بعد احتجازهم، وهو ما وصفته البرتغال سابقا بأنه "انتهاك مذل للكرامة الإنسانية" يستوجب الإدانة والحاسية.

بعثة فلسطين / تنمة

جاء ذلك خلال إحاطة موسعة قدمتها البعثة بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين، للبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف، بمشاركة ممثلين عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وفود فلسطيني من مخيمات اللاجئين في شمال الضفة الغربية، لشرح التطورات الميدانية والإنسانية المتسارعة.

وأكد مندوب دولة فلسطين في جنيف السفير إبراهيم خريشي، أن الضفة الغربية تشهد تصعبا خطيرا على المستويات السياسية والاقتصادية والإنسانية، في ظل توسع سياسات الضم والاستيطان والاعتقالات والإعدامات الميدانية وإرهاب المستوطنين، إضافة إلى احتجاز أموال القاصدة الفلسطينية.

وشدد على الإجراءات العقابية التي اتخذتها بعض الدول بحق شخصيات إسرائيلية لا ترقى إلى مستوى الانتهاكات الجارية، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية لحماية شعبنا الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وضمان المساواة والعدالة، وتحقيق حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧. من جانب، استعرض المجلس النرويجي للاجئين التعريفل التي تفرضها سلطات الاحتلال أمام العمل الإنساني، بما في ذلك سن تشريعات وإجراءات تعيق منح التراخيص، وفتح من وصول المساعدات الإنسانية، مؤكداً أن هذه الممارسات تتعارض مع أحكام القانون الإنساني الدولي.

ودعا المجلس، الدول للتحرك الدولي لتمويل العمل الإنساني، والوقوف في وجه انتهاكات الاحتلال للقانون الدولي.

وقدم فريق وكالة الأونروا عرضا حول آخر التطورات في شمال الضفة الغربية، مشيرا إلى تصاعد عمليات التدمير والتهير القسري لأكثر من ٥٤ ألف فلسطيني، واستهداف البنية التحتية والنشآت الطبية، إضافة إلى إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى هدم مباني الوكالة في القدس المحتلة، في وقت تواصل الوكالة وبرغم كافة الإعاقات تقديم خدماتها الأساسية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

استعرض مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان تقاريره التي توثق الانتهاكات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية، بما يشمل استهداف المدنيين، وتدمير المنشآت المدنية، وعمليات القتل المتعمد، وفرض القيود على حرية الحركة.

واختمت وفد من اللاجئين الفلسطينيين الإحاطة بشهادات مباشرة حول ما

تعرضوا له من أعتداءات على يد المستوطنين، وتدمير منازلهم وتهجيرهم القسري للتركز، مؤكداين أنهم يعيشون للمرة الثالثة تجربة النزوح وفقدان المأوى والأهل، وسط استمرار جرائم الاحتلال وتصاعد المخاطر الإنسانية في الضفة الغربية.

وفي ختام الإحاطة، أعرب عدد كبير من ممثلي الدول والبعثات الدبلوماسية عن قلقهم البالغ إزاء التدهور المستمر في الأوضاع بالضفة، والتشريعات والإجراءات الأخيرة التي يبرفها الاحتلال والتي تستهدف تقويض العمل الإنساني وتوسيع الاستيطان وتعيق سياسة التهجير القسري.

وشددوا على ضرورة توفير الحماية للمدنيين، وضمان المساواة عن الانتهاكات، واتخاذ خطوات دولية فعالة للحفاظ على حل الدولتين وتحقيق سلام عادل ودائم.

ترمب: / تنمة

معتبراً أن الإيرانيين "يفتقرون الى النزاهة في التعامل، ولا يعرفون معنى التعامل بحسن نية".

وتابع "عليهم تدبير أوضاعهم بسرعة!". وأضاف أن إيران شديت هجوما "غير مقبول" بطائرات مسيرة مساء الخميس على سفن هندية في مضيق هرمز، لافتا إلى إنه "تم صده بالكامل".

غَير دونالد ترمب لهجته بشكل مفاجئ للغاية عدة مرات في غضون أربع وعشرين ساعة، كما جعل مرارا منذ بداية الحرب.

وهدد إيران الخميس بضربات واسعة النطاق، قبل أن يتراجع بعد بضع ساعات ليقول إنه من المحتمل توقيع اتفاق معها اعتبارا من نهاية هذا الأسبوع في أوروبا. وجاعت تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة بعدما أكدت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن طهران لن تتخل عن سيطرتها على مضيق هرمز بموجب مسودة اتفاق إطاري مع واشنطن لإنهاء الحرب، وستمتسك بحقها في تخصيب اليورانيوم. كما نشرت وكالة أنباء مهر الإيرانية، نقلا عن مصدر مقرب من فريق التفاوض الإيراني، ما وصفته بأنه النص الذي تمت مناقشته والنذي يقطن على وقف دائم وفوري للأعمال العدائية بما في ذلك في لبنان، و ٦٠ يوما من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن القضايا النووية والرفع الكامل للعقوبات الأميركية. وذكرت أن الخطة تضمنت الإفراج عن ٤٤ مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة خلال فترة المفاوضات النهائية التي تستمر ٦٠ يوما، فضلا عن تعليق الحظر على بيع النفط والغاز البرتوكيميائية الإيرانية ورفع الحصار الأميركي على موانئ إيران.

الاحتلال يواصل / تنمة

تدمير دبابتي ميركافا وألبية عسكرية وإجبار قوة إسرائيلية على الانسحاب من أطراف بلدة مجدل زون جنوبي لبنان، إثر اشتباك معها استمر لساعات. جاء ذلك في بيان، قال فيه الحزب إن العملية تأتي "دفاعا عن لبنان وشعبه، وردا على خروقات إسرائيل لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت قرى جنوب لبنان". وأشار إلى رصد قوة إسرائيلية مؤلفة من ١٢ ألفية مدترزة بدأت بالتحرك ليل الخميس، من بلدة "شمع" إلى "ملتث الرحمن - طبر حرقا" - ومن ثم إلى منطقة وادي حسن" باتجاه أطراف بلدة مجدل زون، في قضاء صور جنوبي لبنان. وأوضح "حزب الله"، أن القوة تحركت تحت غطاء ناري كثيف وقذائف فوسفورية.

ولفت إلى أن مقاتليه استهدفوها بـ"صليات صاروخية متكررة وأجبروها على الانكفاء، بالتزامن مع استهداف تجمعات أليات وجنود العدو في بلدة شمع بصليات صاروخية وقذائف للدفعيّة، واستهداف دبابتي ميركافا بالصواريخ الوجهة في البلدة وتدميرهما".

وأضاف الحزب، أنه مع ساعات فجر أمس الجمعة، حاولت القوة الإسرائيلية التقدم مجدداً باتجاه أطراف بلدة مجدل زون.

وأشار إلى أن مقاتليه نفذوا كميننا للقوة الإسرائيلية، واشتبكوا مع أفرادها والأسلحة الخفيفة والتوسعة والقذائف الصاروخية "دمقروا دبابتي ميركافا".

وتابع أن سلاح للدفعية التابع للحزب "نفذ رمايات باتجاه القوة المعادية بصليات صاروخية على دفعات"، وأن مقاتليه "أجبروها على الانسحاب نحو بلدة طبر حرقا".

وأوضح الحزب، أنه "أثناء انسحاب القوة من وادي حسن، نحو بلدة طبر حرقا، فجر مقاتلوه "عبوة ناسفة بألية عسكرية ما أدى إلى إصابتها إصابة مباشرة وتدميرها".

ولم يصدر تعليق فوري من الجيش الإسرائيلي بشأن تلك الاشتباكات أو نتائجها. يُذكر أن الغارات الإسرائيلية مستمرة على مناطق واسعة في جنوب لبنان منذ الإعلان الأول لوقف إطلاق النار في ١٦ أبريل (نيسان) للماضي، وتم تمديده في ٢٣ أبريل للماضي لمدة ١٠ أسابيع، وتمديده من جديد في ١٥ مايو (أيار) للماضي لمدة ٤٥ يوما، وفق "وكالة الأنباء الألمانية".

وعقب انتهاء الجولة الرابعة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل براءة أميركية، التي عُقدت على مدى يومي ٢ و٣ يونيو (حزيران) الحالي، أعلن بيان صادر عن لبنان

والولايات المتحدة وإسرائيل عن اتفاق "إسرائيل ولبنان على تنفيذ وقف لإطلاق النار. ويعتمد وقف إطلاق النار على التوافق الكامل ليران (حزب الله)، وإخلاء جميع

عناصر الحزب من منطقة جنوب الليطاني". وحتى نهاية الأسبوع الماضي ارتفعت حمية ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان منذ ٢ مارس/آذار الماضي، إلى ٣ آلاف و٧١١ شهيدا و١١ ألفا و٤٨٣ جريحا.

القدس

تركيا والسعودية ترسمان طريقاً تجارياً إلى أوروبا بعيداً عن إسرائيل

القدس- "الأناضول" - ذكرت صحيفة "يديעות أchronوت" العبرية، أمس، أن تركيا والسعودية تدفغان باتجاه إنشاء ممر بري وتجاري يربط الخليج بأوروبا عبر سوريا والأردن، في مشروع "يتجاوز إسرائيل" وينافس مشروع للممر الاقتصادي الذي تسعى تل أبيب إلى الترويج له.

وقالت الصحيفة إن المشروع التركي-السعودي يقوم على ربط تركيا ببدول الخليج عبر الأراضي السورية والأردنية، بما يتيح نقل البضائع بين آسيا وأوروبا دون الحاجة إلى المرور بإسرائيل أو استخدام ميناء حيفا (شمال إسرائيل) البشري يشكل إحدى الركائز الأساسية

بمشروع "الممر الاقتصادي الهند-الشرق الأوسط-أوروبا" (IMEC) الذي تدعمه تل أبيب. وأضافت أن المشروع برز في ظل التوترات المتصاعدة في مضيق هرمز والتهديدات التي تواجه حركة الملاحة في باب المندب على خلفية الحرب على إيران. وأعلنت إيران في آذار الماضي إغلاق مضيق هرمز ومنع مرور السفن إلا بتتسبب معها، ردا على العدوان الأمريكي الإسرائيلي.

فيما تفرض الولايات المتحدة منذ ١٣ نيسان للماضي حصارا على الموانئ الإيرانية، بما فيها تلك الموجودة على مضيق هرمز الجنوبي لإمدادات الطاقة العالمية. وأشارت الصحيفة إلى أن أنقرة والرياض ودمشق تسعى إلى "استثمار هذه التطورات لطرح ممر بري بديل في لعبه كمحطة رئيسية للتجارة بين آسيا وأوروبا".

وأضافت أن للنافسة بين المشروعين طوق التجارة البديلة للممرات البحرية للتوسط"، في حين وقعت دمشق وأنقرة وعمّان خلال الأشهر الماضية اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتعزيز التعاون في مجالات النقل والسكك الحديدية.

ورأت "يديעות أchronوت" أن التقدم الذي يحرزه المشروع التركي-السعودي عبر سوريا والأردن "يأتي في وقت ما تزال فيه إسرائيل تسعى لدفع مشروعيها المنافس، ما قد يؤدي إلى تقليص أهمية المسار الذي يمر عبر إسرائيل إذا ما جرى تنفيذ للممر الجديد وربطه بشبكات النقل الإقليمية".

وأضافت أن للنافسة بين المشروعين تعكس "صراعا متزايدا على رسم خريطة طرق التجارة البديلة للممرات البحرية المهددة بالتوترات الأمنية، وعلى الدور الذي تلعبه دول المنطقة في حركة التجارة العالمية خلال السنوات القليلة".

وعقب اجتماع الرياض، قال الوزير

نتانياهو: لن / تنمة

على إنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وأصدر نتانياهو بيانا جاء فيه "ما دمت رئيسا لوزراء إسرائيل، لن تحصل إيران على أسلحة نووية. أنا والرئيس ترمب متفانان تماما في هذه المسألة".

٤ إصابات بينها / تنمة

وكان عشرات اللواطين، نحوها في الوصول إلى بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي قرية دير أبو مشعل وتفكيكها، والتدلت على إثرها مواجهات بين الأهالي وجيش الاحتلال والمستوطنين في المنطقة، حيث أطلق الجنود الغاز السام المسيل للدموع

بكثافة. وكانت قوة من جيش الاحتلال اقتحمت دير أبو مشعل ترانما مع صلاة الجمعة، في محاولة لمنع الأهالي من التوجه إلى تلة "القرانع" للاحتجاج على إقامة البؤرة الاستيطانية، بداعي أن الجيش سيقوم بتفكيكها.

يذكر أن المستوطنين اقتحموا صباح أمس التلة، وأعادوا نصب خيمة استيطانية فوقها، وذلك بعد أيام من قيام جيش الاحتلال بإزالتها بموجب قرار قضائي.

هذا وهاجمت قوات الاحتلال مساء أمس، اللواطين المتزهين في منطقة برك سليمان السياحية، الواقعة بين بلدة الخضر وقرية ارطاس جنوب بيت لحم.

وأفاد مصدر محلي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة برك سليمان وسيرت دوريات راجلة، وتمركزت عند البركة الأولى، وهاجمت التنزهين للتواجدين فيها بقنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

. وأضاف أنه اندلعت على إثر ذلك مواجهات في المنطقة، كشفت خلالها قوات

الاحتلال من إطلاق القنابل الغازية والصوتية، وأغلقت المنطقة، وقيدت حركة اللواطين. يشار إلى أن قوات الاحتلال والمستوطنين صعدا من اعتداءاتهم المتكررة على منطقة برك سليمان، تمثل باقتحامها والاعتداء على اللواطين، وأداء طقوس تلمودية. وفي بلدة عطارة بشمال رام الله اقتحم مستوطنون، مقام ومنتزه القطرواني . وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات اللواطين اقتحموا المكان وقاموا بقطع

الأسلاك المشائكة المحيطة بالمتنزه، وتجاوزوا داخله.

يُشار إلى أن المنطقة السهدة من قبل جولات المستوطنين تعد إثرنا ثقافيا وترائيا. في حين أصيب عدد من اللواطين بالاختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال ببلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت مصادر في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن عددا من اللواطين أصيبوا بالاختناق، نتيجة استنشاق الغاز السام، عقب اقتحام قوات

الاحتلال لبلدة بيتا، نقل أحدهم إلى المستشفى.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرينين شرق محافظة قلقيلية.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرينتي اماتين، وجبت، شرق

قلقيلية، وجابت وشروعهما.

هذا وهاجم مستوطنون، أمس، المزارعين في منطقة للسعودية التابعة لأراضي

برقة شمال غرب نابلس. وقال مسؤول لجنة الدفاع عن أراضي للسعودية ذياب حجي، أن مستوطنين مسلحين هاجموا المزارعين في المنطقة لمياه، وسط محاولات لإخراجهم من المنطقة. كما أحرق مستوطنون، محيط برز مياه أولاد جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين هاجموا أولاد والقوا زجاجات

حارقة باتجاه البئر الذي يغذي القرية بياها، ما أدى إلى اشتعال البئران في الأراضي القريبة منه. إلى ذلك هاجم مستوطنون، منازل اللواطين ومركباتهم في قرية ياسوف

شرق سلفيت. وأفاد مجلس قوري ياسوف، بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت منازل اللواطين أمير عقب فلاح، ومحمد يوسف عد، حيث كسروا زجاج نوافذ المنزلين بالحجارة، ومركبة اللواطن فادي حرب فلاح قبل أن يولدوا بالفرار

إلى البؤرة الاستيطانية القائمة على أراضي البلدة في "خلابيل الشعير"، حيث فرغ الأهالي إلى المنازل للتنزرة.

كما وشرع مستوطنون، بنصب خيمة على أراضي بجوار منازل اللواطين في قرية أم صفا شمال رام الله. وأفاد شهود عيان، بأن مجموعة من المستوطنين شرعت بنصب خيمة على بعد عدة أمتار من منزل اللواطن محمد العبيات، في المنطقة الشرقية من قرية أم صفا.

واعتبر مجلس قروي أم صفا أن هذا تطور خطير، كونه يمثل خطوة لدفع اللواطن العبيات من أجل الرحيل وترك منزله، والاستيلاء على المنطقة للتوسع الاستيطاني. إلى ذلك اقتحم مستوطنون، تجمع "مليحات" البدوي شرق قرية الطبية،

وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين اقتحموا التجمع البدوي، وقاموا بأعمال استفزازية وعريدة في محيط مساكن ومنازل اللواطين.

وفي سياق متصل اعتدى مستوطنون، على خطوط المياه التي تغذي تجمعات البدو في قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

وقالت منظمة البيدر الصحفية- الفلسطينية، إن مجموعات من المستوطنين أقدمت، أمس، على قطع وتخريب خطوط المياه التي تغذي تجمع العرعراره لهنتوش وتجمع التبنية في الخان الأحمر.

وأشارت إلى أن استهداف شبكات المياه يفاقم معاناة السكان ويؤثر بشكل مباشر على احتياجاتهم اليومية الأساسية، خصوصا في ظل اعتماد التجمعات البدوية على هذه الخطوط كمصدر رئيسي للمياه، مؤكدة أن هذه الاعتداءات تهدد استقرار الحياة في المنطقة.

كما وأقدم مستوطنون، على قطع الطريق الواصل بين بلدة بيتونيا ومجموعة من القرى غرب محافظة رام الله والبيرة.

وأفاد شهود عيان، بأن عددا من المستوطنين أغلقوا الطريق الرابط بين بيتونيا وقرى بيت عور في منطقة "عين جريوت"، ومنعوا اللواطين من التنقل عبرها.

هذا واعتقد الاحتلال الإسرائيلي، أمس مواطن من نابلس.

وأفادت مصادر أمنية "لوا" بأن قوة خاصة إسرائيلية "مستعربين" تسللت إلى شارع سفيان، تلاها اقتحام عدد من أليات الاحتلال العسكرية، وداهمت فندقا هناك، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة منه، واعتقلت اللواطن أيمن الخطيب وهو من سكان أراضي ال٤٨.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، شابا وهو أسير سابق من مدينة جنين.

وقالت مصادر محلية، إن قوات خاصة إسرائيلية، حاصرت منزلا وبركسا في منطقة تلقيت قرب الزبائدة، واعتقلت الأسير السابق فرح الصانوري.

تتمات

15

تركيا والسعودية ترسمان طريقاً تجارياً إلى أوروبا بعيداً عن إسرائيل



التركي في تدونية عبر حسابه على منصة شركة "كس" الأمريكية إنه جرى إبرام مذكرة تفاهم مع السعودية في مجال النقل والخدمات اللوجستية.

وأضاف: "في هذا الإطار، نطلق مرحلة جديدة من شأنها تعزيز تبادل الخبرات والتعاون الفني و نطاق واسع يمتد من المراكز اللوجستية إلى التطبيقات الحديثة".

وتابع: "تعمل على ترسيخ تعاوننا المشترك في قطاع السكك الحديدية على أسس أكثر قوة واستدامة، ولا سيما في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية والتدريب وتنمية الموارد البشرية".

وفي بيان صادر عن الوزارة، أكد الوزير

أورال أوغلو أن ضمان التدفق السلس للتجارة وسلاسل الإمداد اللوجستي للشرك في قطاع السكك الحديدية على أسس أكثر قوة واستدامة، ولا سيما في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية والتدريب وتنمية الموارد البشرية".

وأضاف الوزير أورال أوغلو أن سكة حديد الحجاج

التاريخية هي خط حديدي استراتيجي أنشئ في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني بين عامي (١٩٠٠-١٩٠٨) لربط

دمشق بالمدينة للنورة.

وأمدت الخط لسافة ١٣٢٢ كم، وهدف إلى تسهيل رحلات الحجاج واختصارها

من أشهر إلى أيام، إضافة إلى تعزيز الروابط الاقتصادية والسياسية في العالم الإسلامي.

الخارجية تدين ترحيل سلطات الاحتلال الصحفية الفرنسية أليس فروسارد

رام الله- وفا- أذانت وزارة الخارجية والمغتربين قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع مراسلة راديو فرنسا الدولي الصحفية الفرنسية أليس فروسارد من دخول الأرض الفلسطينية المحتلة ورحيلها، ومنعها من أداء عملها في نقل الحقيقة. وأعربت الخارجية في بيان صدر عنها، أمس، عن تضامنها الكامل مع الصحفية فروسارد وغيرها من الصحفيين والصحف الإعلامية التي تم استهدافها، واعتبر ذلك انتهاكا صارخا لحرية الصحافة، ووسيلة للتغطية على الجرائم المستمرة، بما يخالف أحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بحرية الإعلام.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والهيئات والمجمعات والمؤسسات المختصة، في مقدمتها

المؤسسات المعنية بحرية الصحافة وحماية الصحفيين في دول العالم، بتبني مواقف دولية ضد سياسات الاحتلال، واتخاذ خطوات عملية وجادة لإجبار الاحتلال على احترام التزاماته القانونية، وضمان حرية عمل الصحفيين ووصولهم إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، وحماية مؤسساتهم، وتوفير الحماية اللازمة لهم، وفرض عقوبات وملاحقة المسؤولين عن هذه الجرائم.

الاتفاق الأمريكي-الإيراني / تنمة

باتظار الصادقة الأخيرة من المسؤولين الإيرانيين. وتشير المعلومات إلى أن مراسم التوقيع قد تُعقد في مدينة جنيف السويسرية خلال الأيام القليلة المقبلة، وربما في وقت مبكر من يوم الأحد. ويأتي هذا التطور بينما تستعد دول مجموعة السبع لاجتماع مهم الأسبوع المقبل، وسط ضغوط دولية متزايدة لمنع انزلاق المنطقة نحو مواجهة أوسع تهدد الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة الدولي.

في حين أعلن ترمب مساء الخميس أنه ألغى ضربات عسكرية كانت مقررة ضد إيران بعد التوصل إلى تفاهم مشترك، مؤكداً أن جميع الأطراف المعنية وافقت على الاتفاق "من حيث المبدأ والتفاصيل"، فإن وزارة الخارجية الإيرانية سارعت إلى التأكيد بأن أي اتفاق نهائي لم يحصل بعد على الضوء الأخضر من القيادة الإيرانية.

وتكشف التسيريات المتداولة عن اتفاق يتجاوز مجرد وقف الأعمال العسكرية المباشرة بين واشنطن وطهران. فيحسب وكالة "مهر" الإيرانية فإن الاتفاق يتضمن أيضاً إنهاء العمليات العسكرية في لبنان، وإعادة فتح مضيق هرمز بالكامل خلال ثلاثين يوماً من توقيعه، إضافة إلى إطلاق دفعة أولى من الأموال الإيرانية المجمدة تبلغ ١٢ مليار دولار من أصل ٤٤ مليار دولار ستتاح لطهران تدريجيا.

كما تضمن الاتفاق، وفق المصدر ذاته، رفع العقوبات المفروضة على صادرات النفط والمشتقات البترولية الإيرانية، ومنح إيران إمكانية الوصول إلى أصولها

المجمدة في الخارج، فضلا عن تعهد أميركي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الإيرانية وإبعاد القوات الأميركية عن مناطق قريبة من الحدود الإيرانية.

أما الملف النووي، الذي كان محور التوتر الأساسي بين الطرفين على مدى سنوات

طويلة، فلن يبدو أنه ختم بعد. إذ ينص الاتفاق فقط على إطلاق مفاوضات تستمر سنين يوماً للتوصل إلى تسوية نهائية بشأن البرنامج النووي الإيراني، من دون الإشارة

إلى تفاصيل تتعلق بمستويات تخصيب اليورانيوم أو آليات الرقابة الدولية للسبتيلية. واللافت أن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، وكذلك علاقة طهران بخلفائها

الإقليميين، ومن بينهم حزب الله اللبناني، لا يدخلان ضمن إطار المفاوضات الفتحرة، ما يعكس حجم التنازلات المتبادلة التي يبدو أن الطرفين مستعدان لقبولها لتجنب العودة إلى اللواجهة العسكرية.

وتشير مصادر أميركية إلى أن نائب الرئيس جي دي فانس قد يشارك في مراسم التوقيع الترتيبية في أوروبا، ما يمنح الاتفاق نقلا سياسيا إضافيا ويعكس رغبة إدارة ترمب في تسويق الاتفاق باعتباره إنجازا استراتيجيا كبيرا قبل الدخول في مرحلة سياسية جديدة.

غير أن الاتفاق، رغم ما يحمله من وعود بخفض التصعيد، يواجه تحديات عديدة، أبرزها موقف القوى الإقليمية التي ترى في أي تخفيف للضغوط على إيران تعزيزاً لنفوذها الإقليمي، إضافة إلى وجود تيارات داخل الولايات المتحدة وإيران تعارض تقديم تنازلات للطرف الآخر بعد سنوات طويلة من الصراع والعقوبات والتهديدات العسكرية.

ترمب يبحث عن انتصار سياسي

ويبدو أن الدفاع الأساسي وراء اندفاعه ترمب نحو الاتفاق لا يرتبط فقط بالرغبة

في تحقيق الاستقرار الإقليمي، بل أيضاً بالحاجة إلى تسجيل إنجاز سياسي كبير يمكن تقديمه للرأي العام الأمريكي باعتباره دلالة على نجاح سياسة "الضغط ثم التفاوض".

فبعد أشهر من التصعيد العسكري والتهديدات المتبادلة، بات



كل سبت

لا انتخابات رئاسية



جihad حرب

ألغى النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني ضمناً فكرة إجراء الانتخابات الرئاسية، وقضى فعلياً على حق المواطنين الفلسطينيين في اختيار رئيس الدولة بشكل مباشر؛ وذلك في مخالفة صريحة للقانون الأساسي للعدل وللقرار بقانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٧ بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته، وكذلك لأحكام مشروع الدستور المؤقت لدولة فلسطين للتداول. كما أنّ هذا القرار يتناقض مع التزامات دولة فلسطين المقدمة لكل من الرئيس الفرنسي وولي العهد السعودي العام الفائت بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في غضون عام، ومع برنامج الإصلاح للمقدم للدول المانحة، بالإضافة إلى الالتزامات التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطباته أمام الشعب الفلسطيني والجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥ وقادة الدول للمجتمعين في المؤتمر الدولي لتنفيذ خيار حل الدولتين.

عملياً أعدم قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي أقر هذا النظام الانتخابي، الجهود التراكمة لتكريس دولة فلسطين المعترف بها دولياً؛ فهذا القرار على ما يبدو أعطى إشارة متناقضة للشعب الفلسطيني وللعالم عن حسن نية القائمين على النظام السياسي الفلسطيني في استكمال برنامجهم الإصلاحي، وفي احترام التزاماتهم وتعهداتهم العلنية والموثقة لدى جهات دولية متعددة.

كما أنّ هذا القرار "النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني"، حتى في السياسة، يدحض الرواية الرسمية على طوال عشرين عاماً القائمة على شرعية الرئيس المنتخب من الشعب الفلسطيني في انتخابات حرة ونزيهة مقابل إلغاء المجلس التشريعي وحله، حيث بات جيل كامل لم ير سوى القدرة الرئاسية على الفعل التنفيذي والتشريعي.

في ظني أنّ العمل غير المنسق بين اللجان الرئاسية "لجنة إعداد الدستور واللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس الوطني" للشككتان في السنة الفارطة؛ واللتان يشترك فيهما بعض الأعضاء، أدى إلى تناقض الغايات؛ تكريس الدولة أم إعلانه للمنظمة، وتضارب النصوص؛ انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب الفلسطيني وتعزيز مكانته في النظام السياسي في مسودة الدستور أم إلغاء الانتخاب المباشر للرئيس من قبل الشعب الفلسطيني في النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني. كما أنّ نزعات الاستكثار على الشعب في استحضار نصوص دستورية وقانونية بائدة من ستينيات وسبعينيات القرن الماضي لبعض النظم العربية لا يمكن أن تنتج إطاراً دستورياً لمؤسسات دولة أو شرعية لأعمالها عبر التحايل على مواطنيها أو إرادتهم.

قرار اللجنة التنفيذية قال؛ لا لانتخاب الرئيس الفلسطيني مباشرة من الشعب الفلسطيني، ونعم لتكريس تقاليد "التوافق الفصائلي" عفى عليها الزمن، وإعلاء مكانة الوسيلة "منظمة التحرير الفلسطينية" على الهدف "الدولة"، وأعطى رسالة للمجتمع الدولي تشير إلى أنّ الفلسطينيين يتصلون من التزاماتهم.

لقطات لـ "انفجار نووي" بثها التلفزيون الإيراني تثير دعراً



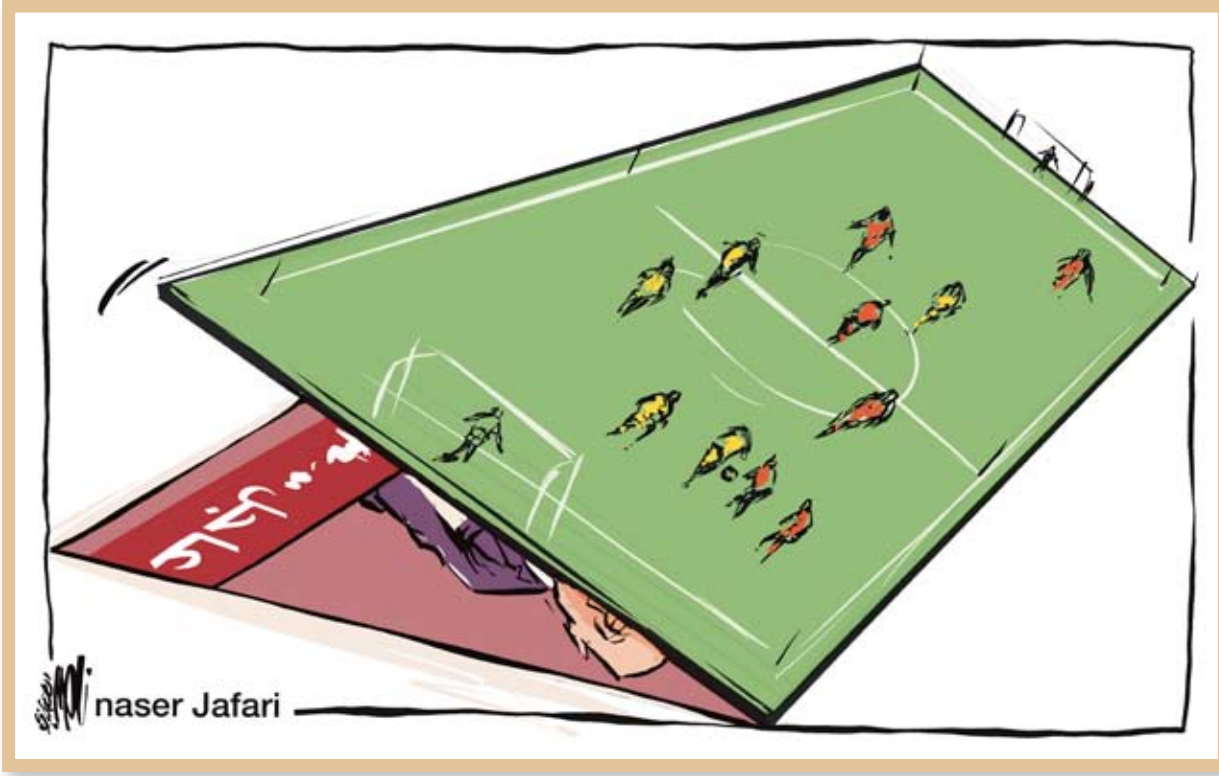
وكالات- بثت هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية في إيران فجر أمس الجمعة، لقطات بدت كأنها تظهر انفجاراً نووياً فوق إحدى المدن، وذلك خلال فقرة إخبارية.

ومع انتشار اللقطات على منصات التواصل الاجتماعي، سرعان ما أعلنت الهيئة أن الأمر كان نتيجة "خطأ داخلي".

وتظهر اللقطات ثلاثية الأبعاد وميضاً ساطعاً فوق مدينة لم تحدد هويتها، قبل أن تتصاعد سحابة دخان كثيفة على شكل الفطر للميز للانفجارات النووية.

وأثار المشهد قلقاً بالغا داخل إيران، وأشعل تكهنات على الإنترنت حول احتمال تعرض القناة للاختراق. وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية لاحقاً إن "بث لقطات تظهر انفجاراً نووياً كان نتيجة خطأ في المونتاج".

كما أكد أحد مديعي الهيئة على الهواء، أن القناة لم تتعرض للاختراق. وأتت الواقعة بعد من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب التوصل إلى اتفاق مع إيران، عادلاً عن تصريح سابق له قال فيه إنه سيشن هجوماً كبيراً على البلاد.



المخلوق المراءوغ حير العلماء طويلاً قبل أن تلتقطه عدساتهم

"أبشع سمكة قرش على وجه الأرض" تظهر في أعماق المحيط



وتُفَق علماء ظهوراً نادراً لأسماك "قرش العفريت" في بيئتها الطبيعية بأعماق المحيط، في أول مشاهدة مباشرة لهذا النوع الغامض وهو حيّ في موطنه الأصلي. ورأى مدير مركز "مينديرو - جامعة أستراليا الغربية لبحوث أعماق البحار"، البروفيسور آلان جاميسون، أنّ "قرش العفريت" يشبه إلى حدّ ما الحبار العملاق، إذ يتمنّع بهالة تكاد تكون أسطورية. وأضاف أنّ هذه الكائنات نادراً ما تُشاهد حيّة، وأنّ المشاهدات السابقة كانت تقتصر على حالات علفت فيها الأسماك بخطوط الصيد عن طريق الخطأ.

ونقلت عنه "الغارديان" قوله: "أسرت خيال كثير من الناس، لكننا لم نرها حيّة فعلياً من قبل. والحقيقة أننا لا نعرف عنها أي شيء تقريباً".

وصوّر علماء أستراليون هذه الكائنات المرارعة خلال بعثته إلى خندق تونغفا عام ٢٠٢٤ على سفينة البحوث "داغون"، في حين رصد علماء من جامعة هاواي أسماك القرش نفسها بالقرب من جزيرة جارفيس في موقع آخر من المحيط الهادئ. ونشرت المشاهدتان، اللتان تفصل بينهما آلاف الكيلومترات، معاً في "جورنال أوف فيش بيلوجي". وقال جاميسون، وهو أحد المشاركين في إعداد الدراسة: "إنه أكثر الحيوانات غرابة على الإطلاق. لديه فم مذهل يبرز إلى أسفل من الرأس ويعمل بطريقة تشبه القلاق عند الانقضاض على الفرائس".

وأضاف: "الجميع يعرف (قرش العفريت) بسبب فمه الغريب، لكن عندما يكون حيّاً يكون هذا الفم ممتكماً بالكامل داخل الرأس، لذلك يبدو وكأنه يمتلك رأساً مديباً جداً".

وأوضح جاميسون أنّ اللقط المصوّر، الذي تزيد مدته قليلاً على ٢٠ ثانية، لم يكن ممكناً لولا العدد الهائل من ساعات التصوير التي جُمعت خلال الرحلة، والتي تجاوزت ٥٠ يوماً من التصوير للتواصل.

وأضاف: "لديه أنف طويل وغريب جداً، وفكوك عجيبة قابلة للانفراج إلى الأمام. فعندما يرصد فريسة بواسطة خطمه الطويل، يمكن لفكيه أن ينطلقا إلى الأمام للإسماك بها"، وتابع: "إنه أشبه بنقوء خرج من فيلم رعب". وأوضح براون أنّ الاسم الشائع "قرش العفريت" مشتقّ من تسمية بابائية مستوحاة من مخلوق أسطوري ذي أنف طويل وخصين أحمرين لامعين.

وأشار إلى أنّ هذا النوع يُعد من الأنواع القديمة جداً، إذ ظل من دون تغييرات كبيرة تُذكر على مدى نحو ١٢٥ مليون عام.

ويتميّز "قرش العفريت" بجسم طويل ورخو قد يصل طوله إلى ٧ أمتار، إضافة إلى زعانف صغيرة. وختم براون: "وكما في الحال مع كثير من مخلوقات أعماق البحار، فمن المرجح أن معدل الأيض لديه بطيء جداً، وأنه يتجول بوتيرة بطيئة جداً أيضاً".

عن "الشرق الأوسط"

وكان يُعتقد سابقاً أنّ "قرش العفريت" يعيش قبالة الساحل الغربي للولايات المتحدة، وكذلك في المياه الحيطية بأستراليا واليابان في المحيط الهادئ، إضافة إلى مناطق محدودة في المحيطين الأطلسي والهندي. وإنما النتائج الجديدة وسّعت نطاق انتشاره الجغرافي المعروف، بعدما جاءت المشاهدتان من وسط المحيط الهادئ.

وقال جاميسون: "إنها حالة نموذجية لكائن من أعماق البحار يتميّز بندرة أعداده، لكنه ينتشر عبر نطاق جغرافي هائل".

وجرى تصوير الفرد الذي رُصد في خندق تونغفا على عمق نحو ألفي متر، ممّا يجعله أعمق تسجيل معروف لـ "قرش العفريت" حتى الآن.

من جانبه، وصف للتخصّص في الأسماك بجامعة ماكوارى، البروفيسور كولوم براون، "قرش العفريت" بأنه "ربما أبشع سمكة قرش على وجه الأرض". وقال: "مظهره مروع بشكل لا يُصدق. حتى أمه لن تحبّ شكل وجهه".

من المنفى

هل تعود حكومة المستعمرة؟



حمادة فراعنة

لا تقتصر نتائج انتخابات الكنيسة على إدارة المستعمرة، بل تشمل كل من معها وحولها، وأول من يدفع ثمن سياسة المستعمرة التوسعية، العنصرية، الفاشية، هو الشعب الفلسطيني، كما هو حاصل حالياً في قطاع غزة، والضفة، أو القدس، والداخل خاصة في النقب.

ولم بنجو اللبنانيون والسوريون من تداعيات توجهات المستعمرة، فأطاعها التوسعية تطل جنوب لبنان، وتبقى على احتلالها للجولان السوري وتتوسع نحو محافظتي القنيطرة ودراعا، وصولاً إلى إخضاع دمشق. وهذا ما يُفسر تدميرهم للجيش السوري برمته يوم ١٢/٩/٢٠٢٤. كما لم يسلم ولن يسلم الأردن من مخططات وتبغات ترحيل وتشريد وطرد الشعب الفلسطيني، كما سبق وحصل عام ١٩٤٨.

لذلك لنا مصالحة في تتبع سير مفاوضات الأحزاب وتوجهاتها الانتخابية، عبر محاولات التأثير عليها، عبر توجيه الصوت العربي وتكثيف وصوله إلى صناديق الاقتراع. خاصة نحو الأحزاب العربية الأربعة: الحركة الإسلامية وقائماتها الموحدة، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التجمع الوطني الديمقراطي والحركة العربية للتغيير.

أو نحو الجناح اليساري الصهيوني: حزب الديمقراطيين الذي يجمع حزب العمل مع حركة ميرتس. أما أحزاب المعارضة الصهيونية: هناك مستقبل يشع وعيد وله ٢٤ مقعداً، ومعسكر الدولة وله ١٢ مقعداً، وإسرائيل بيتنا وله ٦ مقاعد. فهو في حالة تصادم سياسي ضد أحزاب الائتلاف الحكومي اليمينية المتطرفة وهم: الليكود وله ٣٢ مقعداً، والصهيونية الدينية تحالف بن غفير وسموتريش ولهما ١٤ مقعداً، وشاس وله ١١ مقعداً، ويهودية التوراة وله ٧ مقاعد.

وحصيلة ذلك أن المعارضة بأجنحتها الثلاثة: ٥٦ مقعداً، وعدد أصحاب حق الاقتراع ٦,٨٨٨,٨٠٤ صوتاً، والأصوات المشاركة ٤,٧٦٤,٧٤٤ صوتاً، وبلغت نسبة الحسم ٣,٣٠٥٪، ولكل مقعد برلماني يحتاج إلى ٣٦,٢٦٦ صوتاً، ونجاح القائمة يحتاج إلى ١٤٤,٩٠٨ صوتاً.

وتظهر استطلاعات الرأي تراجع أحزاب الائتلاف الحكومي من ٦٤ مقعداً إلى ٤٩ مقعداً، وهذا يعود لعدة أسباب: نسبة ٤٠٪ يعتبرون أن إيران صمدت، وفشلت المستعمرة من تحقيق انتصارها على إيران حيث يشير ٢٧٪ أن المستعمرة حققت انتصاراً بقيادة نتنياهو، إضافة إلى أزمة تجنيد الحريديم التي تسبب تفتتاً بين الأحزاب الدينية مع الليكود. إلى جانب النجاح المؤكد لكل من التجمع الوطني الديمقراطي وحركة ميرتس بعد أن أخفقتا في الدورة السابقة وذهبت مقاعدهم الثمانية لصالح الليكود والأحزاب الأخرى. ورغبة الوزير والسفير السابق جلعاد أردان لتشكيل كتلة برلمانية تنشق عن الليكود ومعه شخصيات مؤثرة.

ويمكن تفسير تراجع أحزاب الائتلاف الحكومي أيضاً بوجود تحالف بين يائير لبيد وفتالي بينيت، وصعود مكانة حزب معسكر الدولة يشار برئاسة غادي أيزنكوت، الذي يطمح إلى رئاسة الحكومة. إضافة إلى رغبة الأغلبية الإسرائيلية (٥٥٪) في اعتزال نتنياهو للحياة السياسية.

ليس للوسط أو اليسار أو الفلسطينيين دور في تولي الحكومة، ولكن فشل اليمين المتطرف سيزيل بعضاً من حالات التطرف السائدة.

بلوحاته الزاهية وأسلوبه التجريبي تحدّى هيمنة التجريد وترك إرثاً فنياً امتد لأكثر من ٦ عقود

رحيل ديفيد هوكني... الرسّام الذي أعاد الاعتبار للفن التشخيصي



استعرض فيه اعتماد كثير من الفنانين التاريخيين على الرايا والعدسات لإنتاج تأثيرات بصرية واقعية. ورغم الجدل الذي أحاط ببعض آرائه، ظل هوكني فناًنا عزيز الإنتاج على نحو استثنائي.

فقد عمل في مجالات الحفر والطباعة والتصوير الفوتوغرافي ورسوم الجرافيك الحاسوبية والرسم الرقمي، وكان من أوائل الفنانين الذين تبنيوا الأدوات الرقمية خلال حقبة الثمانينات. كما استخدم لاحقاً جهاز «آيباد» وسيلةً إبداعية لإنتاج العديد من الأعمال الفنية الرقمية حتى السنوات الأخيرة من حياته. وعكست رغبته للمستمرّة في تبني الوسائل التكنولوجية الحديثة فضوله الدائم ورفضه أن يُقيّد بالحدود الفنية التقليدية.

وأضحى هوكني معظم حياته متنقلاً بين بريطانيا والولايات المتحدة وأوروبا. ورغم حبه لصحة الأصدقاء والمشاريع الإنسانية، والحياة اليومية بالإنسان وتفصيل الحياة اليومية. وبقى إرث هوكني مرتبطاً ليس بإنجازاته التقنية والفنية فقط، بل أيضاً بقدرته على تصوير الألفة، والشاعر الإنسانية، والحياة اليومية بصدق وعمق. وهذا الجمع بين التفوق الفني والبصيرة الإنسانية سيطل أحد أبرز إسهاماته الراسخة في تاريخ الفن الحديث.

عن "الشرق الأوسط"

لندن- برحيل الفنان البريطاني ديفيد هوكني عن عمر ناهز ٨٨ عاماً في العاصمة البريطانية لندن، يفقد عالم الفن أحد أبرز رموزه وأكثرهم تأثيراً في القرنين العشرين والحادي والعشرين. فقد اشتهر هوكني بألوانه النابضة بالحياة، وأسلوبه التشخيصي المميز، ونهجه التجريبي المبتكر في الفنون البصرية، وأسهم في إعادة الاعتبار للفن التمثيلي في فترة هيمنت فيها المدارس التجريدية على المشهد الفني. وقد ترك خلفه إرثاً فنياً امتد لأكثر من ٦ عقود من الإبداع والتجديد.

وُلد هوكني في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦ بمدينة برادفورد في مقاطعة يوركشاير لأسرة من الطبقة العاملة، وبرزت موهبته الفنية منذ طفولته، وبعد دراسته في مدارس فنية محلية، التحق بالكلية الملكية للفنون في لندن عام ١٩٥٩، حيث تأثر إلى حد كبير بأعمال بابلو بيكاسو، وطوّر أسلوباً خاصاً جمع بين التجريب الفني واللوضوعات المألوفة.

شكّل زيارته إلى نيويورك عام ١٩٦١ محطة مهمة في مسيرته، إذ عززت انجذابه إلى الولايات المتحدة التي راها أكثر تحراً اجتماعياً من بريطانيا آنذاك.

وسرعان ما اتسعت شهرته خلال ستينات القرن الماضي. وبعد زيارته لوس أنجلوس عام ١٩٦٤، استلهم من ضوء المدينة الساطع، وأحواض السباحة، وأسلوب الحياة الريح فيها عدداً من أشهر أعماله، من بينها لوحات جسدت أجواء جنوب كاليفورنيا، ورسخت مكانته بوصفه أحد أبرز الفنانين الذين وثّقوا هوية المنطقة بصرياً.

				/alqudsnewspaper	alqudsn@alquds.com	التواصل معنا	الناشر وليد أبو الزلف	رئيس مجلس الإدارة المدير العام زيد أبو الزلف
	ALQUDS Daily Newspaper Est. 1951 JERUSALEM	الوكيل العام في فلسطين شركة موديكو للدعاية والاستثمار شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي عمارة سيثي جيت - الطابق الثامن هاتف: 02-2425050 Tel: 02-2423663 فاكس: 02-2423663 جوال: 0597668899	الإدارة والمطابع / Office, Printing Jerusalem - Qalandya - Amatar 16 القدس - قلنديا - طريق المطار 16 هاتف: 02-5833501 فاكس: 02-5852463 جوال: 0597919009 ص.ب: 19788	الاعلانات والأخبار	رئيس التحرير إبراهيم محم	صاحب الامتياز شركة جريدة القدس		